

مِنْهَاجُ الطَّلَبِ عَنْ مَشَاهِيرِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ وَلِيهِ الْمَجْمُوعَةُ الْمُخْتَارَةُ مِنَ الْحُكْمِ نِظَامًا وَنَثْرًا

تأليف

الراجي عفوره
محمد بن عثمان بن صالح القاضي
عفى الله عنه

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

كافة حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

مطبعة الحلبي

٨ ش وهبة مشرق باب الشعرية . القاهرة
خلف مستشفى باب الشعرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ .

وفى الحديث تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّ
صِلَةَ الرَّحْمِ مَنْسَأَةٌ فِي الْعَمْرِ مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده وأصلي وأسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد فلقد عرض عليَّ المحب الشيخ محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان القاضي مؤلفه القيم منهاج الطلب في أنساب قبائل العرب فتصفحته مع مختاراته الختامية ومقدمته المفيدة فألفيته الضالة المنشودة وفيه من الفوائد الجمة فيما ينقله من المصادر عن أمناء النقل مالا يحصى فهو باحث وجده الشيخ صالح بن عثمان كان المرجع في هذا الفن في زمنه فلا غرابة أن يحدو الخلف طريقة السلف راجيا له دوام التوفيق والسداد وأكثر الله من أمثاله النافعين وما توفيقى إلا بالله .

بقلم الراجي عفو ربه
عبد الرحمن العبد العزيز الزامل السليم
رجب سنة ١٣٨٨ هـ

* * *

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ترجمة المؤلف

الحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فقد تصفحت هذا المؤلف النفيس في بابه لمؤلفه زميلي وتلميذي الشيخ محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان بن حمد بن إبراهيم القاضي فوجدته جامعاً لفوائد عديدة ابتدأها بذكر مشاهير قبائل العرب وأنسابها بعد المقدمة واختتمها بمختارات من الحكم نظماً ونثراً وقد بذل المؤلف فيه جهوداً كبيرة يُشكر عليها وجرّد لجمعه وتربيته أوقاتاً وأزماناً نفع الله بها ووفق الجميع لما فيه خير الدارين .

ولد المؤلف في بيت علم وشرف ودين في عنيزة من أعمال القصيم سنة ١٣٤٦ هـ وتربى على يد أبيه الشيخ عثمان بن صالح القاضي أحسن تربيته فنشأ نشأة حسنة ودخل مدارس الحكومة وهو في سن السادسة وحفظ القرآن تجويداً ثم عن ظهر قلب وهو يافع وتخرج من الابتدائية فشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة على الطلب فقرأ على أبيه الشيخ عثمان بن صالح ولازمه حتى مات سنة ١٣٦٦ هـ كما قرأ في نفس الوقت على قضاة عنيزة عبدالرحمن بن علي بن عودان ومحمد بن عبدالعزيز المطوع وعبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل ولازمهم في أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير وعلوم العربية وقرأ على عبدالرحمن بن عقيل قاضي جيزان وسليمان بن

محمد الشبل في أصول الدين وفروعه والحديث وقرأ على شيخنا عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي في الأصول والفروع والحديث والتفسير وعلوم العربية ولازمه ملازمة تامة حتى توفي سنة ١٣٧٦ هـ كما قرأ على سليمان البراهيم المحمد البسام ولازمه حتى مات سنة ١٣٧٧ هـ ثم قرأ على الشيخ محمد بن عثيمين ولازمه في كل جلساته في الأصول والفروع والحديث والتفسير وعلوم العربية كلها ليلاً ونهاراً حتى تاريخ هذه الترجمة وكان مقبلاً على الطلب ومثابراً عليه مع ما وهبه الله من قوة في الحفظ وسرعة في الفهم وكان لي معه مذاكرة في الليل مدة قراءتنا على مشايخنا زمناً طويلاً .

« أَعْمَالُهُ » في سنة ١٣٦٦ هـ خَلَفَ أَبَاهُ بعد وفاته بإمامة مسجد أم خمار والوعظ والإرشاد على جماعته وفي سنة ١٣٧٣ هـ قام بتأسيس المكتبة الصالحية فيه ثم ضُمَّتْ بعد زمن للأوقاف فتعيَّن أميناً لها ودُرِّسَ في الجامع الكبير في تحفيظ القرآن وفي التجويد والفرائض وله مؤلفات كثيرة ما بين مطبوع ومخطوط طبع منها مقتطفات العلوم * والحديقة الياضة طبعت مرتين * ومنار السبيل في الأضواء على التنزيل طبع مرتين * وروضة الناظرين تراجم لثلاثمائة عالم طبع مرتين ومناهج الطلب في قبائل العرب مع المختارات من الحكم نظاماً ونثراً وهو هذا والسَّير الحثيث في أحكام الموارث * والله أسأل أن ينفع بها ويبارك في أوقاته للنفع وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

بقلم الراجي عفو ربه .

(عبدالعزيز بن محمد بن سليمان البسام)

عذرة في شعبان سنة ١٤٠٠ هـ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ خطبة الكتاب ومقدمته

الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصِهْراً * خلق
الخلق من ذكر وأنثى وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا وجعلهم خلائف
في الأرض ورفع بعضهم فوق بعض درجات ليبلوهم فيما آتاهم وليتخذ
بعضهم بعضاً سخريةً وأمر بالتقوى وصلة الرحم في مواضع عديدة
من كتابه الكريم كقوله ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾
يُعْطِي وَيَمْنَعُ وَيَخْفِضُ وَيَرْفَعُ فلا معطي لما منع ولا خافض لما رَفَعَ
وهو الحكيم الخبير يُعْزِّزُ وَيَذِلُّ وَيُغْنِي وَيُفْقِرُ ويحيي ويميت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير * إصطفى نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم من
سُلالة عدنان فقال صلى الله عليه وسلم [إن الله إصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فأنا خيار من خيار من خيار] *
أحمدته سبحانه أن جعلنا من خير أمة أخرجت للناس ومنَّ علينا ببعثه
نبيه الكريم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا مثيل له
ولا نظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وأشهد أن سيدنا محمداً
عبده ورسوله المصطفى وحيه المجتبي صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً .

« أما بعد »

فقد سألتني من تعينت على إجابته أن أجمع نبذة ممن أعرفه من
مشاهير القبائل في نجد وما حولها فكنت أقدم رجلاً وواًخر أخرى

لِقَصْرِ بَاعِي وَقَلَّةِ إِطْلَاعِي فَاسْتَعَنْتُ بِمَوْلَايَ وَهُوَ نَعَمُ الْمَوْلَى وَنَعَمُ النَّصِيرُ وَلَبِيتُ طَلْبَهُ وَأَسْهَمْتُ بِجَهْدِ الْمُقِلِّ فَمَا لَا يَدْرِكُ كُلَّهُ لَا يَتْرَكُ كُلَّهُ وَأَخَذْتُ بِالْبَحْثِ وَالتَّنْقِيبِ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ وَمُسْتَمْدَدًا مِنْ أَفْوَاهِ ذَوِي الْخَبَرَةِ فِي هَذَا الْفَنِّ بَعْدَ الْفَحْصِ فَمَا تَوَاتَرَ الثَّقَلُ بِهِ أَثْبَتَهُ وَمَا كَانَ أَحَادًا انْظُرْتُ فِيهِ وَسَأَلْتُ ذَوِي الْخَبَرَةِ مِنْ قَبِيلَتِهِ فَاتَّبَعْتُهُ جَاعِلًا الْمَثَلَ السَّائِرَ أَمَامِي وَهُوَ قَوْلُهُمْ « النَّاسُ مُؤْتَمِنُونَ عَلَى أَنْسَابِهِمْ » مَعَ أَنَّ لِي هَوَايَةً فِي هَذَا الْفَنِّ مِنْ زَمَنِ طَوِيلٍ وَأَسْمَعُ مَا يَدُورُ فِي الْمَجَالِسِ مِنْ بَحُوثٍ فِي الْأَنْسَابِ فَأَقِيدُ كُلَّ فَائِدَةٍ وَأَحْفَظُ كُلَّ شَارِدَةٍ وَطَالَمَا رَأَسْتُ أَنْاسًا لَدَيْهِمْ خَبِرَةً وَأَطْلَاعًا فِي الْمَدَنِ وَالْقُرَى الرِّسَالِ الْعَدِيدَةِ وَأَطْلَبُ مِنْهُمْ مَصَادِرَهُمْ وَمَا يَثْبُتُ أَقْوَالَهُمْ إِذَا لَمْ أَطْمَئِنِّ حَتَّى أَقِفَ عَلَى أَمْنَاءِ النُّقْلِ مِمَّنْ اشْتَهَرُوا بِالْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ .

ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ الْغُرْبَةُ وَالتَّنْقِيبُ وَلَقَدْ اسْتَقَيْتُ مِنْ مَطْبُوعَاتٍ سَلَفَتْ بَعْدَ التَّأَكُّدِ عَنْهَا وَمِنْ مَخْطُوطَاتٍ أَثَرِيَّةٍ قَدْ لَاتَتْوَافِرُ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ ثَرَاثِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ وَمَا آلَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ فِي هَذَا الْفَنِّ وَاقْتَصَرْتُ عَلَى النَّجْدِيِّينَ فِي الْغَالِبِ وَأَرَكَّزْتُ عَلَى الْقَصِيمِ وَرَبَّتَهُ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ بِالنِّسْبَةِ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ وَكَذَا رَبَّتِ الْمَتَفَرِّعُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ عَلَى الْمَعْجَمِ أَيْضًا تَقْرِيبًا لِلْقَارِئِ الْكَرِيمِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ لِكَثْرَةِ فُرُوعِهَا فَقَدْ أَفْرَدْتُ لِكُلِّ بَطْنٍ مِنْ بَطُونِهَا فَصَلًّا خَاصًّا لَتَشْعُبٍ فُرُوعَهَا نَظَرًا إِلَى أَنَّهَا مِنْ أَكْثَرِ الْقَبَائِلِ إِنْتِشَارًا وَتَشْعُبًا .

وَلَمْ أَتَعَرَّضْ لَشَيْءٍ مِمَّا ذَكَرَهُ النَّسَابُونَ عَنِ الْقَبَائِلِ مِمَّا قَدْ يُحْدِثُ

الحزازات ويوغر في الصدور العداوات وتتأثر منه النفوس وهناك قبائل كثيرة يجدني القارىء قد أهملتها لأسباب عديدة إما انها غير معروفة أو أنني رغم بحثي عنها لم أقف على مصدر أطمئن إليه أو جهل ذويها أو نسيان مني أو تضارب ولا ترجح على أنني أحيانا أذكر القولين وأرجح ما يترجح عندي وبالجمله فالإحاطة بجميع الأسر متعذرة أو متعسرة وتحتاج إلى وقت طويل وعمر مديد فلست أدعي الحصر ولا أن من أهملته لا نسب له بل هناك قبائل فاتني التنويه عنهم لما سبق وربما بعثت لذويهم فلا يتجاوبون وأذكر من القبائل من اشتهر منهم ومشاهير علمائهم وأدبائهم وشعرائهم ومن اشتهر منهم بالكرم والجود والشجاعة والشهامة وفعل الخيرات والمبرات وربما ذكرت تاريخ ولادة كل منهم ووفاته بحسب الإمكان وأحيانا أذكر المراجع للخروج من العهدة وأذكر الخلاف إن تضارب النقل وهو قليل وسميته منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب وأختتمته بمجموعة من الفوائد وبمختارات من الحكم نظماً ونثراً والله أسأل أن يعم نفعه وأن يجعل العمل خالصاً لوجهه وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

المؤلف

محمد العثمان القاضي

﴿ فصل في المقدمة - وتضمن فصولاً ﴾

ففي فضل العرب

نحيل القارئ إلى مقدمة سبائك الذهب للسويدي فقد أجاد وأفاد
وورد في الحديث [حُب العرب إيمان وبغضهم نفاق] وفي آخر [مَنْ
أبغض العرب أبغض الله ومن أذلهم أذل الإسلام] وفي آخر [أَحَبُّوا
العرب لثلاث لأنني عربي .. الحديث] ويكفي في فضلهم أن القرآن
نزل بلغتهم وأنَّ لسان أهل الجنة بالعربية وخمسة من الأنبياء عرب
بينهم خاتم الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام .

* * *

﴿ فصل ﴾

عِلْمُ الْأَنْسَابِ عِلْمٌ شَرِيفٌ دَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ مِنْذُ عَهْدِ
الْبُعْثَةِ وَأُلِّفَتْ الْمَوْالِفَاتُ فِيهِ وَكَانَ هَذَا الْعِلْمُ مُتَحَدِّثَ الْعَرَبِ فِي مَجَالِسِهِمْ
وَفِي نَوَادِيهِمْ وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَسَابَةً وَكَذَا سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيْبِ وَغَيْرُهُ مِنَ التَّابِعِينَ وَمِنْ أَشْهُرِ مَنْ أَلَّفَ فِيهِ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ
أَنْسَابَ الْعَرَبِ وَالسُّوَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ سَبَائِكَ الذَّهَبِ فِي أَنْسَابِ الْعَرَبِ
وَهُوَ كِتَابٌ قِيمٌ تَوَفَّى مُؤَلَّفُهُ سَنَةَ ١٢٤٦ هـ . وَفِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ
فَوَائِدٌ عَدِيدَةٌ مِنْ أَهْمِهَا التَّوَاصُلُ وَالتَّوَادُدُ وَإِثْبَاتُ التَّوَارِثِ وَمَنْ
هُوَ الْأَقْرَبُ عَصَبَةٌ مِنَ الْأَبْعَدِ الْمُحْجَوِينَ وَمَنْ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْوَقْفِ لِقَرْبِهِ
وَلِلْوَصِيَّةِ أَيْضًا وَمَنْ هُوَ الْأَقْرَبُ لَوْلَايَةِ النِّكَاحِ لِلْمَخْطُوبَةِ وَمَنْ هُوَ
الْمُتَحَمِّلُ لِلدِّيَةِ مِنْ عَاقِلَةِ الْجَانِي خَطَاً وَكَانَ الْغَرِيُّونَ يَحْسُدُونَ الْعَرَبَ
عَلَى هَذِهِ الْهَوَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ قِبَائِلِهِمْ لِعِنَايَتِهِمْ بِحِفْظِ أَنْسَابِهِمْ وَهُوَ عِلْمٌ

يبحث في أصول القبائل وما يتفرع عنها كما يتفرع الغصن من أصول
الشجر بحيث يتضح للناشئين من أي قبيلة إنحدروا ومن الذي ينتمى
إليهم وإلحاق كل فرع لأصله المنتسب إليه .

هذا وإن حفظ الأنساب يفيدك بمهمات لا غنى عنها فمنها ما
أسلفناه ومنها أنه علم شريف ورد فيه أحاديث وكان العرب يتفاخرون
في علمها ويرون شرفهم بشرفها وسُمُوهم بسُمُوها وكانوا لا يقصرون
ذلك بالبشر فحسب وإنما ينتقون أيضا من الخيل والإبل أصيل أي من كانت
من الصّافنات الجياد ومن غيرها أصيلة أي ما كان من عَمَق أي منبت أصيل أي
من كانت أمهاتهن من أصل معروف بالطيب في طبعها وسيرها وإنتاجها
وقوتها ويُسمّونهن العتايق يقول الشاعر :

عَرَبٌ أوليدك عَرَبٌ به والنار من مقبا سها

والآخر يقول :

من لا يعرّب منسبه قبل منسبه تروح وغدانه عليه بلاش

وقد اشتهر أناس من العرب بالكرم والجود والشهامة والتبّل
والشجاعة والإقدام في صفوف العدو وبالرأى الثاقب والفصاحة فصاروا
بذلك مَضْرِباً للأمثال في تلك المواقف فلا ينكرها إلا مكابر فهم يصلون
الرحم ويحفظون للجّار حقّه ويحمون الدمار ويأبون العار ويؤثرون على
النفس وفيهم النخوة والتكاتف فيما بينهم يُجِبُّون لإخوانهم ما يحبونه
لأنفسهم لهذا تجد وصفهم ما ذكره الله عن الأنصار الذين جَمَعُوا

كل الأوصاف الحميدة والمآثر الحسنة فلقد سارت بذكر مآثرهم الركبان ولقد صنّف الأديب المؤرخ الشهير فهد المارك كتاباً له قيمته سماه من شيم العرب تتبّع مؤلفه رحمه الله مآثر سلفنا الماضين ممن يُشار إليهم بالأنامل بالصدق والوفاء والأمانة وقد ترجمنا له في كتابنا روضة الناظرين .

* * *

﴿ فصل في الآثار الواردة في علم الأنساب ﴾

قال ﷺ [تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منسأة في الأثر] رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وعن عمر بن الخطاب معنى ذلك وفي الحديث [العرب بعضهم لبعض أكفاء والموالي بعضهم لبعض أكفاء] * وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعاً [تُنكح المرأة لأربع لِمَالِها وحسبها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك] فذكر الحسب وهو مما يُطلب في المرأة فكيف والنبي ﷺ كان يرتجز ويقول [أنا النبي لا كذب أنا بن عبدالمطلب] * ولما كتب رسول الله ﷺ لهرقل يدعوهُ إلى الإسلام سأل من هنا من قريش فقيل له أبوسفیان بن حرب فاستدعاه وقال إني سائلك عما تعرفه عن هذا الرجل فكان أول ما سألَهُ عن نسبه فقال هو فينا ذو نسب فقال هكذا كل نبي الحديث .

وقد أمر النبي ﷺ حسان بن ثابت أن يأخذ ما يحتاج إليه من علم نسب قريش من أبي بكر الصديق وقال عليه الصلاة والسلام

[قدموا قريشا ولا تقدموها] رواه الطبراني ويقول الله ﴿ وفصيلته التي تؤويه ﴾ أي شعبه ويقول ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ .

* * *

﴿ فصل ﴾

يقول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ قال الكلبي الشعوب أكبر من القبيلة ثم يليه البطون ثم الأفخاذ من القبائل ثم الفصيلة ثم العشيرة ففي صدر هذه الآية ما يحثنا على تعلم الأنساب فلام التعليل الداخلة على التعارف هي المراد من الحث وفي آخر الآية وهي قوله إن أكرمكم عند الله أتقاكم إحتج بها من لا يعرف أصله على المتعصيين في أنسابهم والجواب على ذلك أنه لا يتنافى مع حفظ الأنساب وتعلمها فليس من لازم إعطاء الفضل لذوي الفضل سلبه من الآخرين وقد بحثت في كتابي الحديقة اليانعة بحثا وافيا في كفاءة النكاح وأنها ليست شرطا إلا في الدين فقط فقد زوج النبي ﷺ بنته وتزوج زيد بن حارثة زينب بنت جحش ثم لما قضى زيد منها وطرا تزوجها رسول الله ﷺ وهي التي كانت تفخر على زوجات رسول الله ﷺ فتقول زوجكن أولياؤكن وزوجني الله رسوله ﷺ من فوق سبع سموات ، ، سبع ويقول الشاعر :

لقد رفع الإسلام سلمان فارس وقد وضع الكفر النسب أبالهب

وقال آخر :

وليس على عبد تقي نقیصة إذا حقق التقوى وإن حاك أو حجم وروى الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان عن عمر أن رسول الله ﷺ طاف يوم الفتح على راحلته يستلم الأركان بمحجنه ثم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال الحمد لله الذي أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء الناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم وآدم من تراب ثم تلا قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ثم قال أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم وروى البيهقي من حديث جابر قال قال رسول الله ﷺ [أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ أَلَا إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لَأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ إِلَّا بِالتَّقْوَى . وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ أَلَا هَلْ بَلَغْتَ] وروى أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ [إِنْ أَنْسَابُكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمُسِيئَةٍ عَلَى أَحَدٍ كَلَّكُمْ بَنُو آدَمَ طِفَ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤُوهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى وَالْدِّينِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَلَا أَنْسَابِكُمْ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ] وقال عليه الصلاة والسلام [لَيَتَّهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَفْخَرُونَ بِأَنْسَابِهِمْ أَوْ لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعْلَانِ]

وروى أبو مالك الأشعري مرفوعاً [أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن . فذكر منهن الطعن في الأنساب والفخر في الأحساب رواه مسلم

وقال الشاعر :

كن بن من شئت وأكتسب أدبا يغنيك محموده عن النسب
إن الفتى من يقول ها أنا ذا ليس الفتى من يقول كان أبى
ولا تضارب بين ما أسلفنا ذكره وبين ما قدمناه من شرف هذا
العلم وأهميته من بين فنون العلم فإن في تعلمه وحفظه فوائد عديدة
لا يستهان بها ويكفي قول النبي ﷺ [إن لي فيهم رحما ونسبا سألها
بيلالها] وقوله [الأئمة من قريش] الحديث .

* * *

﴿ فصل ﴾

العرب نوعان مستعربة وعاربة فالعاربة هم القدامى كعاد وثمود
ومن حولهم من الأمم * والمستعربة بنو قحطان وبنو عدنان المنتمون
إلى إسماعيل * وقيل العاربة هم الذين فهموا اللغة العربية وفطروا على
النطق بها . قال الجوهري وقد قيل فيهم العرب والعرباء والمستعربة
وهم الذين دخلوا بالعربية بعد العجمية أخذاً من الإستفعال وقال آخرون إن
العاربة بنو قحطان والمستعربة بنو إسماعيل . واختار القلقشندي
الأول * وأولاد نوح عليه السلام سام وهو أبو العرب وفارس والروم *
ويافث وهو أبو الصقالية ويأجوج ومأجوج * وحام وهو أبو السودان
والقبط والبربر وقد صرح النووي بأن ما بعد عدنان إلى آدم لا يصح
فيه شيء وقال القضاعي في كتابه عيون المعارف روي أن النبي ﷺ
قال [لا تجاوزوا معدي بن عدنان كذب النسابون ثم تلا قوله تعالى
﴿ وقرونا بين ذلك كثيرا ولو شاء أن يعلمه علمه ﴾]

﴿ قبيلة الأشراف ﴾

إبتدأت بهذه القبيلة لقول النبي ﷺ [قدموا قريشا ولا تَقَدِّمُوها] رواه البيهقي والطبراني فمنهم بنو هاجر وسأفرد لهم بابا يلي هذا .

آل بشر ومنهم العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن بشر ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب ولد بمدينة الرياض سنة ١٢٧٥ هـ وتولى القضاء في بريدة ثم الأحساء ثم الرياض وتوفي في ذي القعدة سنة ١٣٥٩ هـ .

ذوو بركات بوادي فاطمة تولوا إمارة مكة :

بنوا المنتفق وأفردنا لهم بابا خاصا يليه * وأمراؤهم آل سيغدون * بنو شيان. سدة الكعبة وهم أولاد عثمان بن شبة الحَجَبي وتفرقوا في الحجاز في مكة وجدة والطائف وما حولها .

الجعافرة ومنهم آل خطيب المقيمون بالأحساء ويتنسبون إلى جعفر الطبار ومنهم آل خليفة وآل درويش بالدمام وقطر ومصر من نسل محمد بن عقيل وآل طيار بالزلفي ونسبهم الحقييل إلى بني خالد .

وآل حسين ويتفرع عنهم آل حسين بالمفيجر وآل سويري والموانع وكانوا يسكنون الهلالية بالقصيم والسكران ويسكنون المذنب في القصيم وأشراف الحجاز وعسير من ذرية الحسين بن علي كانوا امراء مكة في عهد الدولة العثمانية ويعرفون بالعبادلة وممن ينتسب

للعلويين ملوك العراق والأردن والفاطميون في بلدان متعددة منها مصر وكانت لهم الولاية فيها * وبيت حميد الدين وهم أمراء اليمن ومن أشهرهم الإمام يحيى وأولاده وأعني باليمن اليمن الشمالي وآخرهم البدر والأدارسة وهم ملوك المغرب الأقصى ويرجعون إلى الحسن بن علي والسنوسيون وهم ملوك ليبيا توارثوا الملك فيها قرونا إلى تاريخ الثورة في ليبيا * ومن مشاهير العبادلة خالد بن لؤى الشريف ومنهم آل غالب بالخرمة * ومنهم آل محمود الذي منهم العلامة الشيخ محمد بن محمود القاضي في نجد المولود بضمراء سنة ١٢٥٠ هـ والمتوفى بالرياض سنة ١٣٣٣ هـ ومنهم المرزوقي في الحجاز ومن أشهرهم العلامة محمد بن عبدالرحمن المرزوقي وأولاده وأحفاده ويشغلون الآن وظائف في الدولة عالية ما بين أديب وعالم وهناك من السادة قبائل في مصر وصعيدها * ومنهم آل عرينان بعنيزة . وآل نوفل بفيضة السر ومنهم عليّ خلاف فيهم المناديل والمناعة ومنهم آل جماز كانوا أمراء المدينة في سنة ٨٧٠ هـ وآل هاشم بالأحساء وكل من أسلفنا من العلويين .

ومن الأشراف آل ظفير وأفردنا لهم بابا وآل مهنا . وآل عفتان . وآل خلف . والحذيفات كلهم من العلويين ويسكنون المجمع ومنهم الشنابرة ومن آل محمود قاضي قطر الشيخ عبدالله بن زيد بن محمود من آل حامد ويوجد لهم بنوعم في الأفلاج ومنهم الطبباطيون ومن أشهرهم صاحب الديوان الشيخ عبدالجليل الطبباطي وقد تفرقوا

وتشعبوا إلى جهات مختلفة فبعضهم في العراق وبعضهم في جيزان والحجاز
والمغرب والكويت * وآل صامل سكان رنية * الشرافا بعنيزة .

* * *

﴿ تمة ﴾

يقول المبرد ما معناه إنَّ كُلَّ مَنْ يَنْتَمِي إِلَى مَضْرٍ فَهُوَ دَاخِلٌ فِي
الْأَشْرَافِ وَلَكِنْ كُلَّمَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ أَشْرَفُ
ويعرفون بالقرشيين ويوجد بقايا من قریش بعضهم مجمع عليه وبعضهم
مختلف فيه أما ما كان من كنانة ولم ينتسب إلى مضر فليس بقرشي
إنتهى * ومعظم السادة في مكة والمدينة والطائف وأشرفهم من ينتمي
إلى السبطين الحسن والحسين رضي الله عنهما .
وفي زماننا لا يُطْلَقُونَ الْأَشْرَافَ إِلَّا لِمَنْ يَنْتَمِي لِآلِ هَاشِمٍ وَبَعْضُ فَخُودٍ
ثَقِيفٍ وَلَيْسَ هَذَا بِصَحِيحٍ .

* * *

﴿ قبيلة بني هاجر ﴾

هذه القبيلة فرع من فروع قبيلة قحطان ومن نسل شريف ومساكن معظمهم في جنوب العجمان إلى قطر وتحضر كثير منهم ومن أشهرهم (آل حمود) سكان ثادق قاعدة المحمل ومنهم يعقوب الهاجري وبنوعمه سكان الوشم وابنه الدكتور يوسف بن يعقوب الهاجري والسُّمَّارات باليمامة من أعمال الخرج ومنهم أدباء مثقفون وشعراء بالرياض وآل سويكت ويسكنون السلية من أعمال الخرج .

وآل عثمان بالرياض ومنهم بن عثمان رئيس الديوان للملك عبدالعزيز وآل مخضوب يسكنون الخرج ومنهم الشيخ الواعظ الخطيب عبدالله بن حسين المخضوب قاضي الخرج المولود فيه حوالي سنة ١٢٣٥ هـ والمتوفى في الدلم في جمادى الأولى سنة ١٣١٧ هـ ذكره بن عيسى في تاريخه وكان صديقاً لنعمان الألوسي وراسله وتوفي نعمان بعده بشهر بعد أن رثاه بقصيدة قوية .

ومن بني هاجر المزاحمة ومنهم آل افرئان بالرياض وفيهم علماء ووعاظ وأدباء ومن أشهر منهم عبدالرحمن الفريان داعية الخير والرشد . وآل مقرن بالدلم ومنهم آل فوران في نعجان . وآل منصور بمدينة حائل . والهاجر بالمجمعة . والمظاهر بالقصب . ويوجد من بني هاجر قبائل ذكرناها في قبيلة قحطان ومنهم راشد الخلاوي الشاعر الفلكي المتوفى سنة ١٠١٠ هـ .

❦ قبيلة بني المنتفق ❦

هذه القبيلة من قبيلة الأشراف الذين في الحجاز وهم من نسل عامر بن صعصعة المنحدرة من عدنان والإمارة كانت لبني معروف ثم آلت في الوقت الحاضر لآل سعدون * أما مساكنهم فهي الآجام في القصب بين البصرة والكوفة بالعراق ومن أشهرهم البدور ويتنحون بأولاد بدر في شمالي ناصرية بغداد وما حولها * وآل ظفير منهم وعقدنا لهم بابا خاصا نذكر منهم الزغابا بعنيزة وما حولها وليسوا من زغبيات حرب ذكره الجد صالح بن عثمان رحمه الله .

آل عويشز بالخبرا بالقصيم . آل عون بالرياض . والغوار بالجزائر . ويوجد قبائل تتسمى بالقرشي والله أعلم بصحة ذلك كما أن هناك قبائل في الحجاز ومصر والعراق وسوريا تتسمى بالسيد فالله أعلم .



﴿ قبيلة بني تميم ﴾

هذه القبيلة كما وصفها الشيخ حمد الجاسر البحّانة في جمهرة أنساب العرب بقوله القبيلة العظيمة التي تغني شهرتها عن الحديث عنها وقد انتشرت بطونها وأسرها المتحضرة في أقاليم نجد في الوشم وسدير وفي الفرع وحوطة بني تميم ونواحيها وفي بلاد الجبلين خصوصاً قفار إلى غيرها من البلدان ولسعة هذه القبيلة وكثرتها كثر المنتسبون إليها حتى قيل في المثل السائر (مَنْ ضَيَّعَ أَصْلَهُ قَالَ أَنَا تَمِيمِي) وقال ابن فروغ بني تميم ببلاد نجد محفوظة النسب ثم نقل نقلاً مفصلاً عن قبيلة بني تميم من تاريخ بن لعبون ونقل عن الأمير تركي بن ماضي في كتابه عن تاريخ آل ماضي كلاماً نحيل القارئ عليه وأقول إن هذه القبيلة من أكبر قبائل نجد ومعظمهم في حاضرة نجد وقفار شمر ونزح بعضهم إلى العراق وغيرها ومعظم النازحين من بني سعد وهذه القبيلة ترجع إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهم أربعة بطون نظمهم ذو الرمة فقال :

يَعِدُّ النَّاسِيُّونَ إِلَى تَمِيمٍ بطون المجد أربعة كبارا
يَعْدُونَ الرِّبَابَ وَآلَ سَعْدٍ وعمرًا ثم حنظلة الخيارا

* * *

﴿ بطن حنظلة وأشهرهم الوهبة ﴾

الوهبة هم بنو وهيب بن قاسم بن مسعود وهم أكثر الأسر في نجد

ومنشؤهم بلدة أوشقرو وتفرقوا منها إلى بلدان عديدة ومن أشهرهم الوهبة .

آل أبي حسن في المجمع والوشم وحرمة والزبير ويعرفون بالناسا .
وآل أبي حسين بالوشم وسدير . وآل أبوسعيد ومنهم الشاعر النبطي إرميزان .

﴿ وآل بَسَّام بن عقبة ﴾ بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب إرتحل جدهم حمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ المؤرخ أحمد بن بسام هو وأولاده الستة إبراهيم وسليمان ومحمد وعبدالقادر وعبدالرحمن وعبدالعزیز سنة ١١٧٩ هـ من حرمة إلى عنيزة فهو جد آل بسام الموجودين بعنيزة والنازحين عنها وتناسلوا فيها وهم من أعيانها وأغنيائها ولهم أملاك في عنيزة وخارجها ولهم بيوت مأوى للفقراء في الخارج كبيت صالح عبدالله البسام ومحمد العلي عبدالله البسام بالهند والحميد بالبحرين والعبدالعزیز بالبصرة ومن مشاهيرهم عبدالله العبدالرحمن البسام وكان من وجهاء عنيزة في عهد آل رشيد توفي في جدة سنة ١٣٢٥ هـ وإبنه محمد عبدالله العبدالرحمن له صيت ذائع بين نجد والشام ومحمد البسام من أثريائهم قام بعمارة مؤخر الجامع وتوفي سنة ١٢٤٦ هـ .

أما من أشتهر منهم بالعلم فالشيخ المؤرخ أحمد البَسَّام المولود في أوشقرو عام ٩٧٨ هـ والمتوفى في العينة عام ١٠٤٠ هـ وهو الجد الثاني لحمد الذي يجمع آل بسام المنتقل من حرمة إلى عنيزة

والشيخ صالح آلعبد الله البراهيم البسام المولود عام ١٢٦٩ هـ والمتوفى بعنيزة في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٠٧ هـ .

والشيخ محمد السليمان عبدالعزيز البسام المولود بعنيزة سنة ١٢٧٦ هـ والمتوفى فيها ١٣٣٢ هـ وحفيده سليمان بن ابراهيم المحمد البسام المولود بعنيزة سنة ١٣٢٨ هـ والمتوفى فيها سنة ١٣٧٧ هـ أما من أشتهر منهم بالأدب والتاريخ والفقه فمنهم صالح الحمد المحمد البسام المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ وأبناءؤه عبدالعزيز الصالح أديب بارع وفرضي ومحمد أديب وشاعر منطيق ومجالسه ممتعة ومحادثاته شيقه توفي إثر حادث بالكويت سنة ١٣٨٨ هـ وعبدالرحمن من طلبة العلم وله إطلاع في التاريخ وعنده محفوظات وقوة ذاكرة وتوفي بعنيزة سنة ١٣٧٣ هـ . وسليمان طالب علم وتوفي سنة ١٤٠٥ هـ وكان راوية حفظ

وأحمد أديب بارع وشاعر منطيق وكثير المطالعة وله مؤلفات توفي سنة ١٤٠٤ هـ وعبدالله المحمد عبدالعزيز البسام أديب بارع ومؤرخ شهير وشاعر ولد في عنيزة سنة ١٢٧٥ هـ وتوفي بها سنة ١٣٤٦ هـ محمد الحمد المحمد عبدالعزيز من حملة القرآن ويحفظ بعض المتون العلمية وعنده قوة في حفظ الوقائع وذاكرة قوية في الحوادث وهو مرجع في الأنساب وتوفي سنة ١٣٦٥ هـ وعبدالرحمن المحمد البسام وكان من أعيانها وله مآثر خالدة وتوفي سنة ١٤٠٦ هـ ويوجد من هم على قيد الحياة علماء وأدباء ولكني لا أتعرض لمن هو حي .

آل براك والبريدي بنوعم وهم بالقصيم في الحُبُوب وبريدة والخبرا . البساما بعنيزة . البجادي بأوشيقر والقصيم البرغش باتمير وفيهم علماء وأدباء . آل إحميد بسدير .

آل إبراهيم بالقصيم أوهبة وآل إبراهيم في ثرمدا من بني سعد.
آل أبو نمي [آل ثاني] حكام قطر إشتهروا بالجدود والكرم وفعل الخيرات
والمبرات من نشر كتب العلم وتوزيعها على الطلبة في كل مكان ومن
أشهرهم حاكم قطر الشيخ قاسم بن ثاني وأبناءؤه وأحفاده حذوا على منواله
وآخروهم الشيخ خليفة بن حمد جعلهم الله خير خلف لخير سلف وهم
من المعاضيد وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومن أشهر أدبائهم الشيخ علي بن
عبدالله آل ثاني حاكم قطر سابقاً رحمه الله وله مؤلفات مطبوعة .

الجاسر بالوشم * والجاسر بسدير كلهم أوهبة .
آل جبرين بشقراء وهم غير آل جبرين بعنيزة السبعان . آل جليل بملهم
من الرياسة * الجريد بالقصب . الجهيمان بالرس ومن أشهر من
عرفته منهم الأستاذ عبدالكريم الجهيمان والحبيب بسدير وهم من آل
شبرمة * الحبابا بالمجمعة . آل حسن بالمجمعة وحرمة * الحراقا
بشقراء وعنيزة في قول والصحيح أنهم من عنزة الحصانا بأشيقر آل
حميدان بالرس بالقصيم .

الحوشان في بريدة ﴿الخراشا﴾ بأوشيقر وهم بنوعم لآل نشوان
الخشان بعنيزة والرس على الأرجح الخرافي وهم في عنيزة وبريدة
والكويت وفي عنيزة الخراز ﴿الخروب﴾ وهم آل شبل يقول الشيخ
إبراهيم بن عيسى وأما آل شبل المعروفين بعنيزة بالخروب فبعض
النسابين يذكر بأنهم مشارفة وبعضهم يقول إنهم من الرواجح وكذلك
آل عمير بسدير إنتهى .

الخليفة بالشنانة وبنو عمهم الخشبيان من بني سعد عنافر *
والخريف وهم من آل شبانة ويسكنون بالوشم والقصيم الدخيل
بالتشديد بحريملا من آل عساكر * والدخيل بالتشديد بالمجمعة من
آل حسن ويأتي ذكر النواصر بالمذنب * الدهلاوي بالمذنب آل
راجح بأوشيقر وبثادق الدّواف بريدة والرميح بأوشيقر والرقبيه بالوشم
والقصيم * والرقراق بشقراء من آل شبانة الزلاخي بعنيزة من آل
شبل * الزنغاب بالخبراء مشارفة آل سكران بالسرو وما حولها * آل
سلموع بعنيزة والقطار من سدير وفي الوشم والصباح في بريدة كلهم
من آل شبيحة بن شبرمة ومنهم الفرضي الشهير الشيخ محمد بن علي بن سلموع
المولود سنة ١١٦١ هـ والمتوفى سنة ١٢٤٦ هـ . وأما آل سلموع
بالدوادمي فيأتي ذكرهم في بني سعد * السواكيت بالزلفي والوشم *
السكاكر في بريدة وفيهم أدباء مثقفون * آل سحيم في عنيزة من آل
يوسف . آل سعيدان بالوشم . آل سالم بالدرعية وكانوا بأوشيقر فنزحوا
منها للدرعية ثم تفرقوا ومن أشهر من عرفته منهم أمير الطائف
صالح السالم وفقه الله وحفظه .

﴿ آل بن سليمان بعنيزة ﴾ ومنهم محمد البراهيم بن سليمان
من طلبة شيخنا عبدالرحمن وفقد بصره وكان يحفظ القرآن ويحفظ
متونا في العلم كثيرة ودرس سنين في الفرائض والنحو وتوفي سنة
١٣٩٨ هـ في عنيزة * السلامة بالبدائع * آل شبانة وفيهم علماء وأدباء
وشعراء وقضاة وبيتهم بيت علم ومن أشهرهم العلامة الشيخ
عبدالرحمن بن عبدالله بن شبانة المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ والشيخ عثمان

بن عبد الجبار بن شبانة المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ والشيخ حماد بن شبانة المتوفى سنة ١١٧٥ هـ وتولى بعضهم إمارة أوشيقر وقضاءها وقد نرحوا منها إلى جهات عديدة ومعظمهم نرح منها إلى المجمع وطاب لهم سكنها وتناسلوا فيها .

﴿ آل شبل بعنيزة ﴾ ويسكنون بالجوز من حارات غربي عنيزة ومن أشهرهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الكريم الشبل المولود سنة ١٢٥٧ هـ والمتوفى بعنيزة سنة ١٣٤٣ هـ في ٧ من شهر ذي الحجة وإبنة الشيخ سليمان بن محمد الشبل المولود سنة ١٣١٢ هـ في رجب والمتوفى بعنيزة سنة ١٣٨٦ هـ * الشبارمة بالقصيعة جاءوا إليها من سميرا بالشمال ولهم بنوعم موجودون بسدير * ويوجد منهم البعض في بريدة * آل شارخ بالوشم ومنهم الشيخ عبد المحسن بن علي الشارخي المتوفى سنة ١١٨٧ هـ .

آل شايح بشقراء * آل شتوي باسدير واتمير ﴿المشارفة﴾ وهم من الوهبة ومنهم المؤرخ الشاعر أحمد بن مشرف المتوفى سنة ١١٩٤ هـ ومن أشهرهم الشيخ سليمان بن علي بن مشرف جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب توفي سنة ١٠٧٩ هـ والشيخ محمد بن عبد الوهاب مجدد الدعوة المولود سنة ١١١٥ هـ والمتوفى سنة ١٢٠٦ هـ ومن أشهرهم عبدالله بن عبد اللطيف المولود سنة ١٢٦٥ هـ والمتوفى سنة ١٣٣٩ هـ وأبوه عبد اللطيف وجده عبد الرحمن بن حسن المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ والشيخ عبدالله بن حسن المولود سنة ١٢٨٧ هـ والمتوفى سنة ١٣٧٨ هـ والشيخ محمد بن إبراهيم مفتي نجد المولود

سنة ١٣١١ هـ والمتوفى سنة ١٣٨٩ هـ وترجمنا لكثير من آل الشيخ في كتابنا روضة الناظرين وذكرنا تخليدا لحياتهم .

﴿ آل شبيحة ﴾ من بني شبرمة بعنيزة ويسكنون الآن بالدمام .
الصغير بالمذنب من آل حيان وهم غير الصغير العفالق آل صقيه بالمحمل والشعيب وبريدة والنهانية وأشهر منهم العلامة قاضي بريدة الشيخ عبدالله بن صقيه المولود سنة ١١٩٣ هـ والمتوفى سنة ١٢٥٦ هـ بذى الحجة ومنهم الشاعر الشعبي عبدالله بن علي بن صقيه وأولاده وهم من سكان بلدة الصفرة وجميعهم من الوهبة الصقيهي بعنيزة في باب ساير الطوال بالدرعية العيدان ومن أشهرهم قاضي إحريملا في زمنه حسن بن عبدالله بن عيدان ﴿والعويد﴾ بعنيزة ولهم بنوع بالمجمعة ومن أعيان عنيزة محمد وعبدالله العويد . والعطيشان بالقصيم . آل عبدالملك من آل الشيخ بحوطة بني تميم . ﴿العدوان﴾ في الرياض وأوشقير وأشهر منهم الشيخ عبدالرحمن بن عدوان قاضي الرياض المولود سنة ١٢٢٩ هـ والمتوفى سنة ١٢٨٦ هـ ﴿العقيل﴾ أهل قصر بن عقيل بتشديد الياء وهم من المشارقة . العسافي بعنيزة ونزحوا منها إلى بغداد وإستوطنوها ﴿الغيمين﴾ نزحوا من شقراء فسكنوا عنيزة . وفيهم علماء وأدباء معاصرون . العايد بالرس وهم من الحميدان . والعقل بالرس .

والعلولا بالرس . ﴿آل غنام﴾ بالأحساء ومنهم العلامة المؤرخ الشهير حسين بن غنام من آل حنظلة أوهبة ولد هذا المؤرخ في الأحساء وتوفي فيه سنة ١٢٢٥ هـ العواد بعنيزة .

﴿آل غصون﴾ بالرس ومنهم الشيخ العلامة صالح بن غصون وفقه الله والفارس بالوشم والقصيم وسدير * والفهيدان بالوشم والفاخري بالمجموعة وحرمة ومنهم المؤرخ الشهير الفاخري ومنهم آل فيصل والمؤرخ بتمير * الفوزان والقريشي بعنيزة.

﴿القضاة بعنيزة﴾

وفيه علماء وقضاة وأدباء وأعيان والجد الجامع لهم إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي وكانوا من سكان أوشيقر ثم حصل بينهم وبين بني عمهم آل حسن قتال فتغلب آل حسن على آل قاضي فنزحوا إلى المجموعة سنة ١١٣٥ هـ وفي سنة ١١٦٥ هـ نزح إبراهيم من المجموعة إلى عنيزة ومعه أولاده حمد ومحمد وعبدالله وعلي وتنازلوا في عنيزة ومن مشاهير علمائهم الجد حمد البراهيم عبدالرحمن المحمد البراهيم المولود سنة ١١٣٨ هـ والمتوفى سنة ١٢٢٨ هـ والشيخ عبدالرحمن بن محمد قاضي عنيزة المتوفى سنة ١٢٦١ هـ والجد الشيخ صالح بن عثمان القاضي المولود بعنيزة سنة ١٢٨٢ هـ والمتوفى في فجر يوم الأحد الموافق ٢٥ من ربيع الآخر سنة ١٣٥١ هـ تولى قضاء عنيزة في سنة ١٣٢٤ هـ وظل قاضيا فيها وإماما لجامعها حتى توفي رحمه الله وإبنة الورع الزاهد الوالد الشيخ عثمان بن صالح العثمان القاضي المولود سنة ١٣٠٨ هـ والمتوفى في مساء الثلاثاء الموافق ٢٧ من ربيع الأول سنة ١٣٦٦ هـ وحمد البراهيم عبدالرحمن القاضي المولود ١٣٢٣ هـ والمتوفى في ١٦ ربيع الأول

سنة ١٣٩٥ هـ في أسبوع مقتل الملك فيصل رحمهما الله أما أعيانها من الأدباء وأصحاب الأعمال فمنهم الجد عثمان الحمد البراهيم القاضي المولود سنة ١١٩٩ هـ والمتوفى سنة ١٢٩٤ هـ وكان صاحب بيت المال في عنيزة للإمام تركي بن عبدالله وفيصل بن تركي وأول ولاية أبنائه وابن عمه صالح محمد البراهيم القاضي تولى إمارة عنيزة سنة واحدة سنة ١٢٩٢ هـ وإبنة إبراهيم الصالح وكان ثاقب الرأي عمدة في الوثقات بعنيزة توفي في ٢٤ من محرم سنة ١٣٢٣ هـ وكان من طلبة العلم ومحمد عبدالرحمن القاضي وكان من أعيان بلده فاقد البصر وذا كرم حائمي وأبنائه سليمان محمد وكان عمدة في الوثقات بعنيزة ومن أعيان بلده ولد سنة ١٢٩٧ هـ وتوفي في جمادي الآخر سنة ١٣٧٦ هـ وإخوانه وحمد العلي العبد الله القاضي ساكن الهند وكان من أثرى أهل زمانه ومشاهير بلده في الخارج ومحمد الحمد القاضي المتوفى رحمه الله سنة ١٣٨١ هـ بذي الحجة وتوفي قبله أخوه عبدالله الحمد بالهند أما شعراؤهم الشعبيون فهم كثيرون إشتهر منهم العم محمد عبدالله القاضي فصار مَضرباً للأمثال في الحكيم وله منظومة في النجوم وفي الغزل وفي القهوة وميمية في التوبة توفي سنة ١٢٨٥ هـ وإبنة إبراهيم محمد القاضي ومحمد الصالح القاضي ومحمد البراهيم القاضي وهناك أدباء وعلماء وطلبة معاصرون لم أتعرض لذكرهم لأنهم على قيد الحياة .

﴿ القصير ﴾

وَيَسْكُنُونَ بِالوَشْمِ وَسَدِيرٍ وَفِيهِمْ عُلَمَاءُ وَأَدْبَاءُ وَشُعْرَاءُ وَمِنْ أَشْهَرِ
عُلَمَائِهِمُ الشَّيْخُ الْعَالِمُ أَحْمَدُ الْقَصِيرُ الْمُتَبَحِّرُ فِي الْفَقْهِ الْمَوْلُودُ سَنَةَ
٩٩٨ هـ وَالْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٠٤٠ هـ .

الْقَهْدَانُ بِالْوَشْمِ * الْقَبَاسَا بِالْبِدَايِعِ وَالْخَبْرَاءُ وَهُمْ بَنُو عَمِّ
لِلْهُوَارِيِّينَ بِالْبِدَايِعِ الْقَزْلَانُ مِنْ آلِ رَيْسٍ بِالرَّسِ * الْقَرَّاشَا بَعْنِيزَةَ وَتَقْدَمُ
﴿ الْقَوَيْفَلُ ﴾ بِالْمَذَنْبِ فَدَاغَمَهُ مِنْ آلِ عَمْرُو وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَوْهَبَةُ * اللَّهْيَبُ
بِأَوْشِيقَرٍ وَسَدِيرٍ .

﴿ الْمَانِعُ ﴾ وَهُمْ آلُ شَبْرَمَةَ وَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَشَرَفٍ وَدِينٍ وَأَشْتَهَرُوا
بِأَصُولِ الدِّينِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْعَقَائِدِ وَلَهُمْ صُلَّةٌ وَثِيقَةٌ بِآلِ الشَّيْخِ بِالرِّيَاضِ
وَقَدْ صَاحَرَهُمْ جَدِّي الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ عُثْمَانَ فَوَالِدَةُ أَبِي مُوْضِي الْمَحْمَدِ
الْعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَانِعٍ وَمِنْ أَشْهَرِهِمُ الْجَدُّ مُحَمَّدُ الْعَبْدُ اللَّهِ الْمَانِعُ تَوَفَّى سَنَةَ
١٢٩١ هـ وَكَانَ صِهْرًا لِمَفْتَى نَجْدِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بِابْطِينٍ وَكَانَ يَقِيمُ
مَعَ صَهْرِهِ فِي شَقَرَا وَلَمَّا آرْتَحَلَ بِابْطِينٍ مِنْهَا إِلَى عَنِيزَةَ إِرْتَحَلَ جَدُّنَا
مُحَمَّدٌ مَعَهُ إِلَيْهَا وَمَعَهُ أَوْلَادُهُ سَنَةَ ١٢٤٨ هـ وَهُمْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَحْمَدِ
الْمَانِعِ قَاضِي عَنِيزَةَ الْمُتَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ ١٣٠٧ هـ وَخَلَفَ ابْنُهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَانِعٍ مَدِيرَ الْمَعَارِفِ بِالْمَمْلَكَةِ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ بَقَطَرَ
بِالدَّوْحَةِ حَتَّى وَافَتِهِ الْمَنِيَّةُ فِي بَيْرُوتٍ وَنَقَلَ جِثْمَانَهُ إِلَى الدَّوْحَةِ فَدُفِنَ
فِيهَا سَنَةَ ١٣٨٥ هـ وَخَلَفَ أَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَتَوَفَّى بَعْدَهُ بِسَنَوَاتٍ
قَلِيلَةٍ وَمِنْ بَعْدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٤٠٣ هـ وَثَلَّثَهُمُ الْأَسْتَاذُ

أحمد المحمد تنقل في وظائف عالية في الدولة ويقوم في القاهرة ثم بالرياض وعلى المعاش التقاعدي فهؤلاء أبناء وأحفاد عبدالعزيز المانع .

وثانيهم عبدالرحمن عالم فقيه تولي قضاء القطيف وكان شاعراً بارعاً وتوفي في القطيف سنة ١٢٨٧ هـ وجدهما الشيخ عبدالله بابطين . وثالثهم الشيخ عبدالله بن محمد المانع تولي قضاء عنيزة ودرس فيها ولد سنة ١٢٨٤ هـ وتوفي سنة ١٣٦٠ هـ وخلف أبناءً من طلبة العلم أحدهم توفي قبله وهو أكبرهم الشيخ محمد بن عبدالله المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ ولهم أحفاد ولهم بنوعم في الوشم وفي الدوحة ولهم شهرة بين علماء الرياض لأنهم يمتازون في أصول الدين ودرسوا في الرياض فرحمة الله عليهم أجمعين .

﴿المسند﴾ في عنيزة وبريدة * المسيطير بالرس * آل موسى بحرمة ومنهم الشيخ عبدالله بن عيسى المويس تولي قضاء حرمة وتوفي فيها سنة ١١٧٥ هـ من آل حنظلة * ﴿آل مبارك﴾ سكان الأحساء وفيهم علماء وأدباء وشعراء وقد نزحوا من قفار في حایل إلى الأحساء * آل مذكور وفيهم أمراء وأدباء * آل مهنا في الحريق والوشم مشارفه * آل مربد في حريملا وفيهم أدباء ومنهم الشيخ مربد بن حمد المقتول سنة ١١٧١ هـ * المعقل بشقراء * آل مقبل بسدير والوشم والمذنب وهم غير المقبل الفداغمة بالمذنب * آل منصور بأوشيقر وما حولها آل نشوان بالحريق وظلما والرياض وهم مشارفة ومن أشهرهم الشيخ

عبدالعزیز بن نشوان المولود سنة ١٣٥٠ هـ والمتوفى سنة ١٣٨٨
وكان فقیها واسع الإطلاع .

آل ناصر الشایع بالمذنب فداغمه من بني عمرو علی الأرجح
وقیل أوهبة . آل ناصر بالمجمعة وعنيزة من آل محمد
أوهبة * النغمش فی بريدة (الوهابا) بالخبراء والبدايع أوهبة وفيهم علماء
وأدباء وشعراء ومن أشهرهم محمد الناصر الوهبي إمام جامع الخبراء
المتوفى سنة ١٣٨٨ هـ عن تسعين سنة رحمه الله وإبنة الشيخ ناصر تنقل
فی سلك القضاء سنين ثم فی ديوان المظالم وتوفي سنة ١٣٨٢ هـ
ومحمد العلي الوهبي الخيني إمام جامع منزلة عبید الوسطی بالبدايع
المتوفى سنة ١٣٩٠ هـ فرحمة الله عليهم أجمعين .

الوهابا بالأحساء مشاركة * الوهابا فی ثادق من آل محمد أوهبة
وفيهم علماء وأدباء * والوزان بالقصيم والكويت * الهويريني بالبدايع
وسبق ذكرنا أنهم أبناء عم للقباسا آل يوسف بالوشم والقصيم * آل
يحيا بالوشم وسدير والدوادمي .

﴿ البطن الثاني الرباب ﴾

ويجتمعون فی آل حنظل وآل سعد وآل عمرو فی أد بن طابخة
بن إلياس بن مضر وهم بنو عكل علی أن هناك من يرى أن بني ثور
وآل بكر بني زهري آل جراح تابعون للرباب وأنهم منهم وإنما تحالفوا
مع سبيع محالفة وإلا فهم تميميون من الرباب فهم من عدي من عكل
ومنهم أبوإسحاق السبيعي .

﴿ البطن الثالث من بطون

بني تميم بنو سعد بن زيد مناة تميم ﴾

مُعظم هذا البطن في شرقي المملكة ومنهم عوائل في العراق
نزحوا إليها من نجد فمنهم ﴿ آل أبوعليان ﴾ عنافر ومن أشهرهم أمير
بريدة عبدالعزيز المحمد البوعليان المقتول هو وأولاده في القصيم سنة
١٢٧٧ هـ تولى إمارة بريدة سنين .

﴿ آل بن إبراهيم ﴾ تولوا إمارة ثرمدا بالوشم ومن أشهرهم أمير
ثرمدا عبدالله بن إبراهيم المتوفى سنة ١١٠٠ هـ وبنوعمهم بالحريق آل
جار الله في بريدة ومارات وهم من آل المعجلان عنافر بنوعم لآل
البوعليان وآل حسن في بريدة بنوعم البوعليان أيضا ﴿ الحسون ﴾ بمنيذة وفي
بقية مدن القصيم ونزح بعضهم إلى الحجاز وغيرها من بلدان المملكة
آل حماد الأصفر بالزلفي عنافر الدرابا بالقصيم وهم غير السبعان وغير
الخوالد الدباسي في بريدة بنوعم البوعليان عنافر .

الزُومان في بريدة وضواحيها بنوعم البوعليان . وقد سألت بن
زومان وقال إننا من عنزة فإما أن يكونا أو أنهما قبيلتان .

آل سلامة بالقصيم من آل أبوعليان . آل سلوم بالدوادمي وفي القرين
وهم غير الوهبة . آل سند بالقصيم عنافر . السنادا بالوشم والقصيم عنافر . آل
سليمان بالرياض عنافر ﴿ الشبالا بعنيذة ﴾ عنافر وفيهم أدباء وأعيان . الطرباق في
بريدة عنافر من البوعليان . ﴿ آل عرفج ﴾ ومن أبرزهم محمد العلي

شاعر بارع وإبنته المشهورة بالعرفجية التي أخذت بالثأر والتي عنها
الشاعر عبيد بن رشيد بقوله ودَّوه للعرفجية ترويه وبنوعهم آل عدوان
في نجد ﴿وآل عنقر﴾ من آل خنيفر من بني سعد ومنهم أمراء ثرمدا
وبرز منهم علماء ووزراء وأدباء وشعراء ومن أبرزهم العلامة الشيخ
عبدالله بن عبدالعزيز العنقري قاضي المجمععة المولود سنة ١٢٨٨ هـ
والمتوفى سنة ١٣٧٣ هـ ولادته بثرمداء ووفاته بالمجمععة وكان أعمى
البصر فاتح القلب له الحاشية الحافلة على شرح الزاد ومن أبرزهم معالي
وزير البلديات إبراهيم العنقري وكان قبل البلديات وزيراً للعمل والعمال
وقبلها وكيلًا لوزير الداخلية وفقه الله * العسافي بعنيزة والعراق .

﴿آل عبد اللطيف بالمجمععة﴾ وآل عيسى بالمجمععة وهم غير بني
زيد * وآل عشري بالوشم وسدير * والعجلان بالقصيم
عنقر * والعدوان بالقصيم عنقر * والفقهاء بضماء عنقر كلهم بنوعم
لآل أبوعليان * آل فيروز الذين نزحوا من سدير إلى الزبير والعراق
وإلى جهات أخرى وفيهم علماء وأدباء ومن أشهرهم الفقيه الفرضي
المتبحر في علم الفروع الشيخ محمد بن فيروز المتوفى سنة ١٢١٦ هـ
وابنه العلامة الفقيه الشيخ عبد الوهاب بن فيروز له حاشية على شرح
الزاد إلى باب الشركة المتوفى سنة ١٢٠٣ هـ ﴿الفراخا بعنيزة﴾ والوشم
وقد نزح أولاد عثمان الفريح إلى مكة وإلى الرياض وإستوطنوا فيها
الفريحي في بريدة عنقر .

﴿آل مبارك أهل الخليج﴾ آل محميد بن عبد الجبار بعنيزة قدموا
من الفرعة بسدير ولهم بنوعم بالوشم * آل مذهبان في بريدة

وضواحيها * آل معمر أهل سدوس واشتهروا بالكرم والشجاعة والنبيل
ومن أشهرهم أمير الطائف عبدالعزيز بن معمر وقبله عبدالله بن معمر
المتوفى سنة ١١٣٨ هـ وكان أميراً وعثمان بن معمر أمير العينة الذي
ناصر الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب المقتول سنة ١١٦٣ هـ ومن
العلماء البارزين الشيخ حمد بن معمر المولود سنة ١٢٠٣ هـ والمتوفى
سنة ١٢٤٤ هـ .

آل مشلب بأوشيقر (آل منقور) في روضة سدير ومنها تفرقوا
إلى بلدان عديدة وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومؤرخون ومن أبرزهم
العلامة الشيخ أحمد المنقور صاحب الحاشية المفيدة في الفقه المولود
سنة ١١٦٢ هـ والمتوفى سنة ١٢٢٥ هـ وخلف رحمه الله أبناءً وأحفاداً
ومن أبرزهم الأديان المثقفان ناصر وعبدالمحسن المنقور تنقلاً في
وظائف عالية في الدولة وهما من خيرة زماننا دينا وخلقا وعلماً
ومنشئهم كما أسلفنا روضة سدير عنقر * المنيعي بأوشيقر عنقر
آل مدلج في بريدة * آل مرشد بضم الميم ببريدة بنوعم البوعليان
النصار في بريدة من البوعليان ولهم أملاك بالصباح * آل نويصر في
المجمعة * آل ناصر بثرمدا عنقر * آل يحيى الكردا باوهطان وبريدة
وعنيزة عنقر من البوعليان .

﴿ بطن عمرو بن زيد مناة ﴾

هذا هو البطن الرابع من بطون بني تميم وهم آل عمرو *
البحيري بالمذنب نواصر الحبشي وهم من الخنانا بعنيزة ﴿الحصين﴾
بالوشم وفيهم علماء وأدباء ومن أبرزهم العلامة الشيخ الفقيه عبدالعزيز
بن عبدالله بن حصين من النواصر ولد سنة ١١٥٤ هـ وتوفي سنة
١٢٣٧ هـ وهو شيخ بابطين ﴿الحسياني﴾ بالمذنب تولوا إمارة المذنب
والقضاء فيها وفيهم أدباء وشعراء وهم نواصر الجبلاني بعنيزة من آل
دامغ وهم غير الجبلاني العنوز بالمجموعة فلا يشكل آل حسين الحماضا
بسدير والمذنب ومنهم الشيخ سليمان الحميضي قاضي مستعجلة مكة سابقاً
ولهم بنوعم في الوشم وهم نواصر الحامدي بالقصيعة * ومن
النواصر آل جراد بحايل * آل بن عثمان بالقصيعة * آل جارا الله المطلق
بالمذنب نواصر ﴿الخرادلة﴾ بالمذنب وعنيزة ومن أشهرهم الشيخ
عبدالمحسن الخريدي قاضي نجران المولود سنة ١٢٩٠ هـ والمقتول
غيلة بخنقه في بيته بنجران سنة ١٣٦٠ هـ في شوال وهم أول من قام
بتأسيس المذنب وقيل آل شامخ وقيل العقالا .

﴿الخضيري﴾ بالبكيرية وسدير ومنهم العالمان عبدالله وإبراهيم
العبدالعزیز الخضيري تنقلا في سلك القضاء سنين فعبدا الله من تلامذة
شيخنا عبدالرحمن بن سعدي المولود سنة ١٣٣٢ هـ والمتوفى سنة
١٣٩٣ هـ رحمه الله وإبراهيم العبدالعزیز مساعد رئيس محاكم القصيم
ولهما أخوان الدكتور علي ومنصور موظفان بوزارة الإعلام ﴿الخنانا﴾
بعنيزة والزلفي وقد جاءوا من قفار إلى عنيزة والزلفي ونزح بعضهم إلى

بغداد ومن أشهرهم الحاج عبدالله المحمد الخنيني المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ وصالح وأولادهم وأحفادهم فمحمد الحمد توفي سنة ١٣٧٠ هـ وعبدالله توفي سنة ١٤٠٤ هـ في جمادي الآخرة . ولهم أملاك في عنيزة وفي البصرة ومنهم السعودي والعبودي بعنيزة * (آل دامغ) أهل الروضة وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومعلمون ومنهم الحبلائي كما أسلفنا قدم جد آل دامغ عبدالعزيز بن سليمان من روضة سدير إلى عنيزة وهم من البوهلال مزاريع تقلدوا وظيفة التدريس والإمامة والمأذنة بعنيزة وفيهم أدباء وشعراء وطلبة علم ومن أبرزهم سليمان وصالح عبدالعزيز الدامغ فالأول إمام جامع إم خمار والمدرس بجواره بعنيزة أمضى أكثر من أربعين سنة وكان أبوه قبله إماما ومدرسا فيه والثاني صالح إمام جامع الهفوف والمدرس بجوار الجامع الكبير أمضى في ذلك أكثر من نصف قرن * ومحمد السليمان وعبدالرحمن السليمان وعبدالعزیز المحمد وعبدالعزیز الصالح وعبدالله الصالح وسليمان الصالح وإبراهيم المحمد عبدالرحمن بعضهم من طلبة العلم والبعض من الأئمة والمؤذنين .

آل دخیل بالداخلة والمجمعة ووشي نواصر الدرابا بالقصيم (الدخیل) بتشديد الياء بالمذنب ومنهم عبدالله المحمد قاضي المذنب المولود سنة ١٢٦٠ هـ والمتوفى سنة ١٣٢٤ هـ بالمذنب وهو عالم جليل درس سنين وأبنة عبدالرحمن عالم جليل توفي في سنة ١٣٩٨ هـ في هجرة العظيم وتنقل في سلك القضاء سنين * الدباسي في بريدة الدفّاع بعنيزة صيخان فداغمة أو خوالد على الأصح * الدريس بعنيزة

وسدير بنوعم للدماغ الربيعان بحايل * وآل رحمة بسدير والمذنب
نواصر ولهم بنو عم بسدير والخيرا والبدايع .

آل زامل بالوشم * آل سلامة في عنيزة وقفار بحايل * آل سالم
بالزلفي السعودي بعنيزة من الخنانا وتقدم ﴿آل سُلمي﴾ بالبدايع جاءوا
إليها من الهلالية ويعرفون بالعبيد ومن أبرزهم عبيد بن سُلمي كان من
أعيان أهالي البدايع وابنه الشيخ سليمان بن عبيد تنقل في سلك القضاء
سنين ثم رئيسا لشؤون الحرمين وهم من بلعنبر .

﴿آل سعدي﴾ نواصر من آل مفيد قدموا إلى عنيزة من المستجدة
قرب حايل سنة ١١٢٠ هـ ومن أبرزهم الشيخ ناصر بن عبدالله بن
سعدي المتوفى سنة ١٣١٥ هـ وكان إماماً لمسجد المسوكف بعنيزة
وابنه العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي صاحب المؤلفات
في الفقه والحديث والتفسير المولود سنة ١٣٠٧ هـ والمتوفى في
جمادي الآخرة من سنة ١٣٧٦ هـ وآبنه الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن
المتوفى في حادث سنة ١٤٠٥ هـ في أولها .

﴿آل شامخ﴾ في عنيزة والمذنب ومن أبرزهم عبدالرحمن الشامخ
وأولاده وقد قيل إنهم أول من قام بتأسيس المذنب * آل شايح بعودة
سدير وفي صبيح بالرس فداغمة الصيخان ويرى الكثير بأنهم من بني
خالد والكفيل بعنيزة منهم * آل صعب بسدير والخبراء * الصغير
بالمذنب مزاريح آل عتيق بالمجموعة والقصب * ﴿آل عقيب﴾ بالمذنب
وبعنيزة ومساكنهم بالضبط ولهم ملك باسمهم العضيية ومسجد على

جانبه يسمى بمسجد العضيية ومن أشهرهم العلامة الشيخ عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عضييب أول قاض تقلد منصب القضاء بعنيزة وكان فقيها يقول إبراهيم بن عيسى ومحمد بن عبدالعزيز بن مانع إن عنيزة قبل بن عضييب لا يوجد فيها قاض وإنهم يصطلحون فيما يشبه عليهم بحضور مطوع المسجد وما أشبهه أما ولادة الشيخ بن عضييب فهي في سدير ١٠٧٥ هـ ووفاته فهي في عنيزة ١١٦١ هـ وله أحفاد في عنيزة وهم نواصر من آل عمرو العبودي من الخنانا بعنيزة * العتابا بعنيزة * العصامي بالزلفي وفي القصيم ﴿العقلا﴾ بالمذنب نواصر .

آل عون بحوطة بني تميم الفوزان بالمذنب * ألفراحا بالبكيرية بنوعم لآل سلمى من بني العنبر * آل فارس بروضة سدير وهم غير الوهبه * الفراج بالمذنب نرحوا إليه فاستوطنوا به وهم نواصر * القعاسا ومنهم أبوبدر بعنيزة والكويت * ﴿والقفاري﴾ في بريدة نرح جدتهم من قفار إلى بريدة سنة ١١٩٥ هـ ومن أبرزهم الأعمام عبدالله وعبدالرحمن العلي وهما من أعيانها والعم عبدالله توفي وهو الذي أوضح لي ماذكرته عنهم من بلعنبر ﴿القيفل﴾ بالمذنب فداغمة وفيهم أدباء ومؤرخون وشعراء ومن أشهرهم الشيخ الصادع بالأمر بالمعروف محمد الصالح المقبل المولود في المذنب سنة ١٣٠٦ هـ والمتوفى فيها سنة ١٤٠٢ هـ في شهر صفر تنقل في سلك القضاء سنين ومسكنه في ضواحي المذنب بالشورقية وهو الإمام فيها وكان نزوح القيفل للمذنب من سدير من حوالي مائتي سنة * القعدة بعنيزة القميع بالخبرا * الكلبي بالقصيم * الكفيل بعنيزة من الصيخان وهل هم فداغمة أم خوالد على الخلاف

وتقدم * آل مشاري بالرياض آل ماضي وفيهم أمراء وشعراء وأدباء
ومن أبرزهم أمير ضباء محمد بن ماضي نرحوا من قفار إلى سدير
وغيرها وإشتهروا بالكرم والجود وهم أحفاد مزروع بن حميد بن حماد
التميمي وهم غير آل ماضي من سبيع .

آل مطلق بالأحساء وفي المذنب نواصر وبنو عمهم الفراج
وتقدم ذكرهم * (آل ملاحي) في القصيم من آل عمرو ومن أبرزهم
الشيخ العالم عيسى الملاحي المولود سنة ١٢٨١ هـ والمتوفى سنة
١٣٥٢ هـ وفي هذه القبيلة علماء وأدباء وشعراء ومنهم العالم يوسف
بن عيسى المتقدم ذكره من دعاة الخير والرشد وفقه الله .

المجامعة بالمذنب * آل مدلج بالوشم * المزاريع بالرياض
وفي جلاجل وما حولها نواصر وبعضهم يجعلهم من آل صقيّة
أوهبة * آل منصور بحوطة سدير ومنهم الشيخ عثمان بن منصور المتوفى
سنة ١٢٨٢ هـ * آل معجل بالوشم * المهوس بحايل المطلق
الجارالله بالمذنب نواصر والنفيثان بالمذنب * آل هديب بسدير وتمير
ونرح بعضهم إلى الزبير وفيهم علماء وأدباء .

* * *

﴿ قبيلة سبيع ﴾

هذه القبيلة من أشهر القبائل في نجد وأهلها أهل نُجدة وشهامة واشتهروا بالكرم والنخوة وهم متفرون في نجد ومعظمهم في القصيم والخرمة ورنية من جذمى وعدنانيون وقحطانيون فمنهم العرينات من بني عُمر بالقصيم * وبنو حميد * وبنو ثور الذين يدعون أنهم من ذرية سفيان الثوري التابعي الجليل * وهناك بنو ثور غيرهم وهم الذين حالفوا سبيعا محالفة ومرجعهم إلى تميم من الرباب أحد بطونها الأربعة كما أسلفنا في بني عدي من عِكل وعودا إلى بدء هذه القبيلة متفرقة فمنهم المشاعيب ويقول البلادي إن قبيلة السهول تنتمي إلى المشاعيب إنتهى . وها نحن نسوقهم مرتبين على حروف الهجاء .

﴿ آل أبوعلى بعنيزة ﴾ وآل أبوغنام في الهلالية وبعض هذه القبيلة من بني عامر بن صعصعة من العدنانيين

﴿ آل بكر بعنيزة ﴾ وفي القصيم كلهم بنو عم * آل بن صالح ولهم أملاك في عنيزة بالجناح * آل براك بالبكيرية إعرينات * آل ثنيان بالخبراء والبدايع من القصيم إعرينات إنتقلوا من الضلفة إلى الخبراء وبعضهم منها إلى البدايع ﴿ الجمالة ﴾ بعنيزة والمذنب مشاعيب من بني ثور من نسل زهري الجراح ومنهم عبدالله بن أحمد أمير عنيزة ومحمد الحسن الجمل أمير عنيزة سنة ١٢٤٧ هـ ومنهم الشاعر الشهير سليمان الجمل وله حفيد بعنيزة . حمد توفي رحمه الله بسكتة قلبية في ربيع

الآخر سنة ١٤٠٥ هـ ووفاة الشاعر جده سليمان سنة ١٢٩٧ هـ *
﴿الجمعي﴾ بعنيزة ومن أشهرهم أمير عنيزة عبدالله الجمعي الذي قتله إيهي
السليم سنة ١٢٣٨ هـ ومنهم الشيخ الورع عبدالرحمن بن غانم
الجمعي تولّى القضاء في اليمن ثم صار إماماً في جامع أبوعلي بالوادي
إلى وفاته سنة ١٣٦١ هـ .

آل جدعان بجلاجل من بني ثور * آل جربوع بالرس وهم غير
آل جربوع في بريدة والروغاني الشامره آل جبرين بعنيزة على
ما ذكره الجد صالح والبسام في تحفة المشتاق وهم يقولون إننا ظفير
والراجح أنهم من سبيع وعليه الأكثر .

﴿آل جارالله الرشيد﴾ بعنيزة وهم أمراؤها الأقدمون وهم من آل
جراح ولهم حفيد بعنيزة جارالله الرشيد وفي حرف الراء يأتي لهم
ذكر ﴿الحناكا﴾ بالرس وفيهم أمراء وعلماء وقضاة وأدباء وشعراء ومن
أبرزهم الشيخ محمد الناصر الحناكي تنقل في سلك القضاء سنين ومن
تلامذة جدي الشيخ صالح العثمان القاضي ودرس سنين وولادته سنة
١٢٩٣ هـ ووفاته سنة ١٣٨٧ هـ وله أولاد وأحفاد ومن أبرزهم
أبنة ناصر المحمد تنقل في سلك القضاء سنين إلى أن أحيل للمعاش
وتوفى حوالى سنة ١٤٠٢ هـ * ومنهم الشيخ سالم الحناكي تولّى القضاء
بالرس وغيرها وولادته سنة ١٢٩١ هـ ووفاته سنة ١٣٧٩ هـ في ٩ شوال
من تلامذة الشيخ صالح القرناس . وله أولاد صالحون منهم رئيس بلدية
الخرج سليمان وإشتهروا كلهم بالكرم والجود ومحبة إصلاح ذات
البين * الحميدان بالبكيرية والهلالية والبدايع ومنهم الحجاج إعرينات

والحمودي الحميدي بتخفيفها ﴿آل حميد﴾ العثمان ويلقبون باللجنة
بعنيزة وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومؤرخون ونسابة ومن أبرزهم العلامة
الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد إمام المسجد الحرام وصاحب
المؤلفات الشهيرة بالتاريخ والتراجم فمنها السحب الوابلة على ضرائح
الحنابلة وولادته سنة ١٢٢٦ هـ وفي مرجع آخر إنها سنة ١٢٣٢ هـ
ووفاته سنة ١٢٩٥ هـ وأبوه الشيخ علي بن حميد المولود سنة ١٢٥٥ هـ
والمتوفى سنة ١٣٠٢ هـ تولى إمامة الحرم ودرس فيه وحفيده عبدالله
بن علي بن حميد إمام المسجد الحرام أيضا وأحد تلامذة جدي الشيخ
صالح بن عثمان القاضي وولادته سنة ١٢٩١ هـ ووفاته في مكة المكرمة
سنة ١٣٤٦ هـ وكان مستقيما في دينه وخلقه ويلتحق بآل حميد العبيد
بعنيزة ومنهم محمد العلي المؤرخ الشهير رحمه الله وهو سبط بن
حميد مؤلف السحب الوابلة .

آل خثلان بالرياض والحريق * ﴿الخليف بعنيزة﴾ وهم من آل بكر
وفيه علماء وأدباء وشعراء ومن أبرزهم الشيخ الفرضي الحاسب صالح
بن محمد الخليف المولود سنة ١٣٠٣ هـ بشهر محرم والمتوفى سنة
١٣٩٠ هـ وسليمان محمد الخليف المتوفى سنة ١٤٠٠ تقريباً .

﴿الخضير﴾ بالبكيرية في القصيم وما حولها إعرينات وهم غير آل
الخضير التميميين بها فلا يلتبس الأمر . وبنو عمهم السويلم *
الخميري بالقصيم الخزيم بالمزاحمية الدخيل بعنيزة والرس ونزح
بعضهم إلى المدينة فاستوطنوها وهم إعرينات * الدرايا بالهلالية

والبكيرية وهم غير الدرابا من بني خالد * الدخيل الله بنوعم
للسويلم * الدوشان بالزلفي عرينات ومنهم الشيخ صالح الدويش
المولود سنة ١٢٩١ هـ بالزلفي والمتوفى سنة ١٣٥٢ هـ الدويس بعنيزة
الدريس بالدرعية * آل رميح بعنيزة وبريدة وسدير ومنهم
الشيخ محمد بن رميح العريني قاضي أرغبة المتوفى سنة ١١٦٣ هـ *

آل رشود وهم من النبطة ومنهم الشيخ سعود بن رشود وولده الشيخ
في ليلى قاعدة الأفلاج سنة ١٣٢٢ هـ وتوفي سنة ١٣٧٣ هـ بالرياض
في ١٧ شوال (آل رشيد) أمراء عنيزة القدامى وهم من آل جراح
ومن أبرزهم الشيخ رشيد بن محمد الجامع بين العلم والعمل وسيادة
قومه تولّى الإمارة بعنيزة في منتصف القرن الثاني عشر إلى يقتله سنة
١١٧٤ هـ وقد قتل معه فراج الخالدي رئيس آل جناح وله أحفاد في عنيزة
وفي روضة سدير ومنهم في عنيزة جارا لله الرشيد وتقدم ونصر الله * آل راشد
بسدير وأرغبة (آل بن زامل) في عنيزة إشتهروا بألقابهم الرُّوق والرمي
والبشير بكسر الباء والشين والطواقي .

(آل سويلم) بالدرعية وفي البكيرية والهلالية والرياض عرينات
ومنهم العالم الفقيه عبدالعزيز بن سويلم المولود سنة ١١٨١ هـ تقريبا
والمتوفى سنة ١٢٤٤ هـ وله حفيد عالم جليل عبدالعزيز بن عمر بن
عبدالعزیز بن سويلم تولّى القضاء بالقصيم وولادته سنة ١٢٧١ هـ ووفاته
سنة ١٣٥٠ هـ (السليم) أمراء عنيزة وفيهم شجاعة وكرم وفيهم
علماء وأدباء ولهم مكانة مرموقة لدى حكومتنا الرشيدة ومن أعيانها
آل سيف بالعطار إعرينات * (السنانا في عنيزة) من سبيع العامر وهم

غير السنانا بالمجموعة فهم عنوز * وفي قبيلة السنانا علماء وأدباء وشعراء ومن أبرزهم الشيخ محمد بن إبراهيم السناني تولّى قضاء عنيزة نصف سنة وهو من تلامذة الشيخ بابطين وولادته سنة ١٢٠٨ هـ ووفاته سنة ١٢٦٩ هـ وآبناؤه الشيخ عبدالعزيز بن محمد المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ وعلي بن محمد السناني وكان عالماً في التعبير وفي أصول الدين والتفسير وولادته سنة ١٢٦٦ هـ بعنيزة ووفاته سنة ١٣٣٩ هـ في شوال * ﴿السحاما بعنيزة﴾ ومن أشهرهم أمير عنيزة ناصر السحيمي قتله عبدالله اليحيا وزامل عبدالله بالهلالية سنة ١٢٧٥ هـ والشيخ سليمان عبدالعزيز السحيمي قاضي الوجه والمدرس بالمسجد الحرام المولود سنة ١٢٩٧ هـ والمتوفى في مكة سنة ١٣٥٧ هـ وآبناه عبدالرحمن وعبدالعزیز وعمهم صالح وأولاده .

﴿آل إسماعيل﴾ من آل بكر بني ثور وفيهم علماء وأدباء ومن أبرزهم العلامة الشيخ محمد بن إسماعيل المتوفى سنة ١٠٥٩ هـ في ذي الحجة وعبدالله بن إسماعيل المتوفى سنة ١١٩٦ هـ بذي الحجة وهما من عنيزة ﴿السباعا﴾ في عنيزة واشتهر منهم بالأعمال الخيرية الشيخان محمد وعبدالله البراهيم السبيعي * آل سلمى بعنيزة إعرينات من آل عويمر * السعدون بالرياض * ﴿الشنافا في عنيزة﴾ والمجموعة وأضرما وفيهم أمراء ﴿الشلالي﴾ في عنيزة ونزحوا منها إلى الدمام * الشخته بعنيزة * آل شايح بالمزاحمية * الشارخي بعنيزة وهم غير العجمان * الصباعا بالقصيم * ﴿الصقير﴾ بالبكيرية والهلالية والخبرا والبدايع وهم إعرينات الضويحي بالزلفي * ﴿الطريف﴾ بعنيزة ومنهم

المحيلاني * آل طواله * آل أبو عطية بعنيزة * آل عمير بالبكيرية
والهلالية * آل عيسى بالغايط ومن أبرزهم العلامة الشيخ عثمان بن
علي بن عيسى قاضي سدير المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ .

بني أعمار في الحفر وما حوله ﴿العرانا﴾ في الهلالية والبكيرية
والخبرا والبدايع وعنيزة * العرفج بالمجمعة وثرمدا وهم غير العرفج
من تميم * العبدان وقيمون في مكة نرحوا من عنيزة عرينات .

العموي بعنيزة * ﴿العكاس﴾ في الأحساء وفيهم علماء وأدباء
وشعراء وكان أسلافهم في عنيزة * يسكنون بأم آخمار فنرح جدتهم
الأعلى منها إلى الأحساء سنة ٩٥٦ هـ من الهجرة فطاب لهم سكنها
وتناسلوا فيها ومن أبرز علمائهم الشيخ عيسى بن عكاس المولود سنة
١٢٦٨ هـ والمتوفى ١٣٣٨ هـ أو سنة ١٣٣٩ هـ وابن أخيه الشيخ
عبد العزيز بن عكاس المولود سنة ١٣٠٤ هـ والمتوفى سنة ١٣٨٣ هـ .
﴿العقلا﴾ بالهلالية على الأصح العوَّاد بعنيزة والبكيرية * الشيخ
عبد الوهاب ساكن دارين * آل عبَّيد الحميد من ذرية عثمان الحميد
بعنيزة ومن أشهرهم الأديب المؤرخ محمد العلي العبَّيد بتشديد الياء
المتوفى بعنيزة سنة ١٣٩٩ له تاريخ لنجد حافل لا يزال مخطوطا وجده
من قبل أمه محمد بن حميد إمام المسجد الحرام ومؤلف السحب
الوابلة * آل غانم بعنيزة وبريدة آل غنام بالهلالية وسميت بهم فيقال
هلالية أبو غنام وهي بقرب البكيرية وأقدم منها ونرح آل غنام منها إلى
بلدان كثيرة ولم يبق منهم إلا القليل .

الغوابك بعنيزة وشهرتهم بلقبهم آل صليح والأرجح أنهم من الفوزان . آل فايز بسدير وماحولها (آل فالج) بعنيزة والزلفي * آل فارس بنعام ونزح كثير منهم إلى الرياض وما حولها ومن أشهرهم العالم النحوي الشهير الشيخ حمد بن فارس ترجمنا له في روضة الناظرين وولادته سنة ١٢٦٣ هـ ووفاته سنة ١٣٤٥ هـ بجماة آخر ولهم شهرة وتعتمد عليهم الحكومة في حفظ بيت المال وتفريقه .

الفوزان بعنيزة بنوعم للغوابك وفي مرجع إنهم كلهم من قحطان البضيبي بالمجمعة وعنيزة من بني ثور * القاعان بعنيزة من آل ماضي * الكعادا بعنيزة من العويمر من ذرية زهري الجراح الكريشان بعنيزة * اللحيان بالبكيرية * الملايح بعنيزة والصحيح أنهم فضول * (المطاوعة) بعنيزة وفيهم علماء وأدباء ومن أبرزهم شيخنا محمد بن عبدالعزيز المطوع المولود سنة ١٣١٩ هـ والمتوفى سنة ١٣٨٧ هـ في لندن من بني ثور . آل جراح .

(المنصور الزامل) بعنيزة من بني ثور وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومن أبرزهم منصور بن زامل الذي قام بعمارة مقدمة جامع عنيزة الكبير سنة ١٢٤٢ هـ وتوفي سنة ١٢٧٠ هـ برجب وكان قد قام محمد الحمد البسام بعمارة مؤخره ومن أبرزهم آبنه إبراهيم المنصور وكان من أعيان عنيزة توفي سنة ١٣٣٧ هـ ولهم أبناء وأحفاد ولهم أعمال خيرية تفوق الحصر ولهم مكانة مرموقة بين مواطني عنيزة وفقهم الله ورحم أسلافهم .

المهيزع بعنيزة وما حولها بسدير والرياض وحریملا ومن أشهرهم الشيخ محمد بن مهيزع قاضي الرياض * المحيلاني وهم من الطرّيف بعنيزة * الماضي بعنيزة وقدّمنا بأن القاعان منهم وهم من بني ثور المقبل في بريدة * المقوشي في البكيرية وما حولها ومن أبرزهم داعية الخير والرشد الشيخ الورع عبدالرحمن المقوشي من تلامذة شيخنا عبدالرحمن السعدي سكن الرياض وتنقل في سلك القضاء إلى أن أُحيل للمعاش وتوفي سنة ١٤٠٥ هـ رحمه الله .

﴿المعيد﴾ في عنيزة بنوعم للرميح * المنفوح في بريدة المريد بعنيزة وإليهم تنسب مريدة وقد نزحوا من عنيزة إلى بغداد وطاب لهم سكنها ولا يزال لهم بقايا فيها آل نحيط بضرها وهم غير التميميين بسدير * آل نصرالله بحوطة سدير وعنيزة وهم أحفاد أمرائها الأقدمين . وابن عمهم بن نصار بالزبير .

النهايي بعنيزة * آل ناجم بقرى سدير * الأنبطية بالأفلاج * آل هديب بالعطار من سدير * آل إحياء أمراء عنيزة ومن أبرزهم صالح وحمد المقتول بعنيزة سنة ١٣٢٢ هـ ولهم أولاد وأحفاد في حایل * آل إحياء أبا الشحم أهل الروغاني بعنيزة .

﴿ قبيلة البقوم ﴾

هذه القبيلة شهيرة في نجد وينتمون إلى جدهم باقم قال ذلك في تاج العروس شرح القاموس في مادة بقم ومعظمهم يسكنون في تربة وما حاذأها وفي القصيم ويرجعون إلى قحطان من الأزد على أن قسماً منهم إندمجوا في العتبان * ومنهم الحمدة ومنهم بنو مالك من الأزد وأكثرهم في البوادي الرُّحْل ومن أشهر من تحضر منهم ﴿البقاما﴾ في عنيزة ويسكنون في باب ساير جنوبي عنيزة فمنهم أولاد علي العبود ورشيد العبود ومن ينتمي لهم آل خليل البقمي ومن أشهرهم خليل البقمي صاحب المورد العذب بعنيزة المسمى القسيم . وفي هذا المورد العذب والعين الجارية أنشد المحدث الكبير والنحوي الشهير الشيخ محمد أمين الشنقيطي نزيل الزبير وقد سكن في عنيزة برهة من الزمن فأعجبه عذوبة هذا الماء فأنشد يقول :

أهنى وأمرئى ما أسبغ على ظما وألذ مشروب على كبد الصدي
ماء القسيم مبرد في شنة باتت معلقة بطاية مسجدي

الرواجح بالأحساء ﴿آل زاحم﴾ بالقصب وما حولها من الأزد وأشهرهم العالم الجليل الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم قاضي المدينة والرياض وكان ذا مكانة مرموقة لدى الولاة ومنهم خطيب الجامع النبوي أحياناً عبدالله بن زاحم أمد الله في عمره ووفقه الله وهو بن أخ الأول العالم رحمه الله .

آل سويدان بالقصب والقصيم * وكذا الوسيد بتشديد الياء آل
شاوي بالبكيرية والوشم وجميعهم من الأزد ومن أبرزهم العالم الجليل
محمد العثمان الشاوي فقيه زمانه ومن الشعراء البارعين وكان أعمى
البصر فاتح القلب تولّى قضاء شقراء وغيرها أما ولادته ففي سنة ١٣٠٣
هـ ووفاته سنة ١٣٥٣ هـ في شهر رجب بشقراء .

آل عوجان كانوا يسكنون القصب بالوشم ونزحوا إلى الزبير ومن
أبرزهم العلامة الشيخ محمد العوجان وكان فقيهاً فرضياً ولد بن عوجان
سنة ١٢٦٩ هـ وتوفي سنة ١٣٤٢ هـ .

آل غدير بعنيزة * المرازيق بعنيزة ابقوم * الهقاص ابقوم وهم
عائلة معروفة متفرعة عن قبيلة البقوم .

﴿ قبيلة باهلة ﴾

هذه القبيلة ترجع إلى مضر من قيس عيلان ومن مشاهيرهم قتيبة الباهلي قائد من قواد العرب * وأبو أمانة الباهلي الصحابي الشهير * ومنهم الأصمعي الأديب البارع وسحبان وائل الخطيب الشهير وقد أكثر الشعراء في النظم عن هذه القبيلة ما بين مادح وقادح حتى أنشد بعضهم :

فما سأل الله عبد له فخاب ولو كان من باهلة
وممن تحضر منهم من المشاهير البواهل في الدرعية ومنهم أميرها
محمد العبد الرحمن الباهلي *

آل دخان بسدير * الركبان بالمجمعة ومن أشهرهم الشيخ
عثمان الركبان تنقل في سلك القضاء في جنوبي الحجاز وولادته سنة
١٢٩٧ هـ وتوفي سنة ١٣٩٥ هـ

آل رميح بالمجمعة * آل سبيل بنفي ومنهم الشاعر الشعبي
الشهير عبدالله بن سبيل المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ تقريبا وبنوعهم السهلة
بالرس * وآل عبداللطيف بالوشم وعنيزة ومنهم العالم الشهير إبراهيم
بن عبداللطيف الباهلي المولود في شقراء سنة ١٢٧٠ هـ والمتوفى سنة
١٣٥٢ هـ تولى قضاء شقراء وكان إماماً وخطيباً لجامعها واشتهر منهم
عندنا المطوع أبو أريقة وابنه رحمهما الله وتفرسوا بالكي ومنهم الحلاق
عبداللطيف العبدالله بعنيزة . وهناك بواهل بالقصيم * الرميحي بعنيزة *
الرشيد بالقصيم آل سويدان في اثنية العقل بفيضة السر آل غانم بثرمدا
الشعابا بالخرج اللعبون ومنهم محمد الشاعر توفي بالكويت سنة ١٢٤٧ هـ

﴿ قبيلة حرب ﴾

هذه القبيلة من أشهر القبائل وينتمون إلى قحطان بني هلال عامر بن صعصعة ومنازلهم منازل خولان شرقي صنعاء باليمن بين صنعاء والعاصمة صنعاء وقال الهمداني منازلهم في الحجاز ومنهم آل عبده بالحجاز ونجد جنوبي ينبع إلى القنفذة على الساحل ومنهم بنو علي والفردة وبني عمرو في عوالي المدينة المنورة وقبا وما حولها وبني سالم من مزية ومعظم سكان بادية حرب في الهجر والقرى القريبة من الحناكية وما قبلها وما بعدها إلى المدينة أما الوهوب فغالبيتهم في نجد ومنهم زغيبات حرب بالحجاز ونجد وزعيمهم الذويبي من بني سالم ومنهم الشيخ بن نحيث ورفاقه وممن تحضر من الحروب بعض بني علي وبني سالم من مزية ومعظمهم بالفوارة ودخنة والحنيينة والذبيبة والدليمية وتمتد مساكنهم إلى شمالي المدينة * البدور بني عمرو منهم آل علي العايد البدراني بعنيزة من بني عمرو مرزوق بن بديع عبدالله بن جروان * فالح بن فليح * وعبدالله حمود البدراني والشباكين من بني عمرو جرى بن نبا بدراني * بالودين سعدي بدراني وعلي بن ابراهيم الشعافين ومنهم حسين بن شارع كلهم بدارين ورفاقهم مثل شعلان بن راشد

﴿ التميمي بعنيزة ﴾ وهم من أعيان ووجهاء عنيزة بالداخل والخارج ومن أشهرهم عبدالله العلي التميمي توفي رحمه الله سنة ١٣٥٠ هـ ومحمد العلي الجارالله وكان أية في الكرم والجود وفيه مروءة ونخوة

وله أعمال يسجلها التاريخ وآية في التواضع وحسن الخلق ونوفاته سنة ١٣٨٠ هـ تقريباً * (الجهني) بعنيزة وبقية مدن قرى القصيم وهم الأحامدة وجدهم من قبل أمهم جُهينة فَنَسَبُوا إليه هكذا حدثني جماعة من طاعني السن منهم وهم حروب (الجاسر) في البرود من الكتمة ومن أبرزهم الشيخ الجليل البحاثة حمد الجاسر وفقه الله وأدام النفع به وبمؤلفاته المفيدة وأخواله آل سالم بفيضة السر والبرود * الحوشان بالرس وما حولها والخُنَيْنِي بضرية من بني سالم * (الدكماري بعنيزة) بنوعم التميمي * آل دحيان بالمجمعة ونزحوا منها إلى الكويت وطاب لهم المناخ فاستوطنوها ومن أبرزهم العلامة الشيخ عبدالله الخلف الدحيان وهو عالم جليل وشاعر توفي رحمه الله سنة ١٣٤٩ هـ بالكويت له مؤلفات مفيدة .

الديميخي بالرس ومن أشهرهم الشيخ مقبل بن حمود بن مخلف الديميخي ولد سنة ١٣٤٧ هـ وتوفي سنة ١٣٩٢ هـ تحضروا من بني علي .

ومن شيوخ حرب الذويي ورفاقه * الزغابا من آل وهوب وهم غير الزغابا من الظفير بعنيزة وزعيم زغيبات حرب الذويي من بني سالم .

آل سحمان بالزلفي * بني سالم ومنهم صخير وأبنة ناصر الصخير وعمه عتيق بعنيزة * ومنهم آل رجب بعنيزة من بني عمرو من مزينة * وغانم بن مسعود من بني سالم وصلبي بن رباح * وسرور النايب بهيئة

الأمر بالمعروف ، عُوفي * الصالحى بالرس * علي العايد من بني
عمرو بدراني مؤذن بعنيزة * العُود صالح ولافي العود وجماعتهم
بالوادي * الفردة * آل مشوح بالسر * ﴿المشيلح بعنيزة﴾ المصلح بعنيزة
ومنهم النايب بهيئة الأمر بالمعروف رحمه الله * آل ناهض بالسر *
﴿الشيخ بن نحيث﴾ ورفاقه وهم أهل كرم وشهامة وشجاعة من شيوخ
حرب * الوهوب وغالبهم بنجد * الونيان بضرما وفي الرياض من بني
علي ونحيل القارىء الكريم على مؤلف الهمداني في كتابه الإكليل فقد
ذكر عن هذه القبيلة بحوثا مفيدة فراجعه .

﴿ قَبِيلَةُ بَنِي خَالِد ﴾

هذه القبيلة من أكبر القبائل العربية ويزعمون أنَّهم من نسل خالد بن الوليد وقد ثبت أنه انقطع نسله ويقول النسابون ومنهم النسابة القلقشندي إنهم بطن من عامر بن صعصعة العدنانيين ثم قال وبنو خالد بطن من غزيرة من طي من القحطانية إنتهى .

وتحضر كثير من هذه القبيلة وزعامتهم آل حميد آل أعريعر فهم الرؤساء منذ سنين * ومن أشهر هذه القبيلة العمور وهم بني عبد القيس من وائل ثم انضموا أخيراً إلى بني خالد والمهاشير وينتمون إلى هاجر والقرشة وينتمون إلى جنب في قحطان وأنشد أحمد بن مشرف الأحسائي فقال :

ولا تنس جَمْعَ الخالدي فإنهم قبائل شتى من عقيل بن عامر

ومنهم بنو عَقِيل حكام الأحساء الذين آخروهم آل أجود بن زامل ويُنسبون إلى جدهم عقيل بن عامر وإليهم تُنسب العقيلية في عينة ويوجد لهم فروع بالشام والمتحضر من هذه القبيلة كثيرون ومنهم آل بُرَيْه بعينة من الخلف * ﴿ وآل أبلهيد ﴾ بالوشم والقصيم وفيهم علماء وأدباء ومؤرخون ومن أبرزهم العلّامتان الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد المولود سنة ١٢٨٤ هـ والمتوفى بالطائف في ١٥ رجب سنة ١٣٥٩ هـ وكان رئيساً للقضاة في مكة وأجداده وأعمامه كلهم علماء والشيخ حمد السلیمان البليهد قاضي البكيرية وولادته سنة ١٢٩١ هـ ووفاته سنة ١٣٦٠ هـ ومنهم الشاعر البارع والمؤرخ الشهير محمد عبدالله بن بليهد المولود سنة ١٣٢٧ هـ والمتوفى سنة ١٣٧٧ هـ في بيروت .

آل بَلاع بالرس * ﴿البريكان بعنيزة جفافيل﴾ آل برجس بالوشم *
﴿آل تركي بالقصيم﴾ منهم الشيخ الورع محمد العلي التركي المولود بعنيزة
سنة ١٢٩٩ هـ والمتوفى بالمدينة سنة ١٣٨٠ هـ ومنهم رئيس جامعة
الملك سعود أحد أبناء إبراهيم التركي رحمه الله ساكن المدينة آل ثقبه
بالقصب من الجبور * آل جماز بحريملا * آل جهيمان بالوشم وهم
غير الوهبة بالرس ﴿آل جناح﴾ بالقوية وعنيزة ونزحوا بعد حروب
طال أمدها بينهم وبين آل جرّاح وتركوا أملاكهم وكان القدامى الذين
اشتهروا بورعهم يتحاشون من الأكل من ثمار نخيلهم بالجناح *
﴿الجفافيل بعنيزة﴾ وسبق أن منهم البريكان ومن أبرزهم صالح الجفالي
رحمه الله وآبناء أخيه وكانا من الأثرياء المقيمين في الحجاز ولهم امتياز
شركة الكهرباء ﴿آل جبر﴾ بعنيزة ومنهم الشيخ عبدالله بن جبر إمام في
مكة المولود سنة ١٢٩٩ هـ والمتوفى في مكة ١٣٩٨ ﴿الجابر﴾ بعنيزة
من الخويطر ومن أبرزهم الشاعر عبدالله بن جابر من الشعبيين لإشتهر
بالحكّم المتوفى سنة ١٢٩٢ هـ .

آل حمران بالزلفي * ألخشيان بعنيزة في قول * الخلف بعنيزة
ومنهم إبراهيم السلیمان الأصقة والبرية بعنيزة * الخريّف بتشديد الياء
بعنيزة * ﴿الخويطر بعنيزة﴾ وفيهم علماء وأدباء ومنهم الحنيشل في
بريدة الدباخا في بريدة * الدمشي في عنيزة * آل ذيب بالصفرة *
الزين بعنيزة * آل رزق بالغايط والحريق وفي الكويت ﴿آل ريس﴾
بعنيزة المعروفين وهم من الفياض ﴿ألربادا﴾ في بريدة وفيهم

أعيان آل الربيعي ومنهم الشاعر عبدالرحمن الربيعي المتوفى سنة ١٤٠١ هـ وهم من آل جناح * آل سُحُوب ومنهم العالمان الفقيهان عبدالله بن ذهلان قاضي الرياض وأخوه عبدالرحمن بن ذهلان وقد ماتا في طاعون في يوم واحد في ٩ من ذي الحجة ١٠٩٩ هـ .

آل حَمَد بالزلفي والإرطاوية آل حميد بالرياض ومنهم الشيخ العالم الجليل عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الأعلى للقضاء رحمه الله المولود سنة ١٣٢٩ هـ والمتوفى سنة ١٤٠٢ هـ ﴿الحماميد بعنيزة﴾ الحواس بعنيزة والمذنب * آل حامد في القصيدة والصباح * الحبيب السَّمان بعنيزة * في قول آل سويكت بالخرج * بضرماً * السالم من السَّياره بالقصب وضرماً وبنو عمهم العمار وبعضهم بالقراين ونزحوا منها إلى فيضة السر والبرود والسالم هم خوال الشيخ حمد الجاسر ومنهم الشيخ عبدالرحمن السالم قاضي الإرطاوي عند مطير * السباعا في الوشم وما حولها خوالد * آل شعلان بالقصب وحريملا * الشوير ومنهم الشاعر الهجاء إحميدان الشوير وفي شعره حكم وهو من الجبور * آل شايع في الخبراء ﴿الشوشان﴾ بعنيزة * آل صقية بالأحساء ومنهم العالم الجليل الشيخ عبدالله بن صقيه تولى القضاء والتدريس في بريدة وتوفي في مكة ١٢٥٦ هـ .

﴿الصخير بعنيزة﴾ ﴿الصيخان﴾ بعنيزة والرس ومنهم الكفالا على أنه شيخنا بن عودان يرى أنهم من فداغمة تميم * منهم الدِّفاع بعنيزة

فهم والعويد من الصيخان آل ضبعان بحايل * ﴿الطعام﴾ بعنيزة * الطيار
بالزلفي والأكثر على أنهم جعافرة * الطويان في بريدة وما حولها *
الظهيرات بالأحساء العرافا بالقويعية وحائل وحرَيْملا ونزح بعضهم إلى
بلدان عديدة * العويد بالمذنب * ﴿العبيكي﴾ بعنيزة ومن أبرزهم
عبدالله السليمان ومحمد السليمان وكانا من رجال الدين الأول توفي
سنة ١٣٦١ هـ والثاني محمد توفي سنة ١٣٦٨ هـ * ﴿العكوم﴾
بعنيزة * العمار والعوشن بالقرين بنوعم سيارة نزحوا كما أسلفنا منها
إلى فيضة السر والبرود * ﴿العباسا﴾ بعنيزة * العثمان بالقصيعة وبعضهم
يرى أنهم تميميون * العميري بعنيزة بنوعم لآل جناح * ﴿العلوش﴾
بعنيزة * آل اغرير بتشديد الياء بالمجمعة وما حولها من سدير وفي
شقراء * ﴿آل غنيم﴾ بالأحساء ومنفوحه والمزاحمية وفيهم علماء وأدباء
وجدهم غنيم تولى قضاء عنيزة وغيرها وأخواه عبدالله وإبراهيم تنقلا
في سلك القضاء سنين * وآل غنيم بجلاجل بنو عمهم .

آل غوش بالوشم الغفيص في بريدة والمريدسية * الفهيد
بسدير * ﴿آل فياض﴾ بعنيزة ومنهم الرئيس وإبناه محمد وصالح
وأولادهما توارثوا مأذنة الجامع الكبير بعنيزة قرنا من الزمن ومنهم المذاذنة أهل
إضحيكه بعنيزة كلهم من آل فياض توفي سليمان الرئيس سنة ١٣١٦ هـ
وتوفي أبته محمد السليمان سنة ١٣٤٤ هـ وخلفه على المأذنة إبنه
إبراهيم إلى تاريخه إحدى وستين سنة وهو على الوظيفة * الفراج في
الجناح بعنيزة قُتل جدهم فراج مع أمير عنيزة رشيد سنة ١١٧٤ هـ وهم
بنوعم للتركي .

آل قاسم أمراء إرواق في بريدة عنها من الجنوب الكويري والكنعان
بعنيزة والوشم * آل مشاري كانوا في عنيزة ونزح بعضهم للهند ثم
نرح للبحرين وهم من آل جناح ﴿المشاعلة﴾ في عنيزة وبريدة ومنهم
الشيخ سليمان المشعلي المولود في بريدة سنة ١٣٠١ هـ والمتوفى سنة
١٣٧٦ في رجب * ﴿المحيمد﴾ في بريدة وخب البصر * المعيوف
بعنيزة * الملاح بعنيزة * ﴿المغاولة﴾ بعنيزة * ﴿المكتوم﴾ في عنيزة بنوعم
للربادى آل مهنا بالصفرة * المذاذنة بعنيزة فياض آل مشعل بحريملا *
﴿المطاريد﴾ بعنيزة وهم أهل ملاك في العوشية وأمرأوا واشتهروا بالكرم
والشجاعة حتى نساؤهم فلقد قام لصوص بسرقة قطيعة المواشي من
مزرعة لمنصور المطرودي وكان منصور خارج المزرعة فما كان من
بنته إلا أن ركبت فرس أبيها وأسمها مزنة المنصور فتكرت بثياب أبيها
ولبست السلاح وأخذت تطاردهم وتهدهدهم حتى ردت المواشي
وآستسلموا ولها قصة طويلة ولما ذكرت للأمير جلوي بن تركي
وعلم ما جرى من شجاعتها وظفرها خطبها من أبيها فزوجه إياها
فرزقت منه بولد ومن مشاهيرهم علي المحمد ومحمد السليمان والشيخ
عبدالله المحمد المطرودي وكان يحفظ البخاري عن ظهر قلب وكان
أعمى البصر فاتح القلب توفي سنة ١٣٦١ هـ * آل بن ناصر بجلاجل
النصيان بصباح بريدة * الوضيخان بالمذنب * ﴿النعم والونين﴾ بعنيزة
إخويطر * آل هدهود بالأحساء * آل هزاع بالقصب إدعوم * آل
هدلق في بريدة .

* * *

﴿ قبيلة بني لام ﴾

هذه القبيلة من أشهر القبائل في أعالي وأسافل نجد وتنتهي إلى قحطان ويرأسهم بن عروج والقلقشندي ينسبهم إلى طي وذكر الحمداني أن بني لام داخلون في أسرة آل ربيعة في عرب الشام وبني لام ثلاثة بطون بطن فضل وبطن كثير وبطن مغيرة يسكنون عالية نجد ثم سكن بعضهم وادي الشعرا ويرأسهم عجل بن اخنيتم أما آل كثير وآل فضل فيرأسهم بن عرج ويسكنون في أسافل نجد ومن بقايا ذرية عجل أناس يسكنون حاليا في مرات وفي الأحساء ومنهم بقايا نزحوا من نجد والموجودون منهم بمرات وفي الأحساء ومنهم بقايا من نجد والموجودون منهم بمرات آل سليم * آل ثاقب بضرما آل حويل بسدير * العجاجات بالقصيم وضرما وحريملا فضول آل عيسى بالخرج * آل دعيج بمرات ومنهم الشيخ أحمد بن علي بن دعيج قاضي الوشم بولاية الإمام فيصل بن تركي آل مسند بثرمدا * وآل زامل بجلاجل * ومن مغيرة آل سليمان بجلاجل والكثران أهل الرياض وأهل الحريق والمزاحمية * وسيأتي باب خاص لبني فضل .

﴿ قبيلة الدواسر ﴾

هذه القبيلة شهيرة وتنقسم إلى قسمين عدنانيين وقحطانيين فالعدنانيون ينتمون إلى دوسر بن ثعلب بن وائل وهم أفخاذ والكثير منهم يشتغلون بتربية بهيمة الأنعام في البوادي وليس منهم الرعاة في القصيم والدمام والوشم ومنشؤهم وادي الدواسر .

وأشتهر كثير من هذه القبيلة بالفتك والأذى في سابق الزمن قبل أن يستتب الأمن في ربوع مملكتنا الفتية ويُنسب لهم وادي الدواسر وتفرقوا في نزوحهم منه إلى بلدان عديدة * ومن القحاطين آل زايد وهم فخذان آل سالم وآل صهيب فال سالم ينتمي لهم الوداعين ومنهم الخماسيون وأميرهم (بن سلطان) والولائيون وأميرهم (بن درعان) وآل خنيش وأميرهم (بن نادر) وأما صهيب فينتمي لهم العوائل التالية البدارين * وآل حسن ومنهم الفرجان * والشكرة * وآل صبحي * الغبثيات وأميرهم (بن أوقيان) ومن صهيب الشرفا وأميرهم (بن هذلول) وقد تفرقوا ما بين نجد والعراق والحجاز وعمان وأصل الجميع من وادي الدواسر ويسمى قديما وادي العتيق ويقيم بعضهم في الأفلاج ومن أشهر البدارين السداري وفيهم أمراء وشعراء واشتهروا بالكرم والجود والمرءة والنخوة والشجاعة وهم أحوال الملك عبدالعزيز والملك فهد وأشقائه ومن أشهرهم أحمد بن محمد بن سليمان وبلادهم الغاط ولا تزال المقاطعات الكبار تحت إمرتهم أوهم الوكلاء للإمارة وذلك من قبل حكومتنا الرشيدة للكفاءات والحنكة التي تميّزوا بها وقد ذكرنا مشاهيرهم وترجمنا لهم في كتابنا روضة الناظرين وقد كان أسلافهم

في عنيزة ونزحوا منها إلى الغاط عام ألف ومائة من الهجرة تقريباً
والسدرا من أشهر البدارين لما عرفوا به من جود وشجاعة وها نحن
نرتبهم على المعجم .

البطي بالقصيم ﴿البليهي﴾ في بريدة دواسر وفيهم علماء وأدباء
ألبواتل في الزلفي البواريد في المذنب وآل تركي بالمجمعة وحرّمه
وآل تركي بجلاجل بدارين * الشنيان في بريدة * آل جلاجل بن
إبراهيم بالمجمعة * وبجلاجل النجدان والجريّس وكذا بسدير
والوشم بدارين ﴿الجمعة﴾ بخب حويلان وبريدة بدارين وتقدم أن من
صهيب البطون التالية آل حسن ومنهم الفرغان والشكرة وآل صبحي
والهواشلة والصخابرة والهواملة والقودة وفيهم إمراء وشعراء وآل
حميدان بالزلفي والموسى منهم بالزلفي .

آل حماد الفوزان في القصيم بالشّماسية وما حولها * آل
حبشان بليلى قاعدة الأفلاج آل حماد في بريدة * آل حجيلان
بالقصيم وهم غير العنوز وتميم الخميس بالقصيم وسدير بدارين * آل
دايل وهم أمراء مرات سابقا * الدميخي بالمذنب * ﴿آل دخيل﴾ في
بريدة ونزح بعضهم إلى العراق ومنهم الشيخ سليمان بن صالح الدخيل
الصحفي الشهير المولود سنة ١٢٩٠ هـ والمتوفى سنة ١٣٦٤ هـ آل ربيعي
بالغاط الرديني والرميان بخبوب بريدة وأكثرهم بالقصيعة ومن أشهرهم
عودة الرديني * آل رشود بليلى قاعدة الأفلاج الرواجح بالمذنب وهم
غير بني زيد بالبكيرية وعنيزة * الزايدي بالقصيم بدارين * آل زايد
وأسلفنا بأنهم فخذان آل سالم و آل صهيب وأن سالما ينتمي له

الوداعين وأميرهم بن سلطان والولائيين وأميرهم بن درعان وآل حنيش
وأميرهم بن نادر وينتمي لآل صهيب آل حسن والشكرة وآل صبحي
والصخابرة * الزومان بالدرعية وملهم وداعين * وآل زيد بعودة سدير
وداعين * (السدار) وتقدم ذكرهم قريبا وأنهم نزحوا حوالي سنة
١١٠٠ هـ من عنيزة إلى الغاط .

آل سويد كانوا يسكنون البير ثم نزحوا عنه وجدهم مع بطون
ستأتي حنيحن وهم الذين عمروا البئر سنة ١٠١٥ هـ بعد أن تغلبوا
على العرينات من سبيع واستولوا عليه وغرسوه وتناسلوا فيه * آل
سلطان بالمجمعة * آل سويلم بثادق * آل سلطان بالقرينة بدارين * آل
سند بن فطاي بالصفرة والقرينة وداعين وفيهم علماء وأدباء ومن أبرزهم
العلامة الشيخ محمد بن مقرن بن سند الفطاي تنقل في سلك القضاء
وأشتهر في علمه وورعه وزهده وولادته رحمه الله سنة ١٢٠٥ هـ ووفاته
سنة ١٢٦٧ هـ وكان يسكن الشعيب .

(آل سيف) بالمحمل في قول وفيهم علماء بارعون ومن أبرزهم
الشيخ إبراهيم بن سيف قاضي الرياض المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ تقريبا
وغنيم وعبدالله آل سيف قاضيا عنيزة في عهد سعود بن عبدالعزيز الأول
واشتهروا بالعدالة والنزاهة والورع ومحمد بن إبراهيم بن سيف وهو
بن الأول قاضي مدينة حائل إشتهر بعلمه وورعه وزهده وتوفي سنة
١٢٦٥ هـ آل سلوم بضرما وهم غير الوهبة بالقصيم والوشم * آل
سلطان بالأحساء وداعين ومن أبرزهم العالم الجليل محمد بن سلطان
المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ السلمان بالزلفي وهم غير العتيان الأساعدة .

﴿الفوزان السابق﴾ في بريدة والشماسية ومن أبرزهم معتمد حكومتنا في مصر فوزان السابق وكان ذا مكانة مرموقة عند الملك عبدالعزيز وعيند إعقيل وهذه تسمية للجالية السعودية المقيمة خارج المملكة وكانت تقيم في المطرية بالقاهرة ويجتمعون في الليل بمكان يسمى إصطبل فوزان السابق بالمطرية فيه الخيول يسمرون بالغناء ويتحاورون بأشعارهم وعن ماضيهم العريق وأمثالهم من عربي ونبطي ومعهم الشيخ فوزان ولهم يومان في الأسبوع للسباق بعد العصر يوم بالجيزة ويوم بمصر الجديدة وكل قادم من نجد للغربية إذا قدم يجتمع معهم في الأصطبل فيمضون معظم الليل فيه ويتعطشون لأخبار نجد منهم في وقت الحروب وغيرها وقد أدركت بقايا من الجالية المجتمعة بالأصطبل سنة ١٣٧٣ هـ وفيه أواني كبيرة أثرية من أباريق ودلائت وأواني عربية وقد تلاشت وعوداً إلى بدء ولد فوزان السابق في بريدة سنة ١٢٧٥ هـ وتوفي سنة ١٣٧٣ هـ ويجتمعون مع آل سند في فطاي بن سابق ولهم بنو عم بعنيزة بالضبط ومنهم أخوارقية وجماعته .

آل سالا بواسط * آل سعيد بعودة سدير وداعين * آل سلطان بعودة سدير وداعين * آل سعد بجلاجل وداعين * آل سويل بثادق وجلاجل . يقول الجد الشيخ صالح القاضي السلومي بعنيزة أصلهم من آل ناجم من الغبيثات وهم الذين عَمَرُوا بلدة الوقف وسكنوها ونزح بعضهم بعد ذلك إلى جهات عديدة من القصيم إنتهى . ويوجد منهم بالمدينة والرياض ومن أبرزهم محمد الناصر السلومي ترعرع في عنيزة ونزح منها إلى المدينة المنورة فأقام بها معظم حياته وتوفي بهاسنة ١٣٧٠ هـ تقريباً

رحمه الله وله أولاد منهم ناصر يشغل وظيفة عالية في الدولة وفي قول
بأنهم من عنزة .

آل شتوي بالمذنب وداعين ﴿الشويعر﴾ بالدرعية وفي شقراء
وهم غير الخوالد ومنهم الأديب البارع الدكتور محمد بن سعد الشويعر
وهو أديب بحاثه ويشغل وظيفة عالية ومدير مجلة البحوث الإسلامية
 بالرياض * الشمسان بالمذنب بدارين .

آل شايع بالزلفي * الشكرة بالأفلاج * آل شماس بعودة سدير
والشماسية بالقصيم وداعين وهم في عوذة سدير حتى الآن الشماسي
بالقصيم * الشيبان في بريده والصبيح بالكويت من البير * الصنانيت
بثادق ﴿العواسجه﴾ بثادق ومن أبرزهم الشيخ محمد بن ربيعة المتوفى سنة
١١٥٨ هـ و حمد العوسجي والمتوفى سنة ١٠٩٩ هـ ومنيع بن محمد
العوسجي المتوفى ١١٣٥ هـ في ثادق وأنت ترى بأن بيتهم بيت علم
ودين وآل عوسج هم أول من عمر ثادق وغرسها وذلك سنة ١٠٧٩ هـ .

وأنت ترى أن بيتهم بيت علم ودين وآل عوسج هم أول من عمر ثادق
وغرسها وذلك سنة ١٠٧٩ هـ

آل غزي بالمذنب والزلفي وهم غير آل عزي
الفضول * الغماميس بالقصيم ومنهم سليمان من أعيان عنيزة
ووجهائها * آل غنام بالشماسية بالقصيم بدارين * آل فوزان أحد من
قاموا بعمارة البير وغرسوه وتناسلوا بالبير هم وآل سويد المتقدم ذكرهم
ومعهم آل يحيى ثم نزح معظمهم منه إلى الرياض والخرج * الفهيد

بروضة سدير * والقريشي بحوطة سدير من آل عوسج آل قديم
بالقصيم اللاحم آل مقرن بن سند وتقدم آل مندبل بجلاجل
المطروود بالشماسية بالقصيم وهم غير الخوالد * المطاوعة بالشماسية
وبريدة ومن أبرزهم بالعلم الشيخ محمد الصالح المطووع المولود سنة
١٣١٢ هـ والمتوفى في بريدة سنة ١٣٩٩ هـ وكان آية في الورع
والصدع بكلمة الحق لا يخاف في الله لومة لائم * آل ناهض بقريتهم
بالأفلاج * آل يحيا بالشماسية بالقصيم .

﴿ قبيلة زُعب ﴾

هذه القبيلة تُنسب إلى زعب بن مالك بن خفاف بن أمراء
القيس من نسل عدنان ومساكنهم بين مكة والمدينة ونزح كثير منهم
إلى المغرب وإلى إفريقيا وتحضر منهم عوائل منهم البواتل بحريملا *
والتماري بالمجمعة وفيهم علماء وأدباء وشعراء فمنهم العلامة الشيخ
الفقيه عبدالرحمن الثميري المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ الشنور بحوطة بني
تميم وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومن أشهرهم الشيخ العالم الجليل
عبدالعزیز الشنري أبو حبيب المتوفى سنة ١٣٧٧ هـ في ١٢ شوال *
آل فواز بالخرج * آل عبدان بأضرما يقول بن خلكان في وفاته
الأعيان وزُعب هي التي أخذت الحاج سنة ٤٤٥ فهلك منهم خلق كثير
قتلاً وجوعاً وعطشاً ثم إن الله رمى زعباً بالقلّة والدلة إلى الآن إنتهى
ما ذكره بن خلكان على أن كثيراً من الشعراء مدحهم وأثنوا عليهم
بالكرم والشجاعة والنبل .

* * *

﴿ قبيلة شمر ﴾

هذه القبيلة في الشمال لأنها مساكن معظم شمر فهي قبائل طائية الأصل وزُعماءهم يلقَّبون بالجرباء من آل محمد ويوجد منهم قلة نزحوا إلى العراق وتناسلوا فيها وفي جنوب فلسطين وينسبون إلى طي ومن أبرزهم حاتم الطائي اشتهر بالكرم والجود حتى صار مضرباً للأمثال سارت بذكره الركبان وله قصر بقرية توران على سفح جبل إجا وابنه الصحابيُّ الشهير عدي بن حاتم رضي الله عنه وبنته صحابية شهيرة ومن أشهرهم بطون سنجارة ومنهم آل فضلي ومنهم الأجردان ومنازلهم بإجا وسلمى * ﴿وآل علي أمراء حایل﴾ برز منهم آل عبدالله ومنهم عبدالله بن رشيد المؤسس الأول للإمارة في الجبل نال إمارة حایل بمساعدة من الإمام فيصل بن تركي فقد ظل أميراً في حایل والشمال حتى وفاته سنة ١٢٦٥ هـ وقد آلت إليهم إمارتها من آل علي بني عمهم وهو من آل خليل * ومنهم آل عبيد وهو عبيد بن علي بن رشيد وهو شاعر شعبي شهير وشجاع باسل وذو مكانة مرموقة بين أهالي حائل وبني عمه وهو المستشار الخاص للأمير محمد عبدالله بن رشيد الذي طالت مدة إمارته بعد أن قتل خمسة من منافسيه ودانت له الإمارة حتى مات سنة ١٣١٥ هـ وكان قبله طلال بن عبدالله وكان من طلبة العلم المحضين فيه توالى عليه الهموم فلم يتمالك نفسه بالصبر بل ضاق ذرعاً في الحياة وانتحر سنة ١٢٨٣ هـ وفي بعض المراجع سنة ١٢٨٥ هـ ترجم له الشيخ علي الهندي بزهر الخمائل * ومن آل عبيد سلطان بن حمود بن عبيد تعين أميراً في حایل سبعة شهور وقتله أخوه سعود بن حمود وبالجملة

فإن تاريخ آل رشيد كله مخاوف فأنت ترى أن بعضهم أفنى البعض الآخر وكانوا شجعاناً وجابرة وخصوصاً عبدالعزيز بن متعب كان مُخيفاً تولّى إمارة حائل بعد عمه محمد العبدالله من وفاته سنة ١٣١٥ هـ إلى أن قُتل في روضة إمهنّا سنة ١٣٢٤ هـ ثم تولّى إمارتها سَعُودٌ ثم محمد بن طلال الذي إستسلم للملك عبدالعزيز سنة ١٣٤٠ هـ بعد أن أعطاه الملك الأمان وآرتحل إلى الرياض وصاهره الملك عبدالعزيز رحمه الله وبقيَ عنده مُبجلاً محترماً حتى قتله عبده سنة ١٣٧٣ هـ .

نعود لترتيب بطون شَمْر بطن أسلم منهم آل طوّالة وآل شُهوب والنفقان وآل قردة * آل بادي في عنيزة من التّومان من آل حشيفة هكذا ذكروا على خلاف فيهم آل باتع في حایل * البازعي في بريدة والربيعة من أعمال بريدة * (آل أبو غانم بعنيزة) * البديوي بالقصيم * (البليهي بعنيزة) * البريكان بالربيعة بالقصيم وهم غير الخوالد والعجمان * البصالا بالبكيرية من الجربوع * البهدل بالشماسية بالقصيم * البودل من بطن الأسلم * (الجريفاني) بعنيزة . ومنهم المطلق آل أونيان صالح المطلق ومحمد الملقّب قُبُوص * الجبرين بالغاظ * الجديعي بأوهطان بالقصيم * الجميل بالزلفي * الجنيفي بالقصيم * آل جبر بحایل والمجمعة وهم غير الفضول والخوالد وآل جعفر بالشمال ومنهم الشرهان * (الجرباء) واشتهروا في الظفر والمنازلة ومنهم مطلق الجرباء * (الجربوع بعنيزة) وبريدة والروغاني وهم أبناء عم البصالا بالبكيرية * الجردان بعنيزة وبريدة * آل حفيل بسدير * الحمدان بالزلفي * والحداني قرب

حاييل * الحبيّيب بتشديد الياء في عنيزة * والحبيب في بريدة
والشماسية ومن عبده الحرقان الحمادا بالمجمعة * الحنيني في
بريدة * والخليوي بالرس .

آل دريهم والديب في بريدة * الدُّوخي بالزلفي * الذرعان من
عبده ومنازلهم تمتد من إجا إلى لينة ﴿آل رشيد﴾ كما أسلفنا بأنهم
أمرأ حائل وهم آل علي وآل عبدالله * آل ربيعة وهم أفخاذ *
﴿آل رُمّان﴾ بتشديد الميم وضّم الراء وهم أمرأ تيمّا من الفدّاعة * الرميحي
بالقصيم وهم غير العجمان * الرّكف بتشديد الراء وفتح الكاف في
بريدة والقصيعة * ﴿الزنادي بعنيزة والزلفي﴾ * آل سيّهان من آل جعفر
من آل عبيد * آل سرحان بالوشم وسدير ﴿السوادين﴾ بعنيزة والمذنب
ومنهم المرعول * السعيد بتشديد الياء بعنيزة والمذنب ويلقبون
بالدقاق * السواجي بعنيزة وبعض قرى القصيم .

﴿آل سويل﴾ في بريدة وهم غير الفضول * الشريم بحاييل * آل
شكر بروض الجوا بالقصيم ﴿آل سيف﴾ بالمجمعة ونزع بعضهم منها إلى
المدينة فسكنها وفيهم علماء وأدباء ومن أبوزهم العلامة الشيخ عبدالله
بن إبراهيم المتوفى سنة ١٢٤٣ هـ وأبنة إبراهيم مؤلف العذب الفائض
المولود سنة ١١١٩ هـ والمتوفى سنة ١١٨٩ هـ وابنه عالم جليل ولا يزال
يُتُّهم يث علم وشرف ودين * الصرّوخ بعنيزة على خلاف * الصباعا
بالسر والقصب من أعمال الوشم الصّعب بعنيزة * ﴿الضيف﴾
بعنيزة * الطليحي نرحوا من حاييل إلى المذنب من أسلم وهم من آل
طواله * العقل في الشماسية * العقيل بالزلفي والعقلا بالهلاية وفي قول

سبعان . العمير بعيزه العيادي بعيزه من عبده العبيدي بيريدہ العبودي بالشحيه بالقصيم .

الغانم بعيزه ومنهم اسليمان أبوغانم وهم والغانم السعيد في بريدة بنوعم * الغذاذيم بعيزه * الغرفاني بعيزه الغنّام بالريعية والأسياح * آل غيث بالقصيم وفي نخب البريدي آل فواز من آل ربيعة * الغديفي بعيزه الفايز بالمجمعة والزلفي * الفديفي بعيزه والضبة ويلقبون بالضبي * الفريحي بالرس * الفلاج في بريدة والفردة * الفنيخي بعيزه * (القسومي في بريدة) * القطن بكسر القاف وفتح الطاء بعيزه * آل مراغة بالشمال * آل مزيد بالمجمعة وهم من آل ميار من عبده وجدهم هو عثمان بن حمد بن علي بن سيف أمير المجمعة الذي عناه حميدان الشويرع بقوله الفيحا ديرة عثمان ويوجد في المجمعة مسجد قد قام بعمارته الشيخ إبراهيم بن سيف بن عبد الله الشمري ويعرف الآن بمسجد إبراهيم وفي هذه الأسرة علماء أجلاء وأدباء وشعراء وتقدم الكلام عليهم .

آل مزيد تقدم أنهم من آل ميار من عبده وحصل بينهم وبين أمراء المجمعة آل عسكر العنوز منافسات على الإمارة وتنازعوا عليها فتغلب آل عسكر على آل مزيد فتزح بعضهم من المجمعة إلى المدينة المنورة فاستوطنوها وتناسلوا فيها * المرعول تقدم أنهم من السوادين بعيزه * آل مسفر غير الفضول بالقصيم * المنعان بالقصيعة * آل مديفر في عيزه وبريدة .

آل معقل بالوشم بالقرائن دغيرات المشاري بصباخ بريدة * آل

نصَّار بالزلفي * آل مطلق وهم الوثنيَّان وقدَّمنا أنهم جرَّافين بعنيزة *
الوابل في عنيزة وفي البدايع ومن أبرزهم الشيخ عبدالله اليوسف الوابل
تولَّى القضاء في أبها وهو من أعيان تلامذة الشيخ محمد بن إبراهيم
آل الشيخ آل هويمل في مرَّات * المدهش بالزلفي * والمعيجل
بالزلفي المنعان بالقصيعة بالقصيم من آل طواله آل هطلاني في عنيزة
وغلط من نسبهم إلى بني خالد * آل هزاع بالقصيم غير العنوز * آل
يوسف بالشماسية بالقصيم من أسرة الغانم * اليهق بالرس وعنيزة
بنوعم للخليوي بالرَّس * ومنهم البليهيص بعنيزة .

﴿ قبيلة السهول ﴾

هذه القبيلة مُعظمها من بوادي نجد يقول البلادي إنها من سُبَّع
منفصلة عنها تنتمي إلى المشاعيب ومعظمهم بأطراف العارض قاله عمر
كحَّاله وهانحن نسوق ما نعرفه عنهم بالترتيب على عادتنا * البرزان
ينتمون إلى مُطير * آل ثامر بالمحمل من آل مَحْلَف وممن تحضر
منهم الجاهل بعنيزة وينتمون إلى قحطان والسرية ينتمون إلى قحطان
الجهيمي بالرياض وكذا الشيايين بالمعمارية من آل محميد * آل
صقر في ثرمدا بالوشم والرياض * الظهران ينتمون إلى مشاعة سبيع
العجلان بالرياض سهول العوين بالحوطة * ﴿ فائده ﴾ والسهول
والعوازم والرشيدة والشَّرارات ومساكنهم في شمالي المدينة المنورة
كثُر فيهم أقوال النَّسايين وليس هذا موضع ذكر الخلاف كما أسلفنا
أعلاه .

١٤
ص

﴿ قبيلة الظفير ﴾

هذه القبيلة من قبائل السادة وهي من أشرف القبائل ومتكونة من أحلاف كثيرة وينتمون إلى قحطان وعدنان وهم فخذان الأول الصمده وشيخهم أعنى زعيمهم بن ظاهر * الفخذ الثاني البطون وزعامتهم لبن سويط * ولايكاد الكثير يعرفون شيخ الظفير إلا بن سويط ومنهم آل بويت ويدعون أنهم من أشرف الحجاز ولهم في هذه التسمية قصة * وبنو خالد يدعون أنهم من قحطان وآل سعيد يدعون أنهم من قحطان وآل كثير وآل سويط وهم من بيت إمارة وينتمي إلى الفخذ الأول الذين هم الصمده أكثرهم وكانوا يسكنون قديماً أطراف الحجاز وما نحن نرتبهم .

فالجواسيم من الظفير وينتمون إلى سبيع * ﴿ البطشان ﴾ بعنيزة زغابا * ﴿ الجليدان ﴾ بعنيزة ومنهم العالم الجليل الشيخ علي السالم الجليدان إمام مسجد المسوكف بعنيزة والمدرس فيه حج سنة ١٣١٠ هـ وكانت سنة وبائية وبعد أن أتم نسكه مرض بالطاعون ومات في السيل في ١٦ من ذي الحجة سنة ١٣١٠ هـ ودُفن فيه وهم من قدماء عنيزة ولأجدادهم الملك المعروف بجليدانه وجليدان وعامر وعمره إخوة * الزغابا بعنيزة وفي قرى القصيم كالخبرا والبدايع وغيرهما والبطشان منهم وتقدم ومن أشهرهم الشيخ الورع الزاهد صالح العبدالله الزغبى إمام المسجد النبوي رحمه الله ولد سنة ١٣٠٠ هـ وتوفي في ٥ صفر سنة ١٣٧٢ هـ ومحمد المرشد الزغبى تنقل في وظائف حتى تعين وزيراً للزراعة وكان مثلاً في كل خلق جميل حفظه الله ووفقه

آل سيف بأوشيقر * آل سلطان بالبكيرية من آل سعيد من الصمدة الصبيعي بعنيزة * الصلالي بعنيزة وضواحيها * الطريقي بالأسياح * آل عريف وينتمون إلى قحطان * آل عسكري الموجودون بالدم والخرج * آل عمرو المزيدي بعنيزة وفي الخبر والبائع ومن أشهرهم الشيخ عبدالله بن عمرو المولود سنة ١٢٨٧ هـ والمقتول سنة ١٣٢٤ هـ وكان فقيهاً فريضاً ومنهم رئيس هيئة الأمر بالمعروف سابقاً في المدينة المنورة رحمه الله .

آل عامر بعنيزة بنوعم لآل عمرو لأن عامراً أخو عمرو ومنهم زميلنا الأستاذ الشيخ محمد العلي العامر رحمه الله وولادته سنة ١٣٦٢ هـ ووفاته سنة ١٣٩٢ هـ بحادث سيارته قرب المدينة قصلي عليه بالمسجد النبوي ودفن بالبقيع وقد ترجمت له في الروضة .

الغنايم بالمذنب * آل معلم وينتمون إلى تميم * وآل مزعل بعنيزة من آل عمرو * وآل مزروع بالقصيم * آل مفدي في بريدة والوشم وسدير وهم من آل علي ومن أبرزهم الورع الزاهد الشيخ عبدالله بن مفدي وكان آية في الديانة والإستقامة والخوف من الله ولد في بريدة سنة ١٢٧١ هـ وتوفي في سنة الرحمة الوبائية سنة ١٣٣٧ هـ ومنهم مدير الجامعة بالرياض جامعة الملك سعود سابقاً وفقه الله * آل مقحم بالوشم والحريق * آل إيحيا بألشحم بالروغاني وعنيزة والجمهور يرون أنهم سبعان وهو الصحيح .

﴿ قبيلة عائد ﴾

هذه القبيلة مشهورة في نجد وفي الحجاز ومصر ثلة منهم وهم
أولاد عائد جذام * وأولاد عائد ربيعة فممن ينتسب إلى عائد على
ترتيبنا * ﴿آل بابطين﴾ في شقراء وسدير والقصيم ومن أبرزهم العلامة
الجليل مفتى نجد الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بابطين المولود في
شقراء سنة ١١٩٤ هـ والمتوفى فيها سنة ١٢٨٢ هـ الجاسر أهل
الغاط من عائد قحطان .

﴿آل خنين﴾ وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومن أبرزهم الشيخ الجليل
راشد بن خنين الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً وأبوه وجده عالمان *
الدريس بحوطة بني تميم وهم غير أهالي القصيم من تميم .

آل زامل العائدي ومنهم (زيد بن زامل) رئيس الدلم من أعمال
الخرج المقتول سنة ١١٩٦ هـ آل سيف بالخرج * آل عثمان رؤساء
الخرج سابقاً * آل عيسى بالوشم وهم غير العيسى من بني زيد * آل
محسن بالخرج والدلم .

﴿ قبيلة عتية ﴾

هذه القبيلة من أشهر قبائل العرب وتنتمي إلى عدنان وقحطان وتنتهي إلى هوازن بن منصور بن ^{عكرمة} ~~عكرمة~~ والأساعدة هم أحد بطون الروقة والكثير من علماء النسب يُرجعون بضم الياء معظمهم إلى هوازن بن منصور قيس عيلان ثم إلى مُضَر : وهي بطنان برقاً ومعظمهم بالوشم والقصيم * والحيسان والعفارين ونسوق البطون .

﴿ الأساعدة ﴾ وأصلهم بالزلفي ونزحوا إلى جهات عديدة * آل بداح بالقصيم والزلفي * وال بَرَّاك بالقصيم * آل بن جامع وفيهم الإمارة * آل الجريس بالأسياح * آل جَسَّار بعنيزة ونزح بعضهم إلى الكويت * أولاد حَمَد ذوو رحمة * آل حمد بالزلفي * الحبيشي بالأسياح * الحَبَردي بالقصيم إروقة * والحماميد بالزلفي وهم بنوعم للذكران بعنيزة * آل حميد الدغالبة بالقصيم * والدهسه * الدخيل بالزلفي إروقة ﴿ الدلابحة ﴾ ومعظمهم في البادية ﴿ الذكران ﴾ بعنيزة وهم من أعيان عنيزة ومن أبرزهم مقبل العبدالرحمن وله أعمال خيرية فقد قام بطباعة كتب كثيرة في الفقه الحنبلي وكتب لشيخ الإسلام بن تيمية وابن القيم وغيرها توفي رحمه الله عام إحدى وأربعين بعد الثلاثمائة والألف ومقبل عبدالعزيز ولد رحمه الله سنة ١٣٠٣هـ وكان أديباً مؤرخاً له كتاب في التاريخ لم يُطبع وكان مديراً لمالية الأحساء توفي سنة ١٣٦٣ والحاج سليمان والحاج حمد المحمد الذكير سكنا في البصرة وتملكا فيها ولهم أعمال خيرية وفيهم كرم وجود توفي الحاج حمد بالبصرة سنة ١٣٧٤ هـ وتوفي الحاج سليمان سنة ١٣٧٧ هـ بالبصرة ومنهم عبدالعزيز وأحمد الصالح سكنا بالبصرة وماتا فيها وهم أساعدة وأقرب ما يكون لهم بالزلفي كما أسلفنا

الحماميد يسكنون شعيب سمنان قرب الزلفي وكان الذكران يقيمون
في عين بن فهيد إحدى قرى الأسياح فنزح أربعة منهم إلى عنيزة سنة
١١٩٥ هـ

الروسان ومنهم العالم الجليل شيخ الإمام الشافعي وكيع بن
الجراح وآل ربيعان من شيوخهم ﴿آل راشد﴾ من الأساعدة نزحوا من
الزلفي إلى جهات عديدة ومن أبرزهم العلامة الفقيه الشيخ علي محمد
الراشد قاضي عنيزة وأحد تلامذة الشيخ عبدالله بابطين ولد سنة
١٢٢٣ هـ وتولى قضاء عنيزة من سنة ١٢٧٠ هـ إلى وفاته سنة ١٣٠٣ هـ
في عنيزة وله أحفاد بعنيزة .

﴿الرعوحي﴾ بعنيزة والأسياح ﴿آل رشودي﴾ في بريدة وهم من وجهائها
أعيانها ومن أبرزهم فهد العلي وإبراهيم العلي وكان فهد رجلاً بارزاً
ذا مكانة مرموقة ولكلمته نفوذ عند الملك والأمراء وفيه نخوة ومروءة
ونصرة للمظلوم وغيره لا يخاف في الله لومة لائم وله أولاد وهم علي
وعبد العزيز وصالح الفهد الرشودي وكلهم أعيان من صالحى زمانهم
وماتوا رحمهم الله .

الركيان في بريدة وكانوا في خب الحلوة * السوالمه ومنهم
عيال مفلح ﴿السلمان﴾ في عنيزة جاءوا من الزلفي ولا يزال لهم بنوعم
فيها وفيهم علماء وطلبة علم وأدباء وشعراء ومن أشهرهم الشيخ عبدالعزيز
المحمد السلمان أحد تلامذة شيخنا بن سعدي ومدرس في معهد إمام

الدعوة بالرياض وله مؤلفات مفيدة ومنهم سليمان العبدالله السلمان من
طلبة شيخنا أيضا ووالده وأعمامه وأولادهم . من خيرة زمانهم .

الشيابين * الشبهة وقد تحضر منها عوائل بالزلفي وبالقصيم

والرياض وسدير ﴿ والشريان بعنيزة و بريدة ﴾ * الشرعان بروضة سدير *
الصوانعة * آل صالح بالأسياح * الصعّب بالأسياح من القصيم أساعدة
الضحّيّان بالشقة من الصقرات * الضويان بقصيبا إروقة * آل عتيلة آل
عبدہ العصمة من برق * العفارين آل علي في الأسياح * ذوو عطية
العقيل بكسر القاف في بريدة وحایل والزلفي * العضيّان الغبيّات
آل غراف ضاوي ورفاقه وماجد دلابحه . آل فرهود بالقصيم والزلفي ﴿آل فوزان﴾
بالقصيم وفيهم علماء ومن أبرزهم الشيخ عبدالعزيز بن فوزان رحمه
الله وكان عضواً بهيئة التمييز بالغربية إلى وفاته بذي الحجة سنة
١٣٩٦ هـ ومنهم صالح الفوزان رئيس معهد القضاء الأعلى وله نشاط
في الدعوة والإرشاد وهم أساعدة * آل فهد أهل العين وهم أمراء
الأسياح * المراشدة ﴿آل مساعد﴾ بن عبد المنعم ومن أبرزهم مساعد
وأولاده وأحفاده وهم من خيرة زماننا * المقطة * آل ناصر بالزلفي
من آل راشد أساعدة * آل نافع بالزلفي آروقة من الدخيل الهدف وآل
هذال من التتومة أساعدة إروقة بنوعم للفهيد أهل العين ﴿آل هزاع﴾
بعنيزة ومنهم الممثل الشعبي عبدالعزيز الهزاع * المحيا * الهیضل من
برقا * آل هندي واشتهر منهم بالظفر محمد بن هندي .

﴿ قبيلة العجمان ﴾

هذه القبيلة من أشهر القبائل من يام وقد عُرفوا بالشجاعة والبسالة والإقدام في المعارك وينسبون إلى قحطان وبعضهم ينسبهم إلى عدنان من بقايا عبدالقيس ومنازلهم بالنقرة من الطَّف إلى العقير إلى الصُّمان ويوجد كثير منهم بالقصيم ويطلق على العجمان أولاد (مرزوق بن علي) وهو علي بن هشام وها نحن كالعادة نرتبهم على حروف الهجاء .

وأحفاده بعنيزة * البليهيص في قول والصحيح أنهم من شمر جاءوا لعنيزة من الرس * آل حبيش * بن حثلين وهو شيخهم * آل حميد بالرس * آل إبا الحصين بالرس وهم متفرعون من الشارخ بنوعم وفيهم أدباء * الجمعة بالرس * الجفن بالقصيم * الدهلاوي بالرس وهم والعساف بنوعم * الرميحي بعنيزة في قول .

﴿ آل رشيد بالرَّس ﴾ وفيهم علماء وقضاة وأدباء مثقفون وشعراء ويشغلون وظائف عالية في المملكة ومن أبرزهم العلامة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن رشيد تنقل في سلك القضاء سنين فمناها الرس مرتين وهو من تلامذة جدي صالح بن عثمان القاضي ولد سنة ١٣١٠ هـ وتوفي بمدينة الطائف بعد مرض عضال برجب سنة ١٣٩٥ هـ . ومنهم رئيس هيئة التمييز بالرياض الشيخ عبدالعزيز بن رشيد صاحب المؤلفات المفيدة وفقه الله ومنهم مدير عام تعليم البنات بالرياض وهو أديب بارع . ومنهم رئيس هيئة الأمر بالمعروف بالرس وإمام مسجد

ونعم الرجل فأنت تجد بيتهم بيت علم ودين .

آل شارخ بالرس ﴿الصغير﴾ بعنيزة والرس ومن أبرزهم بعنيزة زامل وإبراهيم الصگران ويلقبون بالعفيسان ومنهم عبدالله الزامل تنقل في سلك القضاء حتى أحيل للمعاش ومحمد عبدالله الصغير من زملائنا على شيخنا عبدالرحمن بن سعدي والتحق بالمعهد العلمي لما افتتح بالرياض وأستمر حتى تخرج من كلية الشريعة وهو الآن القاضي في الرس وفقه الله وسدده .

الطفش بالرس بنوعم للشوارخ * الطولان بالرس ومنهم آل رميح بالرس من يام * ﴿العساف أمراء الرس﴾ واشتهروا بالكرم والتبّل ولهم مكانة مرموقة عند آل سعود ومن أشهر من عاصرناهم الأمير عساف وأولاده وقد صايرهم آل سعود وهم والعفيسان والدهلاوي كما أسلفنا بنوعم .

آل عدل بالرس العواجا بالرس من يام * الغفالا بالرس وفيهم علماء وأدباء وشعراء الفاضل بالرس وعنيزة ومنهم عبدالله العلي الفاضل وكان رجلاً صالحاً توفي بالرياض أول سنة ١٤٠٥ هـ .

﴿آل قرناس بالرس﴾ وبيتهم بيت علم ودين فمعظمهم إما عالم أو طالب علم أو أديب بارع ومن أبرزهم العالم الجليل والشجاع الباسل قاضي القصيم الشيخ قرناس بن عبدالرحمن القرناس وكان من أبرز علماء وقته وله مكانة بين العلماء والأمراء وصيت ذائع واشتهر بمقاومته

وقيادته في حملة إبراهيم باشا فلقد أبلى بلاء حسناً وأنظر إلى ترجمته في روضة الناظرين وقد ولد سنة ١١٩٢ هـ وتوفي بالرس سنة ١٢٦٣ هـ رحمه الله وله إبنان عالمان أكبرهما محمد القرناس وهو من أبرز تلامذته خلف أباه على قضاء الرس وسار على نهج أبيه وكان فقيهاً ولد سنة ١٢٠٩ هـ وتوفي سنة ١٢٧٤ هـ والثاني صالح بن قرناس عالم جليل تولّى القضاء في الرس حوالي نصف قرن ويتخللها أربع سنوات قضاها في قضاء بريدة وعنيزة وهو متحفظ بمنصبه كقاضي في مدينة الرس لكنه مستنيب تلميذه الشيخ إبراهيم بن ضويان مدة ولايته في عنيزة وبريدة وتعتبر مدة ولايته أطول مدة قضاها قاض في المملكة أما ولادته ففي سنة ١٢٦٢ هـ ووفاته سنة ١٣٣٦ هـ بمدينة الرس وكان زوجاً لعمتي وأبوه قرناس صهراً للباسام .

﴿آل محفوظ﴾ بعنيزة والرس ومنهم الملقبون بالرمخ وهم آل فاضل بعنيزة بنوعم * آل مزروع بالرس من يام * آل مقحم بالرس * آل نشوان وهم غير التميميين * النصيان بالقصيم من يام * الهوشان بالرس وهم غير العنوز * الهتلان بالقصيم .

﴿ قبيلة عنزة ﴾

هذه القبيلة من أشهر قبائل العرب وفيها أمراء وملوك وعلماء وأدباء وقضاة وشعراء جاهليون ومعاصرون وبين متقدم ومتأخر. وفيها أعيان وأثرياء وشجعان بواسل وأهل شهامة وكرم ومساكينهم من نجد إلى الحجاز ووادي السرحان وفي بادية الشام والموجودون يشملهم اسم بكر وبنو شيان وهي تشمل فروعاً ومن أبرزهم معن بن زائدة المشهور بالكرم والجلم * وعوف بن محلم وتغلب ومنهم الشاعر أبو فراس الحمداني ويوسف الحمداني نسبة زمانه فكل من تقدم ذكرهم يدخلون تحت اسم عنزة وهم بطون عديدة .

مسلم * عبيد * وائل * فمسلم ينقسم إلى ثلاثة أفخاذ الرولة وأميرهم نوري الشعلان وقد امتدت زعامته خمسين عاماً من سنة ١٣١٢ هـ إلى سنة ١٣٦٢ هـ ونخوتهم براعي العليا رويلي ومنازلهم بدومة الشام وما قاربها ويتفرع من وائل العمارات وأميرهم بن هذال ونخوتهم أبو بئلا وفيهم شعراء جاهليون كالأعشى أعشى قيس عيلان وعمرو بن كلثوم والنايفة الجعدي وهو من بني جعدة واشتهروا بمعاملتهم ولهم صيت ذائع ومنهم أيضاً الشاعر الشعبي مشعان بن هذال وكان شجاعاً باسلاً قتله أحد الأتراك في المنازلة سنة ١٢٤٠ هـ ويتفرع منها الدهامشة وأميرهم بن مجلاد ونخوتهم أولاد علي غريب الدار ويتفرع من بطن عبيد أفخاذ منهم الفدعان وغيرهم وممن ينتمي إلى الرولة آل رماح وآل صباح أمراء الكويت وما نحن نرتب الأفخاذ على حروف الهجاء كعادتنا

القضاء في تبوك ثم في هيئة التمييز بمكة وفقه الله ومنهم عبدالله بن عبد العزيز التويجري تولى القضاء في عنيزة والمذنب وكان فاتح القلب أعمى البصر وفقه الله ومنهم وكيل الحرس الوطني عبدالعزيز التويجري وفقه الله أما أديباؤهم وشعراؤهم فلا حصر لعددهم ومعظمهم بالرياض .

﴿آل إثنيان﴾ بالرياض والأحساء وفيهم أمراء وأدباء وشعراء وأعيان اشتهروا بالكرم وبشغلون وظائف عالية في الدولة . وأما أهل المزاحمية وضمراء فهم من وائل ﴿آل جلالى﴾ في عنيزة ومنهم شقير الجلالى ومن أبرزهم عبدالله العلي بن جلالى وأولاده من ولد علي مصالخي . آل جندل الجبارة من ولد علي . آل جعوان بالمجمعة وهم بنو عم للعسكر . بن جندل من المحلف الجبيري بعنيزة ومن أشهرهم حمد وأولاده . آل جلعود بالقصب ومن أشهرهم العالم الفرضي الشيخ عبدالله بن جلعود المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ ولهم بنو عم بالقصيم .

الجالسي بعنيزة . آل جميلان بالأفلاج . الجعافرة من ولد سليمان ومساكنهم بين تيما . وخير . الحمامدة . والأحسنة الجبلان بالمجمعة كلهم من وائل وكذا الحرصة . (آل حمود العسكر بالمجمعة) . ﴿آل حقيل﴾ بالمجمعة والحائر وهي منشؤهم ونزح بعضهم للزبير وللقصيم ولغيرهما وفيهم علماء وقضاة وأدباء وشعراء وبشغلون وظائف عالية ومن خيرة زماننا ومن أشهرهم الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل تنقل في سلك القضاء وآخر منصب له بالخرج وله مؤلفات في أنساب نجد وفي الأدب ومنهم أخوه الشيخ عثمان بن إبراهيم الحقيل تنقل في سلك القضاء حتى تعين رئيساً للمحاكم

بالمنطقة الشرقية ثم نقل عضواً بهيئة التمييز بالمنطقة الغربية ثم صدر الأمر بنقله للرياض وسافر لمباشرة عمله ولما وصل الدوادمي توفي رحمه الله إثر حادث أودى بحياته سنة ١٣٩٢ هـ ومنهم الشيخ عثمان بن حمد الحقييل تنقل في وظائف في المحكمة وأثنى عليه شيخنا محمد بن عبدالعزيز المطوع رحمه الله ثناءً حسناً ومنهم الأديب البارع والكاتب الشهير مدير عام دار الملك عبدالعزيز ونعم الرجل هو له نشاط في الصحافة وغيرها فيما يكتبه من فوائد جمة وما يعالجه من الحلول للمشاكل في هذا العصر فأنا معجب بكتاباته وفقه الله .

الحُمَاد بالمذنب * آل حويدان ويعرفون بآل إبراهيم كانوا في الدرعية ونزحوا منها إلى الأحساء * الحمادى بالشقة من وائل الحجيلان في بريدة والشقة وهم غير الحجيلان في بريدة من تميم * ﴿الحجي﴾ بعنيزة من آل عليان من آل سرحان كما سيأتي * الحراقافي عنيزة وفي الوشم على القول الصحيح ومن أشهرهم جدهم حمد العبدالله الحريقي وأولاده وأحفاده * ﴿آل خليفة أمراء البحرين﴾ واشتهروا بالكرم ولهم مكانة عند حكومتنا وصداقة متينة نزحوا من الأفلاج في نجد من بني عتبة وهم من جميلة أحد أفخاذ عنزة * ﴿آل خيال﴾ في المنجعة وفيهم علماء وأدباء وشعراء وقضاة ومن أبرزهم الشيخ محمد الخيال أحد تلامذة الشيخ عبدالله العنقري تولّى القضاء في الأحساء حتى أحيل للمعاش وأبوه عبدالمحسن الخيال عالم جليل وهم من آل وطبان بن ربيعة .

آل خليل بعنيزة بالجوز ومن أبرزهم إبراهيم المحمد الخليل المتوفى

المتوفى سنة ١٢٨١ هـ بالزبير وابنه الشيخ ناصر السجسي المتوفى سنة
 ١٢٦١ هـ وهو غصن القحاطين ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد بن سراج
 المتوفى سنة ١١٧٩ هـ وأصلهم بالمجمعة ولهم بمنفوحة والرياض
 بطونهم ولهم من الجبلان بيمه أدلكه لكه ولكه مسحقا ركا سفن
 زه ع مع شلما هدا راية هه ه ٦٧٦١ قنت نه من رة متلفه
 السداسا بالقصيم ومعظمهم في البدايع والبكرية وفيهم علماء
 ركا بن عالبه راية شلما راية ه ٨٦١ قنت نه من رة متلفه
 وأدباء وأمرأ * آل سعود من آل مقرن من ولد علي وهم
 ركا بن عالبه راية شلما راية ه ٨٦١ قنت نه من رة متلفه
 حكومتنا الرشيدة وفقها الله البطانة الصالحة أو غفر لأسيانهم ورحمتهم
 الواسعة ومن أبرزهم الإمام محمد بن سعود المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ
 عبدالعزيز بن محمد بن سعود المقتول وهو يصلي في ١٠ رجب سنة ١٢١٨
 ركا نه لمة كة قنته قنته مع قنته ركا نه من رة متلفه
 وابنه سعود بن عبدالعزيز المتوفى سنة ١٢٢٩ هـ في ربيع الآخر ثم ابنه عبد الله
 بن سعود الذي أخذه إبراهيم باشا معه ثم بعته محمد علي باشا إلى الدولة فقتل
 في أسطنبول سنة ١٢٣٤ هـ ثم ابتدأت الدولة الثانية لآل سعود وأولهم تركي
 بن عبد الله ابتدأت ولايته سنة ١٢٢٥ هـ وقلته بن أخته مشاري سنة ١٢٤٩ هـ
 بن عبد الله شلله رة لنها رة معسا قة نه من رة متلفه
 بدي الحجة وفي شهر صفر سنة ١٢٥٠ هـ حضر ابنه فيصل بن تركي من
 الأحساء فقتل قاتل أبيه مشاري وتولى إلى وفاته سنة ١٢٨٢ هـ ثم تنازع أولاده
 من بعده وجرت حروب طاحنة ومعاركة البرة وما بعدها وما قبلها وليس هذا
 موضع المطالب لعابجاء عوقول الله تعالى سالوا وقد تنازعوا في شئونهم
 في حكمهم في أممهم وتكلموا على تولي آل سعود في أممهم وتكلموا على تولي آل سعود في أممهم
 مع متغلب على نجتشعته من العوسر في أممهم وتكلموا على تولي آل سعود في أممهم
 بالقصيم قاتل عصة ٢٢٢٤ هـ وحاول إلى سنة ١٢٨٢ هـ في سنة ١٢٨٢ هـ في سنة ١٢٨٢ هـ

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن من الكويت إلى الرياض لاستعادة ملك أسلافه
الماضين وقتل عجلان في قصر الرياض واستولى رحمه الله على الرياض

ثم زحف إلى القصيم وظل ملكاً مطاعاً محبوباً لدى الخاص والعام إلى
وفاته في ربيع من سنة ١٣٧٣ هـ وفيه تولّى ابنه الملك سعود بن
عبدالعزيز إلى سنة ١٣٨٤ هـ ثم تولّى الملك فيصل بن عبدالعزيز إلى
مقتله في ربيع سنة ١٣٩٥ هـ ثم تولّى الملك خالد بن عبدالعزيز إلى
وفاته سنة ١٤٠٢ هـ ثم تولّى الملك فهد حفظه الله ووفقه البطانة
الصالحة إلى تاريخه وهم من وائل ويرى عثمان بن بشر وإبراهيم بن

صالح بن عيسى أنهم من بني حنيفة وبنو حنيفة وعزة كلاهما من وائل
﴿السعوي﴾ في بريدة وضواحيها ويثّهم بيت علم وأدب ومن أبرزهم الشيخ
عبدالله بن عودة السعوي تنقل في سلك القضاء باليمن وبعد ذلك في
الدمام وولادته سنة ١٣٠٨ هـ ووفاته سنة ١٣٧٩ هـ بالقاهرة مسافراً
للعلاج وأبنه محمد بن عودة السعوي تنقل أيضاً في سلك القضاء سنين
ثم تعين رئيساً عاماً لتعليم البنات ويوجد منهم طلبة علم وأدباء ومن
آل السعوي السحيمان .

﴿الساكر﴾ في بريدة . السنانا في المجمع السباعا بالمجمعة غير
السباعا من سبيع بعنيزة ﴿السلامة﴾ في الخبراء والبدائع وعنيزة .
السلومي بالقصيم في قول ﴿الساميح﴾ بعنيزة دهاشة . الشلجان وهم
من الدهاشة . الشميلات من ضنى عتيد . آل سند بحرمل ومنهم

العلامة المؤرخ عثمان بن سند يقول الزركلي أصلهم من عرب عنزة ولد بحريملا سنة ١١٨٢ هـ وتوفي سنة ١٢٥٠ هـ وجعل الزركلي وفاته سنة ١٢٤٢ هـ في البصرة وكان يسكنها ﴿آل شاعر بالأحساء﴾ * آل الأشقر بالأحساء * آل شبيب بالدرعية وحريملا الشقير من آل جلاي ﴿بن سلطان أمير البدائع﴾ وأما أهل الخبرا فهم عفالق ويأتي ذكرهم في قحطان * الشايع ﴿الشعابا﴾ بخب البصر من أعمال القصيم وفي عنيزة ومنهم الشاعر الشعبي الذي اشتهر بقصيدته التي يمتدح فيها الشريف بركات النسمات بالقرنفلية وكان قد عاصر الشيخ الشريف بركات وراسله * (آل صباح) أمراء الكويت واشتهروا بالوفاء والكرم ولهم مكانة عند حكومتنا مرموقة وصداقة متينة وروابط محبة وإلفة وابتدأت منذ قرن وتقوّت الصلة بينهم وأشهرهم مبارك الصباح تولّى إمارة الكويت بعد مقتل أخويه محمد وجراح سنة ١٣١٣ هـ وتوفي مبارك سنة ١٣٣٤ هـ عن ثمانين عاما ثم جابر المبارك وتوفي سنة ١٣٣٥ هـ ثم سالم المبارك وتوفي سنة ١٣٣٩ هـ ثم تولّى أحمد الجابر إلى وفاته سنة ١٣٦٩ هـ ثم تولّى عبدالله السالم وتوفي سنة ١٣٨٦ هـ ثم تولّى صباح السالم وتوفي سنة ١٣٩٨ هـ ثم تولّى جابر الأحمد الجابر الصباح إلى تاريخه وهو الأمير وولي عهده سعد الله السالم الصباح وهم من آل إفريجة .

الصقارة مصاليخ نزحوا من الأفلاج بنجد إلى جهات عديدة الصقور بالقصيم من وائل * آل سلطان بالبدائع * (آل بن صالح) بالمجمعة ونزح معظمهم منها إلى جهات عديدة فمنها عنيزة والحجاز والرياض وهم من أسرة عريقة في النسب وفيهم علماء وأدباء وطلبة

الدواسر فيها الذي منهم عودة الرديني الدوسري بالقصيعة * الغانم بعنيزة العجلان في بريدة من آل سرحان وهم بنو عم للعليان بعنيزة ومنهم الشيخ إبراهيم العجلان المولود سنة ١٢٤٣ هـ تقريباً والمتوفى سنة ١٣١٧ هـ * العقيلي بعنيزة والغرفاني بعنيزة * فرحان الأيدا زعيم ولد علي الجنوبيين * الفدعان من ضنى عبيد وشيخهم بن مهيد .
الفايز بالقصيم * **الفهيد** بعنيزة جاعوا إليها من الرس سنة ١٣٢٢ هـ وكانوا قبل سكنى الرس من البدو الرُّحْل فتحضروا وسكنوا بالرس سنة ١٣٠٨ هـ ثم في سنة ١٣٢٢ هـ نَزَحُوا إلى عنيزة ومن أبرزهم مطلق ومحمد الفهيد أخوان لأب وأم أما مطلق فنزح من عنيزة إلى مكة فاستوطنها وصار إماماً بمسجد فيها وأبنه الشيخ عبدالله المطلق الفهيد قضى معظم عمره عند أبيه في مكة وتنقل في وظائف الحكومة بالمعارف ثم مفتشاً بالمعاهد العلمية وولادته سنة ١٣١٢ هـ ووفاته سنة ١٣٧٩ هـ بالرياض وله أولاد بوظائف عالية أعرف منهم محمد عبدالله سفيراً * أما محمد فقد بقي بعنيزة وخلف أبنه الشيخ عبدالله بن محمد الفهيد من طلبة شيخنا عبدالرحمن بن سعدي وابن مانع وسليمان العمري وكان من دعاة الخير والرُّشد تولّى إمامة مسجد القاع بعنيزة والوعظ والإرشاد فيه ومن حملة القرآن وظل إماماً فيه أكثر من أربعين سنة وولادته سنة ١٣٢٥ هـ ووفاته سنة ١٣٩٤ هـ ولهم أولاد وأحفاد القحيمي بالقرعا إنجود مصاليح وفيهم أعيان وسفراء القضاة من السلاطين .

ومن النجود **القراوعة** : في عنيزة وبريدة وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومن أبرزهم الشيخ عبدالله المحمد القرعاوي داعية الخير

والرشد في اليمن فلقد هدى الله به من الضلالة ونفع به أمما كانوا في جاهلية جهلاء ففتح المدارس هناك ولم يزل يوالي جهوده حتى أزهقته الشيوخوخة فعاد إلى نجد وولادته سنة ١٣١٥ هـ ووفاته ١٣٨٩ هـ ومنهم الشيخ محمد البراهيم النجدي وكان من الزهاد توفي في بريدة سنة ١٣٦٤ هـ ومنهم إبراهيم العثمان القرعاوي وأولاده وأحفاده وعبدالعزیز الحمد القرعاوي وأولاده وهذه القبيلة أصلها من القرعا . وهم من خيرة زماننا .

القصاري بالشقة في القصيم . آل قاحم بالقصيم . القناصا في المذنب . آل قطن بعنيزة . آل كبري بالأفلاج . ألبعون من وائل بحرمة ومن أبرزهم الشيخ حمد بن محمد بن ناصر بن لعبون المتوفى سنة ١٢٤٨ هـ تقريبا وهم من آل مدلج واشتهر الشيخ حمد في عصره بالعلم والتاريخ والأدب وله تاريخ حافل وابنه هو الشاعر الشهير محمد بن حمد بن لعبون من الشعراء الشعبيين توفي سنة ١٢٤٧ هـ .

المشطه المصاليخ هم من ولد علي . المحلف وسبق لهم ذكر . المعجل وهم من بني وهب . الملحم أمراء الصقارة ومنهم ينتمي لهم طراد بن ملحم شيخ المنابهة . آل مجيل من ولد علي آل مريخات . من ولد علي وهؤلاء قسم منهم في مطير وهم من الشجعان البواسل ومنهم أمراء مباحض . (بن مجلاد) شيخ الدهامشة ومستقرهم نجد ومن أبرزهم من سبق ذكره آل محلف . (آل مقرن) من ولد علي ومن أبرزهم من تقدم ذكرهم آل سعود حفظهم الله ووفقهم البطانة الصالحة أثنى عليهم الأدباء وخلد ذكرهم المؤرخون من عرب ومن عجم كالريحاني في مؤلفه ملوك العرب وغيره .

[illegible]

[illegible][illegible]

الجد الشيخ صالح بن عثمان القاضي وشيخنا عبدالرحمن بن سعدي
تولّى إدارة مدرسة الفاروق بعنيزة بالضليعة سنين عديدة ومحمد البراهيم
المصيريع المتوفى بالرياض سنة ١٤٠٦ هـ وكلهم من خيرة أهل
زمانهم .

آل مشاري بن سعود في نجد والأحساء * الهنديل في بريدة
تواجر المنيعي بالبدائع * النويصر بالقصيم وهم غير النويصر العفالق
من قحطان النجادي بعنيزة وبريدة ومنهم القراوعة المتقدم ذكرهم *
آل نصر الله بالزبير ومنهم الشويهي في بريدة * آل نوح بحرمه
والمجمعة * آل ناصر بالمجمعة تواجر * آل نعيم بالأحساء من قيس
عيلان تزحوا من البريمي للأحساء سنة : ١١٤ هـ ألف ومائة وأربعين
من الهجرة وبعضهم يسميهم بالنعيمي .

(بطن وائل) من أكبر البطون يتفرع منه العنوز ويتفرع من وائل
كما أسلفنا فخذان الأول العمارات وشيخهم بن هذال * والثاني
الدهامشة وزعيمهم بن مجلاد ومساكنهم نجد والفخذ الأول في العراق
وما حوله * الوطبان بن ربيعة بن مرخان ومنهم الشاعر الشعبي عبدالله
بن ربيعة المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ الوائلي من آل أبورباع بالقصيم
وتقدّم * والوطبان بالزبير ومنهم العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم بن
عريكان بنوعم الوطبان في نجد * الوهيدات بالمذنب على قول
الأكثر وقيل إنهم من تميم أوهبة * الهويمل بالشقة من أعمال
القصيم * آل هذال في ضواحي القصيم * (الهدلول) بالرياض ومنهم
أمير القصيم سابقاً سعود بن هدلول بالرياض له مؤلف حافل عن تاريخ
آل سعود وهم من آل إثنيان آل سعود وقد توفي بعد نقله من إمارة
القصيم رحمة الله عليه .

الهزازنة بقرية نعام والحوطة وقد عُرفوا بالكرم وفيهم نخوة
وشجاعة * آل هزاع بالقصيم ومنهم إبراهيم الهزاع وعلي وناصر
وتوفي إلى رحمة الله إبراهيم وعلي إثر حادثين آل هواش من
الإبalexيل * الهويشان بعنيزة وتقدم بمادة آل مطر * آل يوسف
بالمجموعة .

هذه القبيلة معروفة عند النسائيين وأختلِف في مرجعها والكثير
يرون أنهم من أبناء فضل بن ربيعة الطائي المنتهي بالنسب إلى قحطان
وقد ذكرهم الأستاذ الشريف في كتابه منطقة عنيزة ولكنه لم يعز ما
نقله عن مصدر وثيق كما ذكر الشيخ حمد الجاسر بأن له مؤلفاً عنهم
إفتقده في بيروت في صالون جلافة نسيه عنده أنظر إلى الحاشية في
كتابه الجمهرة .

وها نحن نرتبهم ﴿ آل بن إبراهيم ﴾ ويسكنون في حایل والرياض
والمدينة المنورة وغيرها ويبتهم بيت كرم وفيهم مروعة ونخوة وشجعان
في الحروب وجدهم الشهير إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم ولهم
مكانة مرموقة عند حكومتنا ومن أبرز من عاصرناه أمير المدينة الحازم
المهيب عبدالعزيز بن إبراهيم ولأه الملك عبدالعزيز إمارة المدينة
المنورة وما حولها وتوفي سنة ١٣٥٧ هـ وابنه إبراهيم بن عبدالعزيز أمير
الباحة وكان قوياً راجح العقل حازماً في كل شؤونة توفي في مجرى
الوادي سنة ١٤٠٦ هـ عندما غرق وهو في سيارته وسلم الباقيون رحمه الله .
آل بشر في ليلي قاعدة الأفلاج * آل ثابت بضمراء من بني لام
من طي . آل جديع بالزلفي * آل جابر بالمجموعة * وهم غير آل جابر

الشامرة بالمجموعة ﴿ الحنايا ﴾ أمراء القصيدة بالقصيم ﴿ آل حمدان ﴾ بعنيزة
ومنهم محمد العلي الحمدان وأسرته * ﴿ آل حسن بن يحيى ﴾ في
ملهم ويبتهم بيت علم ودين وثقى ومن أبرزهم العالم الجليل عبدالعزيز

بن جيسن الشهير بحصّام كان من أبرز قضاة نجد وله مكانة مرموقة عند الولاية والنّاح ولانها سمي بحصّام لأنة يحسب القضية فورا وكان عادلا ورعا ولد سنة ١٢٤١ هـ وتوفي سنة ١٢٩٨ هـ وله صيت ذائع في المحمل وسدير وثناء عطر وابنه سعد عالم جليل تولى قضاء أبها وكذا أمجلىة بالمحوفة ويروى أنه كرامات ونصيفة عبد الرحمن بن سعد بن عبد العزيز بن عالم الجليل تنقل في الفيا فعمل في القضاة ملين في طرابلس وأخرى ما وصله فالشيخ فقه محمد بن إبراهيم بن الوليد في أمجلىة سنة ١٢٥٥ هـ له مؤلفات أسنة ١٢٨٥ هـ مؤلفاته الله لعليهم وأحبهم من ملق

ال حصّان بحري ملا الحرك بعيزة وبريدة الحجيلان والخير والي الحزبان بالجمعة والخطاطي بالعيزة من آل كثير آل الدقيق بالقضعة من بني لام آل ساد طبع بالبريدلة والقراية بنيدال دجيل بمواليتا بالوشم من آل كثير ومن أبرزهم فاطمي مزارع الشيخ محلي بن الدقيق الموالود في الفواحة سنة ١٢٩٤ هـ والمتوفى فيها سنة ١٣٦٨ هـ آل رشيد بالجمعة من بني لام آل سويل بعيزة من آل كثير ومن أبرزهم عبدالعزيز السويل إمام جامع الضبط وكان فقيها الفامة جدا يدخل به أباوة بالعزية يذقونه بها وابنه الشيخ عبد الله بن عبدالعزيز السويل إمام مسجد الشعب في مكة ثم إمام مقبلة بعيزة المولود سنة ١٣١١ هـ والمتوفى في عيزة سنة ١٣٨٥ هـ آل سند بسدير والوشم من آل كثير وهم غير العنوز الذين أسلفنا ذكرهم .

آل بسدير بسدير الكن آل مشرام بالهينة آل سويل ومن هني لك جديع بالرفي آل جديع بالجمعة وشهم غير آل جديع

بالوشم بالقصب وبالخبراء وهم غير السبعان بالكيرية الشملان
بعنزة ومن أبرزهم ناصر الشملان وأخوه عبدالعزيز وراشد الشملان
وهم من أعيان عنيزة . والشايح بالخبراء من آل كثير . الشاكا بثرمد
بالوشم . آل شلال بالقصب بالوشم وهم غير الشلائي بعنزة من
سبيع (الشهوان) بعنزة ومن أبرزهم العم عبدالله المحمد الشهوان
رحمه الله وله أولاد وأحفاد من خيرة زماننا ولهم بنوعم في بريدة .

آل صقر . آل صلال . (آل صويان) في عنيزة والرّس من بني
صخر من طي المشهية إلى قحطان (آل صويان) بالرّس من بني صخر
من طي ومن أبرزهم الشيخ إبراهيم بن محمد الصويان مؤلف منار
التبيل شرح الدليل لمرعي بن يوسف وكان الشيخ إبراهيم من تلامذة
الشيخ صالح بن قرناس ومن تلامذة الجد صالح بن عثمان ويستنيته
شيخه على قضاء الرّس وكان حسن الخط بوضوح وله مخطوطات
يقلمه النّير وله تاريخ وتراجم للعلماء ولد سنة ١٢٧٥ هـ وتوفي سنة
١٣٥٣ هـ بالرّس وكان يتعيش من الأجرة لمخطوطاته رحمه الله .

آل طالب بحوطة الحريق . آل عليوي بالزلفي والقصيم وهم
غير السبعان (العجاجات) في بريدة (العواد) بالهلالية ومن أبرزهم أميرها
إبراهيم الصالح العواد وهو رئيس هيئة الأمر بالمعروف وإمام جامعها
وكان على جانب كبير من الأخلاق العالية وأديباً بارعاً .

آل عويّد بالقصيعة وبريدة والعميمة بحائل من بني صخر . آل
عيد بالزلفي . آل غزي بالرياض ومنهم آل أبو رباح بالقصيم . آل
فضل بحريملا ونزح عوائل منهم للجولان بأطراف الشام (الفهيد القاحم)

بعنيزة وهم أهل الشمالانيه ومن أبرزهم أحمد الفهيد وأولاده وأحفاده * آل مفيد بالقصب من بني لام طي * آل كثير ومنهم الشايع وقيل إنهم من ظفير * (الاحيدان) بالقصيم * (آل مسفر) في بريدة على الأرجح ومن أبرزهم محمد العبدالله المسفر المتوفى سنة ١٣٧٣ هـ * آل مسعر بالزلفي * (آل مطير) بعنيزة ومنهم أحمد المطير وابنه صالح الأحمد وأولاده الساكنين بالمسهرية بعنيزة * آل مرشد بسدير وفي بريدة والقصيعة قربها * (الملوحي) بعنيزة ونزح بعضهم منها إلى الرياض ولهم مزرعة بجنوبي عنيزة وهم من أعيانها وفيهم نخوة ومن صالحي البشر وفقهم الله . آل مسند بثرمدا بالوشم * آل مسيطر بالرّس من آل كثير بني لام * آل مغيرة بالوشم والشعراء * آل مفلح بعنيزة ومنهم سعد المفلح وكان عابداً تقياً جاور في المسجد الحرام برباط من أربطته حتى مات رحمه الله وهو خال حسن النعيم وإخوانه حضروا من البلقاء جميعاً إلى عنيزة عام ١٣٣٠ هـ والآن المفلح يسكنون الرياض * وهم من بني صخر من طي * آل ناجم بالقصب من طي * آل ناصر بالزلفي من طي * آل يحيى وهم آل حسن بملهم وتقدم ذكرهم .

﴿ قبيلة قحطان ﴾

تقدّم عوائلٌ كثيرون مرجعهم قحطان ومنهم الفضول ويأتي أيضا قضاة مرجعهم قحطان فمعظم القبائل كما أسلفنا أوّل الكتاب إما قحطانية أو عدنانية ولكثرة بطونها وتفرقهم أفردنا لبعضهم أبواباً خاصة فمنهم بنوهاجر وبنوزيد وآل كثير والفضول وغيرهم كما عملنا في بني تميم

وكان القحطانيون لهم القدم في اليمن وهي قبيلةٌ من أشهر القبائل فمنهم من تحضرّ ومنهم من لايزال في البوادي يرحلون في مواشيهم للأراضي الخصبة وفيهم علماء وأدباء وشعراء وأعيان وها نحن نرتّب من تحضرّ فمنهم الشاعر الشهير أبو العلاء المعريّ ويدعى رعين المحبسين وولادته بمعرة النعمان فنسب إليها .

آل أبا الغنيم بعنيزة بالضبط ﴿آل بابطين﴾ بشقراء من عائذ ومن أبرزهم العلامة مفتي نجد الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بابطين المولود ١١٩٤ هـ والمتوفى سنة ١٢٨٢ هـ ﴿الثنيان﴾ بالخبراء وعنيزة عفالق الجديعي بالخبراء والبدايع وعنيزة عفالق ﴿الحبيب﴾ بالخبراء والبدايع وعنيزة والبكيرية عفالق نزح منهم للقاهرة مرسي وأخوه عبدالحميد فمرسي خلف إبراهيم وعبدالحميد عقيم وماتا في الجيزة وعملهم في سوق الجمال بإمبابه بمصر وهم غير الحبيب بعنيزة بالضبط أنهم خوالد وتقدم ذكرهم في بني خالد ﴿آل حماد﴾ في الخبراء ومنهم منصور الحماد بالبدايع وكانوا يسكنون بعنيزة بالهويطن فنزحوا للخبراء وعمروها وهم عفالق .

﴿ الحميدان ﴾ بعنيزة * ومنهم أولاد رشيد الحميدان الخميس
 بالخبراء عفالق * الخضير بالخبراء عفالق ﴿ آل خنين بالدلم ﴾ من
 عائذ ويتهم بيت علم وأدب ودين ومن أبرزهم الشيخ راشد الخنين
 رَحِمَهُ اللهُ وَحَفِيدُهُ راشد الخنين الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً تنقل
 في وظائف عالية في الدولة وكان مع علمه أدباً بارعاً وشاعراً منطيقاً
 الديان بعنيزة بالضبط ويعرفون بالشريق * الدويش في قول
 وبعضهم ينسبهم إلى سبيع ﴿ الديبي ﴾ بعنيزة عفالق * الدهيمان
 بالخبراء * الرشيد المنصور بسكون الرء بعنيزة من الحميدان وتقدم الروسة
 باليمامة والخرج * آل رشود بالخرج والرياض من عائذ وهم غير
 أسرة الشيخ سعود الرشود فقد تقدم أنهم سبعان ﴿ السحابين ﴾ بالخبراء
 والبدايع وعنيزة عفالق من خثعم وفيهم علماء وأدباء ومؤرخون وأعيان
 ومن أبرز علمائهم الشيخ محمد الصالح السحيباني قاضي البدايع
 المولود سنة ١٣٢٥ هـ والمتوفى سنة ١٤٠٠ هـ ووالده صالح محمد
 وعمه علي محمد من أعيان أهالي البدايع وكذا أولادهم وأولاد
 عبدالرحمن محمد ومنهم عبدالله خطيب جامع الوسطى رحمهم الله
 ومنهم صالح بن عبدالرحمن مستشار شرعي بإمارة القصيم فهم من خيرة زماننا
 أولاد الرئيس بعنيزة بالحفيرة * السكيت بعنيزة والخبراء والبدايع
 عفالق ﴿ السلطان ﴾ أهالي الخبراء وهم غير السلطان بالبدايع ومن
 أشهرهم سلطان محمد أمير الخبراء وسليمان السلطان كان أميراً ببعض
 القرى بالمنطقة الغربية * آل سليمان بالحريق من عائذ * آل سويكت
 بالسلمية بالخرج * الشعابا بالرياض .

آل شهيل بالمزاحمية والرياض * الصغير بعنيزة والخبراء
والبدائع عفالق وهم غير الصغير العفيسان فإنهم عجمان وتقدم
السلطان بالخبراء ورياض الخبراء عفالق وتقدم وإنما كررناهم لأن السنين
تتناوب مع الصاد والسلطان هم أول من أسسوا الخبراء سنة ١١٤٠ هـ
ونزحوا إليها من البويطن في عنيزة (العليان) بعنيزة في حي الضليعة
ومنهم حمد المانع ومدير التعليم بعنيزة سابقا الأستاذ عبدالرحمن
الصالح العليان * (الغضيب) بالخبراء ورياض الخبراء القواد بالقصيم
عفالق * العويد بالخبراء والبدائع يعرفون بالبراك أصلهم من الهلالية
والعماش بالبدائع عفالق بنوعهم الفوزان وفي الأرجح أنهم سبغان
وتقدم * الفاضل بعنيزة والخبراء والرّس عفالق * الفوزان بنوعهم الصليح
في قول وتقدم قريبا (آل غريان) بالرياض وفيهم علماء وأدباء وأعيان
ودعاة خير ورشد وصلاح وهم من بني هاجر * (الفلاي) بعنيزة عفالق
بنوعهم للحبيب (آل قاسم بالبير والقصب وحوطة سدير) من آل عاصم
ومنهم الشيخ الورع عبدالرحمن بن قاسم القحطاني وأبنة محمد بن
عبدالرحمن ولهما مؤلفات مفيدة وبحوث قيمة وأعمال جليلة يستجلبها
لها التاريخ فمنها جمعها فتاوى شيخ الإسلام بن تيمية وترتيبها أحسن
ترتيب كما قاما بنشاط آخر بجمع وترتيب مجموعة الرسائل والمسائل
النجدية وتسميتها بالدرر الستة . وها هو محمد يجمع فتاوى مفتي
نجد فأكثر الله من أمثالهم الناقعين .

(القميع) بالخبراء في قول . آل مقحم بالمجمعة والوشم من آل عاصم
ومنهم الأديب الشاعر الشيخ محمد بن مقحم المتوفى بذي القعدة سنة
١٣٨٣ هـ وهم غير آل مقحم من الظفير * المنيفي بالقصيم وهم غير

بنى زيد * آل مفدئى فى بريدة وسدير ومنهم العالم الزاهد الشيخ
عبدالله بن مفدئى المولود فى بريدة سنة ١٢٧٢ هـ والمتوفى فيها سنة
الوباء عام ١٣٣٧ هـ ولقد دام هذا الوباء فى نجد تسعة شهور ومنهم
مدير جامعة الرياض سابقاً الفدا حفظه الله وتقدم لهم ذكر فمرجعهم قحطان

آل معتق بالزلفى * آل مصيف بسدير والقصيم * آل مانع
بالبويطن ومنهم حمد المانع الجديع بنوعم العليان وتقدم بالعين المزارعة
بالقصيم * (المحسين) بالخبراء ورياض الخبراء عفالق * المزرم بالخبراء
عفالق * المعيوف بعنيزة * المخضوب بالخرج وتقدم أنهم من بنى
هاجر وأن من أبرزهم الشيخ حسين المخضوب صاحب الديوان فى
الخطب * آل منيف بالهلالية والبكيرية والبدائع عفالق * آل مطير
بالزلفى عفالق * (الهذلول بالبدائع) عفالق وكانوا قبل ذلك فى
الخبراء * الملحم بالزلفى * آل انعيمش بالقصيم عفالق * (آل أنوبصر)
بالخبراء عفالق وفيهم علماء وأدباء ويشغلون وظائف عالية فى الدولة .
ومن أبرزهم الشيخ محمد رئيس الديوان حفظه الله ووفقه .

: تنمة :

ص^٧ لقد أسلفنا بأن قبيلة الرشيدة والعوازم والسهول والشرارات قد
اختلف النسأبون فيهم فبعضهم يرى أنهم من عبس وقبيلة عبس تمتد
فروعها إلى غطفان وفزارة من نسل معد بن عدنان والبعض يخالف ما
ذكرناه وفرق بعضهم بين القبائل الأربع فنسب بعضها إلى قحطان فالله
أعلم .

وقرأت مساجلة بين الشيخ حمد الجاسر والشيخ عثمان بن ناصر بن صالح فى
أعداد من صحيفة الجزيرة يسأل عثمان حمد الجاسر عنهم ويحييه بما يراه

﴿ قبيلة قضاة ﴾

﴿ ومنهم بنو زيد ﴾

هذه القبيلة من أشهر قبائل العرب وتنتهي إلى قحطان ومعظمهم في الوشم وسدير ونزح بعضهم للقصيم والقويعة والشعراء والدواذمي ويتفرع من هذه القبيلة بلي أنظر إلى المنذرى في كتابه الترغيب والترهيب في الترغيب في الصلوات الخمس حديثاً عن أبي هريرة رواه أحمد وها نحن نرتبهم .

بنو الأمير في سدير ﴿البواريد﴾ في شقراء وهو منشؤهم ومنها تفرقوا بين مدن وقرى القصيم وغيرها من الحجاز ونجد وفيهم علماء وأدباء وشعراء شعبيون وبالعربي المققا وفيهم من اشتهر بالشجاعة والكرم وتولى بعضهم إمارة شقراء والقضاء فيها ﴿البيز﴾ من آل عيسى وفيهم علماء وأدباء ومن أبرزهم العلامة الشيخ محمد العلي البيز رئيس محكمة الطائف سابقا المولود سنة ١٣١٣ هـ والمتوفى في ٩ من ربيع الآخر سنة ١٣٩٢ هـ وله ترجمة في كتابنا روضة الناظرين البكور بالوشم * آل بشر حراقيص ومن أبرزهم الشيخ المؤرخ الشهير عثمان بن بشر مؤلف عنوان المجد ولد سنة ١١٩٤ هـ بجلاجل وتوفى سنة ١٢٩٠ هـ وعثمان بن أحمد بن بشر المولود بجلاجل سنة ١٢٩٤ هـ والمتوفى سنة ١٣٦٧ هـ أما عبدالعزيز بن بشر قاضي الأحساء والرياض وقبلهما بريدة فليس منهم وإنما هو من الأشراف فلا يلتبس عليك الأمر .

آل أبو عباة بشقراء من آل عيسى * (الجميع) بشقراء ونزح
الكثير منهم للرياض * آل جبرين بالوشم وهم غير آل جبرين السبعان
بعنيزة أو من الظفير على الخلاف المتقدم * (آل حماد بعنيزة) ومنهم
العبادلة بعنيزة ومن أبرزهم علي محمد الحماد وصالح محمد الحماد
وعبدالرحمن محمد الحماد وعبدالله عبدالرحمن الحماد وأبناءؤهم
ومنهم العم حمد محمد الحماد وصالح عبدالرحمن الحماد ساكن
الكويت ويعرفون بالعبادلة ومن خيرة زماننا ديناً وورعاً وفيهم نخوة
وعرفوا بالكرم والشهامة والنبل .

(الحداثا) بالبكيرية وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومن أبرزهم رئيس
محاكم أبها الشيخ إبراهيم الراشد الحديثي وعبدالله الراشد الحديثي
شفاه الله وعافاه .

(آل حنطي) بعنيزة وشقراء ومن أبرزهم بن حنطي المدرس بشقراء رحمه
الله وعبدالرحمن بن محمد بن حنطي وأولاده في عنيزة ومنهم محمد
العبدالرحمن تخرج من كلية الشريعة وتولى قضاء الدرعية ثم أستعفى
ورجع إلى عنيزة وتولى التدريس فيها وعبدالله من طلبة شيخنا
عبدالرحمن بن سعدي وفي وظيفة عالية في الرياض ويرجعون إلى
الصبيان ومن خيرة زماننا .

الدهيمان بالقصيم * الدّايل في بريدة * آل ربيعة بالمجموعة
وشقراء وليس منهم الشاعر عبدالله بن ربيعة المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ
وفي بعض المراجع وفاته سنة ١٢٧٣ هـ وتقدم أنه من عنزة .
(الرواجح) بعنيزة والبكيرية وفيهم علماء متخرجون وأدباء وشعراء ومن

أبرزهم الشيخ الراجحي محقق شرعي والشيخ ناصر الراجحي رئيس ديوان ولي العهد وصالح الحمد الراجحي وإخوانه ووالدهم وهم من أعيان عتيبة ومنهم الأخوان الأعيان صالح وسليمان ومحمد العبد العزيز الراجحي ولهم محلات كثيرة في المملكة تعرف بشركة الراجحي للصرافة والتجارة ومعاملتهم طيبة جدا ولقد نفع الله بهم فأكثر الله من أمثالهم النافعين ومنهم الشمالي بالبكيرية .

آل زيد بشقراء * زيد المنيفي وأولاده في عتيبة والكويت والزلفي ولقبون بزيد المدهنة (السيل) أنظر آل عثمان * آل سليمان بالزلفي * (آل سدخان) بشقراء ومن أبرزهم أمير شقراء إبراهيم بن محمد بن سدخان المتوفى سنة ١٢٢٣ هـ ومنهم آل جلال * آل سعدون في الدوادمي * آل السبتي ويعرفون بالوشم بمآل عبدالكريم * المشكيت بالوشم غير الوهية * السلطان بالوشم * السخام بالقيوية وهم غير السبعان بعتيبة * الشهبان من بني الأمير * آل شبيب بالوشم * آل شويحي من آل عيسى بشقراء ومنهم الشيخ ناصر بن سعود بن عبدالعزيز شويحي كان عالما جليلاً وشاعراً منطقياً ولد رحمه الله سنة ١٢٨٥ هـ وتوفي سنة ١٣٥٠ هـ وكان أحد مشايخ شيوخ عبدالرحمن بن عودان ترجمنا له في روضة الناظرين بالمشيخة

آل شهبان بالسراة الشمالي بالبكيرية الضيق بشقراء ومنها تفرقوا إلى جهات عديدة * الصالح بشقراء ومنهم آل ناصر الإصيص بالقيوية ونزح بعضهم إلى الرياض * الضوالع في شقراء في قولهم وال شهبان من ذرية الأمير عبدالله بن حمد بن سلطان بن حمد بن

غيب * الضَّرَّارِب بعنيزة وهم من الفوزان من آل عيسى ومنهم الأديب البارع الذكي عبدالله بن محمد الضَّرَّاب المولود سنة ١٣١٠ هـ والمتوفى سنة ١٣٧٠ هـ ومنهم الأديب البارع صالح بن إبراهيم ويشغل وظيفة عالية بالديوان وأبناء عبدالله المحمد بالرياض والطائف .

﴿آل عيسى﴾ بشقراء وأوشقير وفيهم علماء وأدباء ومؤرخون وشعراء ومن أبرزهم الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى المولود سنة ١٢٠٠ هـ والمتوفى بذي الحجة سنة ١٢٨١ هـ في شقراء وابنه الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى قاضي المجمع وقبلاً كان مجاوراً في مكة ومدرساً في المسجد الحرام وله مكانة عند الأشراف * وولادته سنة ١٢٥٣ هـ ووفاته سنة ١٣٢٩ هـ ومنهم الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى قاضي شقراء المولود فيها سنة ١٢٤٩ هـ والمتوفى سنة ١٣٣١ هـ ومنهم الشيخ المؤرخ الشهير إبراهيم بن صالح بن عيسى المولود سنة ١٢٧٠ هـ والمتوفى سنة ١٣٤٣ هـ وسبق ذكر البيز وأخوه قاضي جدة وحالياً قاضي التمييز بالغربية كما أن الشيخ شويمي منهم أيضاً .

﴿آل عُودان﴾ بشقراء من الصَّيَّان ومن أبرزهم شيخنا عبدالرحمن بن علي بن عودان رحمه الله وكان أعمى البصر فاتح القلب تنقل في سلك القضاء سنين آخرها في عنيزة من سنة ١٣٦١ هـ إلى رمضان سنة ١٣٧٠ هـ ونقل مدرساً بالمعهد العلمي في الرياض ثم قاضياً في مدينة الرياض إلى وفاته سنة ١٣٧٤ هـ وولادته سنة ١٣١٤ هـ وله أولاد وأولاد لأخيه يشغلون وظائف عالية في الدولة .

العتيق بالقويعية ونزح بعضهم للرياض * العبادلة وتقدم ذكرهم
بآل حمّاد * (آل عثمان) بالوشم وعنيزة ويعرفون بالسبيل نزح بعضهم
من الوشم إلى عنيزة وإلى البكيرية ففي عنيزة محمد وحمد العلي
وأولادهما وفي البكيرية أبرزهم الشيخان عبدالعزيز بن عبدالله بن سبيل
تولّى قضاء البكيرية سنة ١٣٦٠ هـ بعد إعفاء شيخه محمد بن مقبل
الورع الزاهد وهو تلامذة بن مقبل ومن تلامذة شيخنا عبدالرحمن بن
سعدي واستغفَى من القضاء وإمامة جامع البكيرية وتعيّن مع الشيخ
عبدالله بن حميد مدرّساً بالمسجد الحرام حتى أُحيل للمعاش والشيخ
محمد السبيل وهو إمام المسجد الحرام والمساعد لشؤون الحرمين وهم
غير السبيل بنفي الذي منهم الشاعر بن سبيل فقد تقدم بأنهم بواهل .
آل عياف بالوشم ومنهم الشيخ بن عياف أحد شيوخ الأديب
حمد الجاسر * (آل عبدالكريم) بالوشم من الغيب * والغيب أسرة
كبيرة بالوشم ومنه تفرقوا إلى جهات عديدة وأشهرهم الأمير عبدالله
بن حمد بن سلطان بن غيب وسبق عوائل ويأتي وكلهم يتتمون
إلى الغيب .

آل فتوخ بالوشم * آل عطية بالوشم من آل عيسى ومنهم
الضرّارب كما أسلفنا (القنيط بعنيزة) ونزح بعضهم إلى المنطقة الشرقية
والرياض وهم من الصّبيان ومنهم القوّزة بشقراء * آل مهنا بالوشم *
آل مندیل * آل مقرن بالوشم * آل مینع بالوشم وما حوله * (آل مترك)
بالوشم والرياض ومنهم الشيخ الدكتور عُمر بن عبدالعزيز المترك قاضي
بهيئة التّمييز بالرياض عرفته بالقاهرة ونادته فكان نِعَمَ النديم والجلس

توفي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ١٤٠٥ هـ * آل مسعود
 بالشعراء * (المنقي) بالزلفي وعنيزة ويلقبون كما أسلفنا بريد الدهنة *
 آل منصور بالدوادمي * آل ناصر كما أسلفنا * آل منصور
 بالدوادمي * آل ناصر بالدرعية والرياض وهم أمراء الشعراء * التوبصر
 بالقصيم وهم خير القحاطين المعقل بالخرج * النعيمش بالقصيم * آل
 هذلق بالوشم وسدير * آل هويل بالقبويعية والقصيم وهم غير العنوز
 وفيهم علماء * (آل ياسر) بالقويعية ومنهم العالم الجليل الشيخ عبد الله
 بن علي بن ياسر أحد تلامذة بن بشر رحمهما الله وله مؤلفات في
 الردود منها الرد القويم وإعلام الأنام وهو شاعر عارِع وعالم مطلع في
 فنون كثيرة عرفته بمصطفى وزرته مراراً بحي السيدة زينب أقام بمصر
 أكثر من أربعين سنة ودرس بالأزهر وأولو الرياض مرتين بعد تزوجه
 إلى القاهرة وتوفي في زيارته الأخيرة بالرياض وصلي عليه في الجامع
 الكبير وقد ورد في الحديث إذا أُرَادَ الله أن يقبض عبده في بلدة جعل
 له إليها الحاجة وضيق الله * وما تدري نفس بأي أرض أموت *
 ولد رحمه الله سنة ١٣١٢ هـ وتوفي سنة ١٣٨٩ هـ وخلف آية علياً
 موظف بالملاحقة الثقافية بالقاهرة ثم نُقل إلى الإسكندرية * آل يحيى
 بحوطة سدير ونزع بعضهم منها إلى الأحساء

﴿ قبيلة مطير ﴾

هذه القبيلة من أشهر القبائل وبطونها متحالفة وتنتمي إلى قحطان وعدنان ومشاهيرهم متحضرون في بطنين كبيرين هما علوة وبرية فالبرية أفخاذها كثيرة وسندكرها مرتبة ومعظمهم يسكنون القصيم ما بين البدو الرجل وما بين المتحضرين * البرزان * بنو عبدالله من غطفان وممن تحضر منهم آل بتال بالرياض وضرما * البصايص من ذوي جحي * البراعصة من علوة * آل ثعلة (الدوشان) من آل محمد من علوة ومن أبرزهم فيصل الدويش هرب إلى بريطانيا بعد السيلة وسلمته لحكومتنا الرشيدة واعتقل ومات في سجن الأحساء سنة ١٣٥١ هـ * الدياحين من برية * الدعمي بقصيا بالقصيم من عوارض مطير * آل زرعة بالرياض * آل شرار والشويقي بعنيزة * الصعران من المطارنة وأميرهم بن بصيص * والصبهبة وشيخهم الفغم وأميرهم ميمون من علوة * الصعائين من علوة * العمار العبيات وشيخهم بن عشوان * هذا ويطن علوه من أشهر بطونهم وينتمي له أفخاذ سنأتي على ذكر من نعرفه منهم مرتبين لهم ما لم يكن قرابة فمنهم ﴿العمارين﴾ بالقصيعة وعنيزة وبريدة ونسبهم الحقييل إلى تميم .

فمنهم عبدالله وحمد الفوزان العميريني بعنيزة ومنهم الشيخ عبدالرحمن الحمد الفوزان تقل في وظائف عالية في الدولة وهو أحد خريجي كلية الشريعة في مكة وعبدالعزیز العبدالله الفوزان إمام مسجد في عنيزة وابنه أحد الخريجين ماجستير إدارة مستشفيات ويشغل إدارة مستشفى الدمام .

العراقبة من علوة * ذووعون علوه وهم آل مُرة * آل شتيلات *
الشعاليل * الجداعين من علوة * الخواطر من علوة * الفديغم * آل
فيصل من علوة آل فعيما من علوة * الفُغم من شيوخهم بن فرناس *
الملحم بعيون الجوا بالقصيم وفي الأحساء * الملاعبة * الموّه من
علوة * المطيرات من علوه * الميموني بالمذنب * آل واصل وهم
غير الدّواسر والمطارنة من الواصل * واشتقّ أسم امطير منهم والمَلَق
بحائل يقولون إنَّهم من العضيّلات من مطير والوساما وأميرهم بن
مهليل والمهليل من مشائخة مطير * البُضحان من علود ومنهم هلال
المطيري وجماعته وأسرته بالكويت من المَطَارِنة * آل نَفيسة
والهوامل مطران وقيل إن الهوامل من الدواسر فالله أعلم .

* * *

﴿ قَبِيلَةُ هُذَيْل ﴾

هي قبيلةٌ شهيرةٌ في الجاهلية والإسلام وفيهم جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ومن التابعين وفيهم علماء وأدباء وشعراء ومساكنٌ معظمهم في الحجاز وما حولها قال القلقشندي بنو هُذَيْل بطنٌ من خندف من مُضَر وهم بنو هذيل بن مُدْرِكَة بن إلياس ويوجد في الشام واليمن وما حولهما عوائل منهم ومن هذيل بنو صاهلة الذين منهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وها نحن نرتبهم .

آل بادي بالدم والخرج من آل هُذَيْل * الجنابر ويسكنون جبل الكَرَى ومَن تحضر منهم آل جبير في المجمع * آل حَجِي في مَرَات * وآل حجي بالوشم * السَّوَاهِرَة بالسيل السَّوَالِمَة * آل سليمان بالمجمعة وحرمة * الطلحات * آل عجلان في البره * بنو لحيان شرقي مكة وفيهم الحديث الوارد المطارفة بوادي فاطمة والشرايع والجعرانة * المساعيد بالسيل * هذيل اليمن * الهذلان الفخذ المعروف في الصعران من مطير * آل هذيل بالدم من أعمال الخرج * آل إحياء أمراء النبهانية * وإلى هنا إنتهى ما يتعلق بأنساب مشاهير قبائل العرب في نجد ويليها ما قيل في الشعر في القبائل من مديح أو هجاء وكذا ما قيل في المدن نختمه بهما إنتقينا ذلك من مراجع عديدة وأثبتنا منها ثماراً شهية وحدائق يانعة تسر الناظرين إتماماً للفائدة والله المستعان فهو نعم المولى ونعم المعين .

* * *

﴿ فصل فيما قيل في هجاء القبائل ﴾

قال المسعودي في مروج الذهب بروايته عن الهيثم بن عدي الطائي عن يزيد الرقاشي قال كان السفاح يعجبه مسامرة الرجال فسمرت عنده ذات ليلة فقال يا يزيد أخبرني بأطرف شيء سمعته من الأحاديث فقلت يا أمير المؤمنين وإن كان في بني هاشم فقال إن ذلك أعجب إليّ فقلت إنه نزل رجل من تنوخ بحبي من بني عامر بن صعصعة فجعل لا يحط شيئاً من متاعه إلا تمثل بهذا البيت :

لعمرك ما تبلى سرائر عامر
من اللؤم مادامت عليها جلودها

فخرجت إليه جارية من الحبي فحادثته وآتسته وسألته حتى أنس بها ثم قالت ممن أنت متعب بك فقال أنا رجل من غنزة فقالت ألا تعرف الذي يقول فيهم :

ما كنت أخشى وإن كان الزمان لنا
زحان سوء بأن تعالني غنزة

فلمست من وائل إن كنت ذا جذر
ممن يظل كما قد ضلت الخزة

قال لا والله لست منهم ثم قالت إذا ممن أنت قال من تميم فقالت
الا تعرف القائل فيهم :

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا
ولو سلكت سبل المكارم ضلت

ولو أن برغوثا على ظهر قملة
رأته تميم يوم زحف لولت

ولو أن عصفوراً يمد جناحه
لقامت تميم تحته واستظلت

ذبحنا فسمينا فتم ذبيحنا
وماذبحت يوما تميم فسَمّت

أرى الليل يجلوه النهار ولا أرى
عظام المخازي عن تميم تجلّت

فقال لا والله لست منهم قالت فممن أنت قال رجل من عجل قالت
أما تعرف الذى يقول فيهم :

أرى الناس يعطون الجزيل وإنما
عطاء بنى عجل ثلاث وأربع

إذا مات عجلي بأرض فإنما يشق له منها ذراع وإصبع

فقال لا والله ما أنا من عجل بل أنا رجل من بنى يشكر قالت أما تعرف
الذى يقول فيهم :

إذا يشكري مس ثوبك ثوبه فلا تذكرن الله حتى تطهرا

فقال لا والله ما أنا من يشكر بل من بنى عبد القيس فقالت ألا تعرف
القائل فيهم :

رأيت عبد القيس لاقت ذلاً إذا أصابوا بصلاً وخلاً

باتوا يسلون النساء سلاً سل النيط القصب المبتلاً

فقال لا والله ما أنا من عبد القيس بل من باهلة فقالت أما تعرف الذى
يقول فيهم :

إذا أزدحم الرجال على المعالى
تنحى الباهلى عن الزحام

فلو كان الخليفة باهلياً لقصر عن مساواة الكرام

وعرض الباهلى وإن توفى عليه مثل منديل الطعام

فقال لا والله ما أنا بباهلي بل رجل من فزارة قالت أما تعرف الذى
يقول فيهم :

أضل الناسون أبا ثقيف فمالهموا أب إلا الضلال

خنازير الحشوش فقتلوها فإن دماءها لكموا حلال

فقال لا والله ما أنا من ثقيف بل رجل من بنى عبس فقالت أما تعرف
الذى يقول فيهم :

إذا عبسية ولدت غلاماً فبشرها بلوئم مستفاد

فقال لا والله ما أنا من عيس أنا من ثعلبة فقالت أما تعرف الذى يقول
فيهم :

وثعلبة بن قيس شر قوم والأأمهم وأغدرهم بجار
فقال لا والله ما أنا من ثعلبة بل رجل من بنى مرة فقالت أما تعرف
الذى يقول فيهم :

إذا مُرية خضبت يداها فزوجها ولا تأمن زناها
فقال لا والله ما أنا من مرة بل من بجيلة فقالت أما تعرف القائل :
كما تدرى بجيلة حين تدعى أقحطان أبوها أم نزار
فقال لا والله ما أنا من بجيلة بل رجل من الأزد فقالت أما تعرف الذى
يقول فيهم :

إذا أزدية ولدت غلاماً فبشرها بملاح مجيد
فقال لا والله ما أنا من الأزد بل من خزاعة فقالت أما تعرف الذى يقول
فيهم :

إذا أفتخرت خزاعة فى قديم
وجدنا فخرها شرب الخمر
وباعت كعبة الرحمن جهراً
برق بئس مفتخر الفخور

فقال لا والله ما أنا من خزاعة بل رجل من سليم فقالت أما تعرف الذى يقول فيهم :

فيا لسليم شئت الله أمرها تنيك بأيديها وتعباً أيورها
فقال لا والله ما أنا من سليم بل رجل من لقيط قالت أما تعرف الذى يقول فيهم :

لعمرك ما البحار ولا الفيافى بأوسع من فقاح بنى لقيط

لقيط شر من ركب المطايا
وأنزل من يدب على البسيط

فقال لا والله ما أنا من لقيط بل أنا رجل من خثعم قالت أما تعرف الذى ينزل فيهم :

وخثعم لو صفرت بها صفيرا
لطارت فى البلاد مع الجراد

فقال لا والله ما أنا من خثعم بل أنا رجل من طيء فقالت أما تعرف الذى يقول فيهم :

وما طيء إلا نبيط تجمعت فقالت طيانا مرة فاستمرت

ولو أن حر قوصا يمد جناحه
على جبل طيء إذاً لا تنظلت

فقال لا والله ما أنا من طيء بل رجل من مزينة فقالت أما تعرف انّا

فيهم :

وهل مزينة إلا من قُبيلة لا يرتجى كرم منها ولا دين
وقبيلة بتشديد الياء المكسورة للوزن فقال والله لست من مزينة وإنما
أنا رجل من النخع فقالت أما تعرف الذى يقول فيهم :

إذا النخع اللثام عدوا جميعا تأذى الناس من وقع الزحام

وما نسبوا إلى مجد كريم
وما هم فى الصميم من الكرام

فقال والله ما أنا منهم بل رجل من جذام فقالت أما تعرف القائل فيهم :

إذا كأس المدام أدير يوما لمكرمة تنحى عن جذام

فقال لا والله ما أنا من جذام فقالت ويلك ممن أنت أفلا تستحي لقد
أكثر من الكذب فقال أنا رجل والله من تنوخ وهو الحق فقالت أوما
تعرف القائل فيهم :

إذا تنوخ قطعت منهلا فى طلب الغارات والثار

أبت بخزى من إله العلا وشهرة فى الأهل والجار

فقال لا والله ما أنا من تنوخ فقالت إذا ممن أنت تكلتك أمك فقال
أنا رجل من حمير فقالت أوما تعرف الذى يقول فيهم :

نبئت حمير تهجونى فقلت لهم

ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا

لأن حمير قوم لا نصاب لهم
كالعود في القاع لا ماء ولا ورق
فقال لا والله ما أنا من حمير بل من بني هلال فقالت أما تعرف القائل
فيهم :

وهي من أمية بنيانها فهان على الله فقدانها

وكانت أمية فيما مضى جريء على الله سلطانها

فلا آل حرب أطاغوا الرسول ولم يتق الله مروانها

فقال لا والله ما أنا من بني أمية بل رجل من بني هاشم فقالت أما تعرف
الذي يقول فيهم :

بني هاشم عودوا إلى نخلاتكم
فقد صار هذا التمر صاعاً بدرهم

فإن قلتموا رهط النبي محمد
فإن النصارى رهط عيسى بن مريم

فقال لا والله ما أنا منهم بل من بني همدان فقالت أما تعرف القائل
فيهم :

إذا همدان دارت يوم حرب رحاها فوق هامات الرجال

رأيتهموا يحثون المطايا سراعاً هارين من القتال

فقال لا والله ما أنا منهم بل رجل من قضاة بني زيد فقالت أما

تعرف الذى قال فيهم :

لا يفخرن قضاعي بأسرته
فليس من يمن محضا ولا مضر

مذبذبين فلا قحطان والدهم
ولاعدينان بئس المورد السقر

فقال لا والله لست منهم بل من شيان قالت أما تعرف القائل فيهم :

شيان قوم لهم عديد كلهم مقرف لئيم

مافيهموا ماجد حسيب ولا نجيب ولا كريم

فقال لا والله لست منهم بل أنا رجل من نمير فقالت أما تعرف الذى
يقول فيهم تعني جريراً بهجائته للفرزدق :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلابا

فقال لا والله لست منهم بل من تغلب فقالت أما تعرف القائل فيهم :

والتغلبى إذا تنحنح للقرى حك آسته وتمثل الأمثالا

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ

وَبَجَرِئِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالَا

فقال لا والله ما أنا منهم بل أنا من مجاشع فقالت أما تعرف هاجيهم
إذ يقول فيهم :

تبكى المغيبة من بنات مجاشع
ولها إذا سمعت نهيق حمار
فقال لا والله ما أنا منهم وإنما أنا من كلب فقالت أوما سمعت هاجيهم
وهو يقول :

فلا تقرين كلبا ولا باب دارها
فما يطمع الساري يرى ضؤ نارها
فقال لا والله لست منهم وإنما أنا من الموالي فقالت أوما سمعت
هاجيهم :

ألا من أراد الفحش واللؤم والخنا
فعند الموالي الجيد والطرفان
قال أخطأت نسبي ورب الكعبة أنا من الخوز قالت أوما تعرف القائل
فيهم :

أبارك الله ربي فيكموا ابداً
يامعشر الخوز إن الخوز في النار
فقال لا والله ما أنا من الخوز بل من أولاد حام فقالت أما تعرف القائل :

فلاتنكحن أولاد حام فإنها
مشاريه خلق الله حاش بن أكوخ

فقال لا والله لست منهم بل من أولاد الشيطان الرجيم فقالت لعنك
الله ولعن أباك الشيطان معك أما تعرف القائل فيه :

ألا يا عباد الله هذا عدوكم وهذا عدو الله إبليس فاقتلوا

فقال هذا مقام العائذ بك فقالت قم فارحل خاسئاً مذموماً وإذا نزلت
بقوم فلا تنشد فيهم شعراً حتى تعرف من هم ولا تتعرض للبحث.
عن مساويء الناس فلكل قوم إحسان وإساءة إلا رسول رب العالمين
ومن آختر الله على عباده وعصمه من عدوه وإنك كما قال جرير
للقرزدق :

وكنت إذا حللت بدار قوم رحلت بخزية وتركت عارا

إنتهى من مروج الذهب للمسعودي باختصار وتصرف قليل .

والتغليثون بعس الفحل فحلُّهُمُوا
فحلاً وأمَّهُمُوا زَلَاءُ منطيق

فما سأل الله عبداً له فخاب ولو كان من أباه

ومن ذلك هجاء الأخطل لآل عمار إذ يقول :

ما كنتُ أحسبُ أنَّ الدُّخَنَ فاكهةٌ
حتَّى حَلَلْتُ بوادي آل عمار

قومٌ إذا استنبح الأضياف كلبُهُمُوا
قالوا لأمَّهُمُوا بولي على النار

ولا تجودي بكلِّ البول مُسْرِفَةً
ولا تَبُولِي لهم إلاَّ بمقدار

ومن ذلك قول الهجاء :

إذا الله عادى أهل لؤم سفاهة
فعادى بني العجلان رهط بن مقبل

قبيلة لا يغدرون بدمية
ولا يظلمون الناس حبة خردل

ولإنما عُرف الهجاء من البيت الأول أما البيت الثاني فمما يُشبه المدح وهو ذم فيصفهم بالعجز وأنه هو المانع لهم من الظلم لأن المانع من الظلم أمور كثيرة منها الخوف من الله ومنها مخافة الناس ومنها الحياء منهم ومنها العجز وعدم القدرة عليه .

ويقول أبو الطيب المتبي :

والظلم من شيم النفوس فإن تجد
ذا عفة فلعله ما يظلم

ومما ورد فيما يحتمل المدح والذم قول الشاعر :

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم
ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

وقول الآخر في خياط أعور اسمه عمرو :

خاط لي عمرو قباء ليت عينه سواء
فاسأل الناس جميعاً أمديح أم هجاء

وقال الآخر في الخليفة يزيد : « وجود يزيد في الأتنام يسير »
قال إن أعطاني قلت بيدي على السكة وإلا جمعتها مقللاً

﴿ فصل فيما ورد من مديح في القبائل والأعيان ﴾

قال كعب بن زهير يمتدح الأنصار :

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ
فِي مَنْقَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ

وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ
إِنْ الْخِيَارَ هُمُوا بَنُو الْأَخْيَارِ

قَوْمٌ إِذَا خَفَتِ النُّجُومُ رَأَيْتَهُمْ
لِلنَّازِلِينَ الطَّارِقِينَ مِقَارِي

وفي مديح بنى أمية قيل :

بُنُو أُمِيَّةٍ أَمْلَاكُ غَطَارِفَةٍ
حَازُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَ السَّادَةِ الْخُلَفَاءِ

لَكِنْ سَلِيمَانُ أَفْضَاهَا إِلَى عَمْرِ
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ إِمَامٍ تَابَعَ السَّلَفَا

أَحْيَا سَبِيلَ الْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا دَرَسَتْ
وَأَظْهَرَ الْعَدْلَ وَقْتَ الْجَوْرِ حِينَ عَفَا

وَطَهَرَ الْأَرْضَ مِنْ ظُلْمِ الْوَلَاةِ بِهَا
حَتَّى إِذَا مَاتَ لَمْ تَدْرِكْ لَهُ حَلْفَا

وَعِدَةَ الْقَوْمِ عَشْرَ بَعْدَ أَرْبَعَةٍ
فِي أَلْفِ شَهْرٍ تَقْضِي مَلِكُهُ وَوَفَا

تاريخه عام ثنتي عشرة تبعت
عشرين بعد تمام القرن قد كشفا

وقال جرير يهجو الفرزدق ويفتخر بنسبه :

إذا غضبت عليك بنو تميم
حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمُا غَضَابَا

وقال جرير يمتدح عمر بن عبدالعزيز رحمه الله :

حملت أمراً عظيماً فإصطبرت له
وقمت فيه بأمر الله ياعمرأ

فالشَّمْسُ طالعة لَيْسَتْ بكاسفة
تبكى عليك نجوم الليل والقمرأ

وأمتدح بعضهم تميماً فقال :

وجمجمة العليا تميم الذين هم
ثقال لأرجى خندف حين أجلبوا

رباب وعمرؤ ثم سعد وحنظل
قبائل تحمي عرضهم وتذبذب

لعمري لهم في العز والمجد رُبَّةٌ
يقاعاً لها فوق المجرة مسح

وأمتدح بعضهم همدان ويعجبني بيت وهو :

ولو كنتُ بواباً على بابِ حِجَّةٍ
لقلتُ لهمدانَ أدخلي بسلام

وقال أبو نواس يمتدح البرامكة :

سلام على الدنيا إذا ما فقدتموا
بنى برمكٍ من رائجين وغاد

بلاد بها عَقَّ الشباب تمنامى
وأول أرض مس جلدى ترايها

وامتدح جرير تميما فقال :

ألم تر أن عز بنى تميم بَنَاهُ الله يومَ بَنَى الجبالا
بنى لهموارواسي شامخات وعلا الله ذروته فطالا
وقال حذيفة بن بدر يمتدح فزاره :

فزاره بيت العِزِّ والعزَّ فيهموا
فزاره بدر حَسْبَ بدرِ نِضالها

لها العِزَّةُ القَعَسَاءُ والحسب الذى
بَنَاهُ لبدرٍ فى القديم رجالها

فهيها قد أعي القرون التى مضت
مأثر بدر مجدها وفعالها

وهل أحد إن مَدَّ يَوْمًا بكفه
إلى الشمس فى مجرى النجوم ينالها

فإن يَصْلُحُوا يَصْلُحْ لَذلكَ جَمْعُنا
ان يفسدوا ايفسد لذلك حالها

وكم من مقام فى ربيعة معمر
يُضَافُ إلى الأشرافِ والثرواتِ

وما الفتك إلا فى ربيعة والغنى
وذبح عن الأحساب والحرمان

وقاد زمام الجاهلية منهموا
مناجيب سَبَّاقُونَ فى الجَلَباتِ

وقال الرَّقَاشِي لما قُتِلَ جَعْفَرُ الْبَرْمَكِيِّ وَصُلِبَ :

أما والله لولا خوفٌ واش وعَيْنٌ للخليفة لاتنامُ
لَطُنْنا حول جذعك واستلمنا كما للنَّاسِ بالحجرِ آستلَامُ
غيره :

ثلاثة تشرق الدنيا بطلعتهم شمس الضُّحَى وأبو إسحاق والقمر

وامتدح بعضُ الشعراء نسلَ إِسْمَاعِيلَ فقال :

سليم وعدنانٌ ومنهمُ تناولُوا مَفَاخِرَ عِزِّ لم تلهُنَّ يَعْربُ
وَمَنْ يُلْفَنِي من أعصرٍ يُلفَ أعصرًا
لها الصَّنْفُ من أنسابنا حينَ تنسبُ

وقال الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله يمتدح آل سعود :

لِيُوثُ إذا الهيجاءُ شَبَّ ضرامُها
بهم تُفْتَرَى غَرْنِي السَّباعِ الضَّوَامِرِ

بِأَلِ سَعُودٍ أَظْهَرَ الله دينه
فقد جَرَّدوا في نصره بالبوادرِ

وقد جاهدوا في الله حقَّ جهاده
يَحْزَمُ وَعَزِمَ في الوغَى والنَّشَاجِرِ

فليس يبدعُ أن أنوّه مَادِحاً
شَمَائِلُهُمْ مَشْهُورَةٌ في العشائرِ

ويقول أبونواس يمتدح الأمين :

وإذا المطيئ بنا بلغن محمداً
فظهرهن على الرجال حرام

وقال فؤاد الخطيب في مناسبة زيارة زعيم مصر للحجاز

هتف الحجاز وكبر الحرمان
ومن الكنانة صفق الهرمان

طلعت على الدنيا البشائر فجأة
ومشى السرور يهز كل مكان

فوق الجزيرة في ظلال مضابها
أخوان في الحرمين يعتقان

يتحدثان عن العروبة بالذي أصغت اليه مسمع الآذان

يا شرق هل أبصرت أروع ندوة
من سفح رضوى يوم يجتمعان

فانظر هل الأفلاك حين رأتها
وقف الخشوع بها عن الدوران

وهل النجوم من السماء ترجلت
وعنت لما في الأرض من لمعان

عبد العزيز بن السعود وخذنه
الله أكبر بهجة بأمان

ومواكب التاريخ تزحف فحمة
فوق البطاح ومن وراء رعان

والخيل تصهّل والفوارس فوقها
تنقضّ عقباناً على عُقبانٍ
في كل مُنْعَرَجٍ وكلّ ثَنِيَّةٍ أَمَلٌ يَطُلُّ وخطّةٌ لأوانٍ
صُورٌ تَمُرُ بما يَسُرُّ تتابعت حَشِداً لَمُرْتَقِبٍ لها ولهاجٍ
والمجد ينهض بالبناء مشيداً لا بالزّفير عليه والإرنان
يا مَرَحِباً بالبانين كليهما : والرّافعين دعائم الأوطان
والسّاهرين على الدّيار وأهلها
والآخذين بطاعة الرّحمن
مَولاي يا عبدالعزيز تحيةً
لك مَن فتاك تُجول في الميدان
لما دعوتُ الشّعْرَ هَبَّ مُلَبِّياً
وجعلت دار الغزو دار أمان
أنت الذي وحدت شمل جهاتنا
وجعلت دار الغزو دار أمان
فأهناً بمجّدك إنَّ مجّدك خالِدٌ
والمجد في التّاريخ عرش ثانٍ

وقال الفرزدق في وائل يمتدحهم :

هَلُمَّ إِلَى الحُكَّامِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَلَا تَكُ مِثْلَ الحائِرِ المُتَرَدِّدِ

أناس لهم عادية يُهتدى بها
لهم مرفد عال على كل مرفد

بأخلاقهم يُنهى الجهول فينتهي
وهم حكماء الناس للمتعمد

وقال أبو تمام في أبي دلف الوائلي من نزار :

إذا فخرت يوماً تميم بقوسها
فخاراً على ما وطدت من مناقب

فأنتم بذي قار أماطت سيوفكم
عُرُوش الذين آسرهنوا قوس حاجب

فإني لراض عبد شمس وما قضت
وراض بحكم الصيد من آل هاشم

وراض بحكم الحي بكر بن وائل
إذا كان في الدهلين أو في اللهازم

فإن شئت كان الشكرئون بيننا
يحكم كريم بالفريضة عالم

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يمتدح ربيعة :

جزى الله قوماً قاتلوا ببسالة
لدى الموت قدماً ما أعز واکرماً

وأطيب أخياراً واکرم شيمه
إذا كان أصوات الرجال تغمغما

ربيعة أعني إنهم أهل نُجدة
وبأس إذا لاقوا خميساً عَرَمَماً

لا تبعثنَّ إلى ربيعة غيرها إن الحديد بغيره لا يُفلحُ

وقال الإمام البوصيري :

فَلَمَّا رُمْتُ مَدْحَكَ الْأَسَدِ
سَاعَدْتَنِي مِمْ وَدَالَ وَحَاءُ
ولمحمد بن حمزة في ربيعة يمتدحها :

فَإِنْ أَدْعُ يَوْمًا فِي رَبِيعَةٍ يَا بَنِي
شَائِبِينَ وَذُقْ مُزْنُهُ يَتَحَلَّبُ

هُم النَّاسُ لَا نَاسٌ سِوَاهُمْ وَإِنَّهُ
خَصَى الْأَرْضَ طَابُوا حَيْثُ كَانُوا وَنَجَبُ

ربيعة أهل البأس والعز إنهم
هم الصَّفُّوْنَا وَالصَّرِيخُ الْمُهْذَبُ

وإِنَّهُمْ أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالْعُلا
وَأَهْلُ النَّدَى مَالَاخَ فِي الْجَوِّ كَوَكَبُ

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا
أَبْرَ وَأَفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْمَكَارِمَ حَازَهَا

فِي صُلْبِ آدَمَ لِلْإِمَامِ السَّابِعِ
أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تَجْرُ أَذْيَالُهَا

فَلَيْسَ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَيْسَ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا

﴿ فصل : فيما قيل في مديح المدن ﴾

قال محمد بن عبدالرحمن بن محمد ريس يمتدح مكة
المشرفة :

لاتنكروا شوقي إلى أم القرى
وتهتكى بين الورى من ذكرها
أبدأ بقلبي لا تزال ربوعها وبناطري مصيفها وربيعها
وقال عمرو بن الحارث بن مضاض :

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة ساير

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا
صروف الليالي والستون الغواير

فبدلنا كعب بها دار غربة
بها الذئب يعوي والعدو المكاثر

فسحت دموع العين تجري لبلدة

بمها حرم أمن وفيها المشاعر
وكنّا ولاة البيت من بعد نابت
نطوف بباب البيت والخير ظاهر

وقال الخزاعي :

أقمنّا بها والناس فيها قلائل
وليس بها إلا كهول بني عمرو

هُمُّوا مَلْؤُا الْبَطْحَاءَ مَجْدًا وَسُودْدًا
وَهُمْ طَرَدُوا عَنْهَا غَوَاةَ أَبِي بَكْرٍ

وَهُمْ حَفَرُوهَا وَالْمِيَاهُ قَلِيلَةٌ
وَلَمْ تُسْتَقَى إِلَّا بِنَكْدٍ مِنَ الْحَفْرِ

حَلِيلُ الَّذِي عَادَى كِنَانَةَ كُلِّهَا
وَرَابِطُ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْعَسْرِ وَالْيَسْرِ

أَحَازِمُ إِمَّا أَهْلَكْنَ فَلَا تَزَلْ
لَهُمْ شَاكِرًا حَتَّى تُوسَّدَ فِي الْقَبْرِ

وَيَقُولُ النَّوَوِيُّ عَنْ زَمَزَمَ :

وَزَمَزَمَ قَالُوا فِيهِ بَعْضُ مُلُوحَةٍ
وَمِنْهُ مِيَاهُ الْعَيْنِ أَحْلَى وَأَمْلَحُ

فَقُلْتُ لَهُمْ قَلْبِي يَرَاهَا مَلَاةُ
فَلَا يَرِحُ تَحُلُّو لِقَلْبِي وَتَمْلَحُ

* * *

غِيَرُهُ :

الْأَهْلُ سَمِعَتْ ضَجِيجَ الْحَجِيجِ
عَلَى سَاحَةِ الْخَيْفِ وَالْعَيْسِ تُحْدِي

فَذَكَرَ الْمَشَاعِرَ وَالْمُرُوتِينَ
وَذَكَرَ الصَّفَا تَطْرُدُ لَهُمُ طَرْدًا

وعن نجد

سلامي على نجد ومَنْ حَلَّ في نجد
وان كان تُسليمي على البُعد لا يُجدي

وفي الجناس عن المدينة المنورة :

هنيئاً لمن زار خير الوري وحطَّ عن النفس أوزارها
فإن السَّلامة مضمونة لمن حلَّ طيبة أوزارها

وعن وادي العتيق :

أحنُّ إلى العتيق وساكنيه حينَ الحائمتِ إلى الورود
سقى ذاك الزمانَ وإن تولَّى مدامعُ هُنَّ من بحر الرُّعود
كفى حزناً مدى الأيام أني عن الأحباب بالمرمى البعيد

ومثله :

يا سائرين إلى الحبيب ترفقوا
فالقلبُ بين رحالكُم خَلْفَتُهُ

مالي سوى قلبي وفيك أذبتُه
مالي سوى دمعي وفيك سَكَبَتُهُ

غيره :

ألاقل لزوار دار الحبيب هنيئاً لكم في الجنان الخلود
أفيضوا علينا من الماء فيضاً فنحن عطاشٌ وأنتم ورودُ

يا راكبان قفا لي واقضيا وطري
وحَدَّثاني عن نجد بأخبار

ومن قصيدة لأبي الصَّمة الجعْثمي :

ألا يا صَبَا نجدٍ متى هجَّت من نجد
فقد زادني مَسْرَاكٌ وَجداً على وجد

وللبكري :

عارضاً بي رَكَبَ الحجاز أسأله
مَتَى عهْدُهُ بأيام سَلَعٍ
وَأَسْتَمِلاً حَدِيثَ مَنْ سَكَنَ الخَيْفَ
ولا تَكْتَبِـاهُ إلا بَدْمَعِي

فأنتي أن أرى الديارَ بطرفي فلعلِّي أرى الديارَ بسمعي
ويقول شوقي في دمشق :

سَلامٌ من صبا برَدَى أرقُّ ودمعٌ لا يُكفِّفُ يادمشقُ
وقال بن حمدان في دمشق وغوطتها :

سقى الله أرضَ الغُوطتين وأهلها
فلي بجنوب الغُوطتين شجون
وما دُقْتُ طَعَمَ الماءِ إلا استخفَّنِي
إلى برَدَى والنَّيرين حنينُ

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم
ولكنَّ ما يُقضى فسوف يكونُ

وقال الصَّوْبَرِي فِي دِمَشْق :

صَفْتُ دُنْيَا دِمَشْق لِقَاطِنِهَا
فَلَسْتُ تَرَى بِغَيْرِ دِمَشْق دُنْيَا
تَفِيضُ جَدَاوِلَ الْبُلُورِ فِيهَا خِلَالَ حَدَائِقِ يُنْبِتْنَ وَشِيَا
مُكَلَّلَةً فَوَاكِهِهِنَّ أَبْهَى مَنَازِلَ فِي مَنَازِلِنَا وَأَهْيَا
فَمَنْ تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدًّا وَمَنْ أُتْرَجَةٍ لَمْ تَعُدْ ثَدْيًا

وقال البُحْتُري يَصِفُ دِمَشْق :

أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مَحَاسِنَهَا
وَقَدْ وَفَى لَكَ مُطَرِّبُهَا بِمَا وَعَدَا
إِذَا أُرِدْتَ مَلَأَتْ الْعَيْنَ مِنْ بَلَدٍ
مُسْتَحْسِنٍ وَزَمَانٍ يُشْبِهُ الْبَلَدَا

يُمَسِّي السَّحَابُ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا
وَيُصْبِحُ النَّبْتُ فِي صَحْرَائِهَا بَدَا
فَلَسْتُ تَبْصُرُ إِلَّا وَاكِفًا خَضَلَا
أَوْ يَانِعًا خَضِرًا أَوْ طَائِرًا غَرَدَا
كَأَنَّمَا الْغَيْظُ وَلَّى بَعْدَ جَيْئَتِهِ
أَوْ الرَّيْعُ دَنَى مِنْ بَعْدِ مَا بَعُدَا

وقال بن النَّقَّار يَصِفُ دِمَشْق :

سَقَى اللَّهُ مَا تَحْوِي دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا
فَمَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا

نزلنا بها واستوقفتنا محاسنٌ
لبسنا بها عيشاً رقيقاً رداؤه
ونلنا بها من صفوة اللهو أعلاها

وكم ليلةً نادمتُ بدر تمامها
تَقَضَّتْ وما أبقت لنا غير ذكرها
فأها على ذاك الزمانِ وطيه وقلْ له من بعده قولتي واه
فيا صاحبي إمّا حملت رسالةً
إلى دار أحباب لها طاب مغناها

سلام على تلك المعاهدِ إنَّها
تحطُّ صَبَابَاتِ النفوسِ ومثواها
رَعَى الله أَيْاماً تَقَضَّتْ بقربها
فما كان أحلاها لديها وأمرها
وقال عباس بن مرداس في مصر :

إذا جاء باغى الخير قُلْنَ بشاشةً
بوجهٍ كالذنانير مَرَجَا
وأهلاً ولا ممنوعَ خير تُريدُه
ويقول دعبل : ولا أنت تخشى عندنا أن تُؤبّا

يقولون مصرٌ أخصبَ الأرض كلها
فقلتُ لهم بغدادُ أخصبُ من مصر

وما خصبُ قوم تُجذب الأرض عندهم
بما فيه خصبُ العالمين من القطر

إذا بُشروا بالغيث رِيعت قلوبهم
كما رِيع في الظلماء سرب القطا الكدر

وقال كشاجم يصف مصر :

أما ترى مصرَ كيف قد جمعت
بها صنوف الرياح في مجلس

السُّوسن الغض والبنفسج والـ
وردُ وصنفُ البهار والترجس

كأنها الجنة التي جمعت
ما تشتهيهِ العيون في الأنفس

كأنما الأرض ألبست حُللاً
من فاخر العبقريِّ والسُّندس

وهجاهم البند نيجيني واختصرنا قصيدته :
هل غايةً من بعد مصر اجيؤها
للرزق من قذف المحلّ سحق
لم يأل من حُطت بمصر ركابه
للرزق من سبب لديه وثيق
نادته من أقصى البلاد بذكرها
وتغشّه من بعد بالتعويق

كم قد جشمت على المكاره دُونها
من كل مُشتبه الفجاج عميق

فعریش مصر هناك فالفرما إلى
تَنِيْسَهَا ودميرة وديق

براً و بحرأ قد سلكتهما إلى فسطاطها ومحل أي فريق

قلت منافعها فضج ولائها
وشكى التجار بها كساد السوق

ما إن يرى فيها الغريب إذا رأى
شيئا سوى الخيلاء والتبريق

قد فضّلوا جهلاً مقطّهم على
بيت بمكة للإله عتيق

إن همّ فاعلهم فغير موفق أو قال قائلهم فغير صدوق

وفي ديوان شوقي وحافظ إبراهيم ثلاثون قصيدة ومعظمها في
ديوان حافظ فيها مديح لمصر ونيلها فقد نوّهنا وأحلنا مخافة التطويل .

وقال عمار بن عقيل يمتدح بغداد :

صفا العيش في بغداد واخضرّ غوده
وعيش سواها غير خفص ولا غضّ

تطول بها الأعمار إنّ غذاءها
مرىء وبعض الأرض أمراً من بعض

قضى ربها أن لا يموت خليفة
بها إنه ما شاء في خلقه يقضي

تنام بها عين الغريب ولا ترى
غريباً بأرض الشام يطمع في الغمض

وقال غيره فيها :

بغداد يا دار الملوك ومُجْتَبَى
صُوف المُنَى يا مستقر المنابر

ويا جَنَّة الدُّنيا ويا مُجْتَبَى الغنى
ومُنْبَسِطُ الأمال عند المتاجر

وقال عمار بن عقيل :

ما مثل بغداد في الدنيا ولا الدين
على ثَقْلُهَا في كل مَاحِين

تحيا النفوسُ بريَّها إذا نفحت
وخرَّشت بين أوراق الرِّياحِين

مناظر تحت أبواب مُفْتَحَةً أنيقة بزخاريف وتزيين

فيها القصور التي تهوي بأجنحة
بالزائرين إلى القوم المزورين

* * * *

وقال غيره فيها :

سقى الله صوب الغاديات محلَّة
ببغداد بين الخلد والكرخ والجسر

هي البلدة الحسناء حُصَّت لأهلها
بأشياء لم يُجمعن مُذ كنَّ في مصر

هواء رقيق في اعتدال وصحة
وماء له طعم الذُّ من الخمر

ودجلتها شطآن قد نظما لنا
بتاج إلى تاج وقصر إلى قصر

تراها كمسك والمياه كفضة
وحصباؤها مثل اليواقيت والذّر

وقال النيرماني :

لقد طفت في شرق البلاد وغربها
وسيرت حيلي بينها وركابيا

فلم أر فيها مثل بغداد منزلاً
ولم أر فيها مثل دجلة واديا

ولامثل أهلها أرق شمائلاً
وأعذب ألفاظاً وأحلى معانيا

وقال غيره فيها :

بغداد أرض لأهل المال طيبة
وللمفاليس دار الضنك والضيق

أصبحت فيها مضاعاً بين أظهرهم
كأنني مصحف في بيت زنديق

وإلى هنا تم بحمد الله كتاب منهاج الطلب في معرفة أنساب قبائل العرب ويليهِ
المختارات من الحكم والأمثال نظماً ونثراً والله المعين على التمام وهو نعم
المولى ونعم المعين : تم تسويده عام ١٣٨٨ هـ وتبييضه عام ١٤٠٦ هـ والله
المستعان .